وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر –بسكرة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–
شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة علم اجتماع بجامعة محمد خيضر – بسكرة -

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:
سلمي خديجة

إشراف الأستاذة:
أ.د. بن عمر سامية

السنة الجامعية 2021/2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــــداء

قال الله تعالى " **وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله** " صدق الله العظيم

أهدي ثمرة جهدي هذا وعملي المتواضع

إلى من قال فيهما المولى عز وجل بسم الله الرحمان الرحيم

"**واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا**" سورة الإسراء الآية-24-

إلى رمز الحنان، إلى أغلى كنز وهبه الله لي، إلى من علمتني أن الحياة عطاء قبل أن تكون أخذ، إلى رفيقة دربي، إلى أسعد وأجمل شيء في حياتي، إلى القلب الطـاهر حفظها الله لنا ورعاها

أمي الغاليـة والحبيبة

إلى رمز الأمان، إلى قرة عيني، إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى سندي وقوتي

***أبي الغالي والعزيز ***

إلى أطيب نعمة أهداها الله لي وأقرب ما لدي في الحياة

أخواتي وإخوتي

إلى كتاكيتي الصغار وسر فرحتي أحفاد العائلة

ريم، تقوى، وائل، يعقوب، فاطمة الزهراء، مرام، أيوب، رؤيا

عبد الرحمان،لقمان، رمله، عبد السلام، علي

إلى كل من يتخذ من العلم سبيلا للدنيا والآخرة وسعى جاهدا لرفع رايته وتقديس مكانته فمن أراد العلم فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم

شـــــكر وتـقديــر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى " **ولئن شكرتم لأزيدنكم** " إبراهيم الآية- 08-

فالحمد والشكر والثناء لله جل وعلا الذي وفقني ووهبني القدرة على إتمام هذا العمل العلمي وأنعم علي

بفضله ونعمته لتلقي نصيب من المعرفة، وعلى تسهيل مشواري الدراسي.

ونتقدم مصداقا لقول النبي عليه الصلاة والسلام:

" **من لم يشكر الناس لم يشكر الله** "

فشكرا جزيلا وعرفان جميلا واحتراما كبيرا وتقديرا عظيم للأستاذة الفاضلة

*** بن عمر سامية ***

على كل النصائح القيمة والتوجيهات السديدة التي قدمتها لي وعلى جميع الجهود

التي بذلتها معي وأرجو من المولى عز وجل أن يديم

عليها نعمة الصحة والعافية وطول العمر

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الذين كان لهم يد العون في تحكيم ومناقشة هذا الموضوع

وإلى أخواتي وصديقاتي وسندي: صديق ربيعة و شرقي إيمان

وفي الأخير أتوجه بعظيم الشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ووجهني في تحقيق

هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة، فجزاهم الله كل خير.

سلمي خديجة

قال تعـالى:

" يوصيكم الله في أولادكم "

قال رسول الله صل الله عليه وسلم:

" كلكم راع وكل راعي مسؤول عن رعيته "

ملخص الدراسـة:

هدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي، ولهذا الغرض اعتمدنا على التساؤلات التالية:

- ✓ ما هي العلاقة بين أسلوب الحوار في التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟
- ✓ ما هي العلاقة بين أسلوب الإهمال في التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

ولقد اقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج الوصفي الذي يعد أكثر استخداما في العلوم الاجتماعية و الإنسانية وهذا لوصف الظاهرة المدروسة،أما أدوات جمع البيانات فقد اعتمد على الاستمارة كأداة رئيسية مع أخذ بعين الاعتبار الملاحظة والمقابلة البسيطة، حيث طبقت الاستمارة على عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب الجامعة شعبة علم اجتماع، وقدرت عينة الدراسة 810 طالب وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ أسلوب الحوار في التنشئة الأسرية له علاقة بالتحصيل الدراسي لطالب الجامعي.
- ❖ أسلوب الإهمال في التنشئة الأسرية له علاقة بالتحصيل الدراسي لطالب الجامعي.

الكلمات المفتاحية:

التنشئة، الأسرة، أساليب التنشئة الأسرية، التحصيل الدراسي، الطالب الجامعي.

Summary:

This study aimed to reveal the relationship between the methods of family upbringinging and its relationship to the academic achievement of the university student, and for this purporse we relied on the follwing questions:

- ✓ *What is the relationship between the dialogue method in family upringing and the academic achivement of the university student*
- ✓ *What is the relationship between the neglectful style of family upringing and the academic achivement of the university student*

The nature of the study necessitated following the descriptiv approach , widely used in the social and human sciences, and this is to describe the phenomenon studied, as for the data collection tools, it relied on the form as a main tool, taking into account the observation and simple interview, wher the from was applied to the study sample in a stratified random sampling method, the study population represent the university students, the Sociology Divison, the study sample was estimated at 810 students, and the reached the following results:

The method of dialogue in family upbringing is related to The academic achivement of the university student.

The style of neglect in family upbringing is related to the academic achivement of The university student.

Keywords:

upbringing , family , family upbringing methods, academic achivement , university student

فهرس المحـتويات

العنوان	الصفحة
- الإهداء	
- الشكر والتقدير	
- ملخص الدراسة	
- فهرس المحتويات	
- فهرس الجداول	
- فهرس الأشكال	
- قائمة الملاحق	
مقدمة	أ- ب
(الجانب النظري)	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- تحديد الإشكالية.....	5
2- أهداف الدراسة.....	6
3- أهمية الدراسة.....	6
4- أسباب اختيار موضوع.....	6
5- تحديد المفاهيم.....	7
6- المقاربة السوسيولوجية.....	11
7- الدراسات السابقة.....	12
الفصل الثاني: التنشئة الأسرية	
تمهيد.....	15
1- مفهوم التنشئة الأسرية.....	16
2- تعريف الأسرة وخصائصها	17
3- أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء	18
4- أهداف التنشئة الأسرية.....	19
5- دور الأسرة ووظائفها	20
6- العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية.....	22
7- أساليب التنشئة الأسرية.....	24
8- النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية	26

خلاصة الفصل..... 29

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

تمهيد..... 30

1- تعريف التحصيل الدراسي..... 31

2- أهداف التحصيل الدراسي..... 32

3- أهمية التحصيل الدراسي..... 32

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي..... 33

5- مظاهر التحصيل الدراسي..... 35

6- النظريات المفسرة لاختلاف التحصيل الدراسي..... 37

7- الاختبارات التحصيلية..... 39

8- التحصيل الدراسي والاتجاهات الوالدية في التنشئة..... 40

خلاصة الفصل..... 43

(الجانب الميداني)

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد..... 45

1- مجالات الدراسة..... 46

2- عينة الدراسة..... 47

3- المنهج المستخدم وأدواته..... 49

4- الأساليب الإحصائية..... 51

خلاصة الفصل..... 53

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

تمهيد..... 54

1- عرض وتحليل بيانات الدراسة..... 55

2- نتائج الدراسة..... 88

3- الاقتراحات..... 91

خلاصة الفصل..... 93

خاتمة 99

قائمة المراجع 101

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل أفراد عينة الدراسة المختارة من طلبة شعبة علم الاجتماع	48
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	55
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	56
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للطالب الجامعي	57
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التحصيلي للطالب الجامعي	58
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	59
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	60
08	يوضح إجابات أفراد العينة عن وجود حوار في الأسرة	61
09	يوضح إجابات أفراد العينة عن المواضيع و الانشغالات التي تناقش مع الوالدين	62
10	يوضح إجابات أفراد العينة حول مع من يكون الحوار داخل الأسرة	63
11	يوضح إجابات أفراد العينة إذ هناك تحاور مع الوالدين في النتائج الدراسي	64
12	يوضح إجابات أفراد العينة عن نوع طريقة الحوار مع الوالدين في حالة كون النتائج الدراسية ضعيفة	65
13	يوضح إجابات أفراد العينة عن نوع طريقة الحوار مع الوالدين في حالة كون النتائج الدراسية جيدة	67
14	يوضح إجابات أفراد العينة حول طبيعة الحوار الذي يؤثر على التحصيل الدراسي	68
15	يوضح إجابات أفراد العينة إذ كان هناك احترام الرأي من طرف الوالدين في أمور الدراسية	69
16	يوضح إجابات أفراد العينة عن الصعوبات المواجهة في التحاور مع الوالدين في مجال الدراسة	70
17	يوضح إجابات أفراد العينة حول الحوار مع الوالدين ومساهمة في زيادة وتحسين تحصيل الدراسي للطالب	71
18	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة إذ كان الوالدين يشجعان على الانضمام في دورات من أجل تحسين التحصيل الدراسي	72
19	يوضح إجابات أفراد العينة في تصور نجاح دراسي دون حوار مع الوالدين	73

فهرس الجداول

20	يوضح إجابات أفراد العينة إذ استطاع الوالدين على حل المشاكل الدراسية من خلال الحوار	75
21	يوضح إجابات أفراد العينة حول اهتمام الوالدين بالنتائج الدراسية	76
22	يوضح إجابات أفراد العينة في اهتمام الوالدين بتحسين المستوى الدراسي	76
23	يوضح إجابات أفراد العينة إذ يوفر الوالدين المستلزمات الدراسة	77
24	يوضح إجابات أفراد العينة إذ أن انشغال الوالدين يؤدي إلى تدني نتائج الدراسية	79
25	يوضح إجابات أفراد العينة حول إذا كان الطالب يتغيب عن الجامعة	80
26	يوضح إجابات أفراد العينة في ردة فعل الوالدين لكثرة الغياب عن الجامعة والدراسة	81
27	يوضح إجابات المبحوثين في أن يسأل الوالدين عن التأخر في العودة من الجامعة	82
28	يوضح إجابات أفراد العينة إذ كان هناك تشجيع من طرف الوالدين على الاستفادة من أوقات الفراغ في الدراسة	83
29	يوضح إجابات أفراد العينة على اهتمام الوالدين بتحصل على درجة عالية في الدراسة	83
30	يمثل إجابة أفراد العينة حول الدرجة التي يفضل الوالدين أن يتوصل إليها الإبن	84
31	يوضح إجابات أفراد العينة حول مكافأة الوالدين عند التفوق في الدراسة	85
32	يوضح إجابات أفراد العينة إذ كانت هناك معاقبة من طرف الوالدين عند الرسوب في الدراسة	86
33	يبين إجابات المبحوثين إذا كان الوالدين يقدران النتائج الجيدة للدراسة	87

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	55
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	56
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للطالب الجامعي	57
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التحصيلي للطالب الجامعي	59
05	يمثل توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي للوالدين	60
06	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	61
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحوار داخل الأسرة.	62
08	يمثل توزيع الأفراد حسب المواضع والانشغالات التي تناقش مع الوالدين	63
09	توزيع يمثل أفراد العينة حسب مع من يكون الحوار داخل الأسرة	64
10	يمثل توزيع الأفراد حسب التحاور مع الوالدين في النتائج الدراسية	65
11	يمثل توزيع الأفراد حسب طريقة الحوار مع الوالدين في حالة كانت النتائج الدراسية ضعيفة	66
12	يمثل توزيع الأفراد حسب طريقة الحوار مع الوالدين عند التحصل على نتائج دراسية جيدة	67
13	يمثل توزيع الأفراد حسب طبيعة الحوار الذي يؤثر على التحصيل الدراسي	68
14	يمثل توزيع الأفراد حسب احترام الوالدين رأي الطالب بأموره الدراسية	69
15	يمثل توزيع الافراد حسب الصعوبات التي تواجه الطالب في التحاور مع الوالدين في مجال الدراسة	70
16	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحوار مع الوالدين ومساهمة في زيادة وتحسين تحصيل الدراسي للطالب	71
17	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الوالدين على الانضمام لدورات من اجل تحسين التحصيل الدراسي	72
18	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تصور نجاح دراسي دون حوار مع الوالدين	73
19	يمثل توزيع أفراد العينة حسب استطاعة الوالدين على حل المشاكل الدراسية من خلال	74

فهرس الأشكال

	الحوار	
20	يمثل توزيع أفراد العينة حسب اهتمام الوالدين بالنتائج الدراسية	**75**
21	يمثل توزيع أفراد العينة حسباهتمام الوالدين بتحسين المستوى الدراسي	**76**
22	يمثل توزيع أفراد العينة حسب توفير الوالدين للمستلزمات الدراسة	**77**
23	يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذ أن انشغال الوالدين يؤدي إلى تدني نتائج الدراسية	**78**
24	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تغيب الطالب عن الجامعة	**79**
25	يمثل توزيع أفراد العينة حسب ردة فعل الوالدين لكثرة الغياب عن الجامعة والدراسة	**80**
26	يمثل توزيع أفراد العينة حسب سؤال الوالدين عن التأخر في العودة من الجامعة	**81**
27	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الوالدين على الاستفادة من أوقات الفراغ في الدراسة	**83**
28	يمثل توزيع أفراد العينة حسب اهتمام الوالدين بتحصل على درجة عالية في الدراسة	**84**
29	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدرجة التي يفضل الوالدين أن يتوصل إليها الطالب	**85**
30	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكافأة الوالدين عند التفوق في الدراسة	**86**
31	يمثل توزيع أفراد العينة حسب معاقبة الوالدين الطالب عند الرسوب في الدراسة	**87**
32	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقدير الوالدين لنتائج الدراسية الجيدة	**88**

قائـــمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	الاستمارة في حالتها النهائية
02	قائمة الأساتذة المحكمين
03	جداول الحزمة الإحصائية (spss)
04	بعض صور لأساليب التنشئة الأسرية

مقـــدمـــة

مـقدمــة

تعد الجامعة مؤسسة اجتماعية تربوية مستقلة دائمة في المجتمع تشير إلى تجمع الأشخاص من مختلف النواحي، فهي مرحلة جديدة بالنسبة للطالب مختلفة عن باقي حياته السابقة، وتعتبر المكان الذي يتكون فيه الطالب تكوينا عقليا سليما، حيث يكتسب مرونة فكرية ونظرة موضوعية للأشياء وحبا حقيقيا للعلم يجعله يقبل التطور والتجديد ويشارك في إحداث التقدم في المجتمع من خلال تطبيق المعرفة واستثمارها وتطويرها والإبداع في أحد مجلاتها.

فالحياة الجامعية تعد الطالب إعدادا يؤهله ليكون عضو نافع في المجتمع، لما لها من خبرات ومجلات ومعارف متعددة، ولذالك فهي تحتاج إلى طالب يحافظ على هذه المعرفة ويعمل على تنميتها.

ويكون هذا الإنجاز بوجود طالب متشرب بمفاهيم سليمة وسلوك مثالي ومدعم بقيم روحية وفكرية صحيحة ، ومعتمدا على ذاته في حل مشاكله، وكل هذا يأتي بمساعدة الأسرة التي تحتوي هذا الطالب وترعاه وتمده بكل شئ يحتاجه وبتنشئة ذات أساليب متنوعة ومختلفة.

ومن هذا المنطلق اعتمدت الدراسة في معالجتها لهذا الموضوع على الجانبين:

الجانب النظري والجانب الميداني (التطبيقي)

وقد تضمن **الجانب النظري** ثلاث فصول وهي كما يلي:

الفصل الأول – الإطار المنهجي للدراسة: وفيه تناولنا تحديد الإشكالية ثم أهداف الدراسة، أهمية الدراسة ثم أسباب اختيار موضوع الدراسة، ثم تحديد المفاهيم ثم المقاربة السوسيولوجية والدراسات السابقة لموضوع دراستنا.

الفصل الثاني – التنشئة الأسرية: استعرضنا فيه مفهوم التنشئة الأسرية، تعريف الأسرة وخصائصها، أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء، أهداف التنشئة الأسرية، دور الأسرة ووظائفها إضافة إلى العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الأسرية ثم أساليب التنشئة الأسرية وبعدها النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية.

الفصل الثالث – التحصيل الدراسي للطالب الجامعي: تضمن تعريف التحصيل الدراسي، أهداف التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، مظاهر التحصيل الدراسي، ثم النظريات المفسرة لاختلاف التحصيل الدراسي، إضافة إلى الاختبارات التحصيلية ثم التحصيل الدراسي والاتجاهات الو الدية في التنشئة.

أما **الجانب الميداني** فقد احتوى على فصلين هما:

الفصل الرابع – الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية: اشرنا فيه إلى مجال الدراسة انطلاقا من التعرف على جامعة محمد خيضر بسكرة القطب الجامعي شتمة المعنية بالدراسة، ثم عينة الدراسة ثم منهج الدراسة ثم التطرق إلى الأدوات المنهجية وأخيرا الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس – عرض البيانات الميدانية وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها: تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة البيانات العامة، ومن ثم إلى محاور الاستمارة (أسئلة فرعية) والتوصل إلى مناقشة نتائج كل محور والنتائج العامة للدراسة وأخيرا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات حول موضوع الدراسة.

الجـــانـب النـــظري

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1- تحديد الإشكالية
2- أهداف الموضوع
3- أهمية الموضوع
4- أسباب اختيار الموضوع
5- تحديد المفاهيم
6- المقاربة سوسيولوجية
7- الدارسات السابقة

1- تحديد الإشكالية:

تعد الأسرة من بين المؤسسات الاجتماعية التربوية الهامة والمسئولة عن توفير بيئة نظامية تهدف إلى بناء وتنمية شخصية الفرد في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية، على نحو متكامل ومتوازن من أجل مساعدته على التكيف في المجتمع، ولهذا اهتم بها علماء الاجتماع فهي في منظورهم النظام الاجتماعي، الرئيسي والجماعة الاجتماعية الأساسية والدائمة التي يتلقى فيها الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية وذالك من خلال الدور الذي تقوم به ويتمثل هذا الدور في التنشئة الأسرية.

فالإنسان لكي يصبح فردا اجتماعيا عليه أن يكتسب قيم المجتمع ومعاييره، الفكرية وأن يتعلم العادات والتقاليد وأنماط السلوك. التي تسهل له عملية التفاعل مع البيئة الاجتماعية، لأنه لا يستطيع أن يعيش بمفرده دون مساعدة خارجية فهو بحاجة إلى رعاية ووقاية وإلى عطف وحنان وحوار لأن الإنسان اجتماعي بطبعه يألف ويؤلف لا يمكن أن يعيش بمفرده دون مساعدة خاصة من قبل الوالدين فهما الأقربان إليه، وهذا الإنسان يمر في حياته بمراحل عمرية مختلفة يترتب عليها تغيرات تؤثر في تكوين وبناء شخصيته ومن بين هذه المراحل العمرية المرحلة الجامعية ، حيث يكون فيها الإنسان شابا مراهق راشدا ، كما أنه يصبح أكثر وعي ومسؤولية على تصرفاته وسلوكا ته وأفعاله اتجاه الآخرين، ويكون هذا كله عن طريق تواصله وتفاعله مع الأسرة، التي تلعب دورا أساسي في تطوير سلوك هذا الطالب من خلال ما تقدمه من نماذج سلوكية سواء كانت سوية أو غير سوية.

و أساليب التنشئة الأسرية التي يكتسبها الطالب من أسرته تساعده في مواجهة المواقف الحياتية وخاصة الدراسية التي تحدد سير عملية التعليمية لديه وعلى مدى تحصيله الدراسي.

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

التساؤلات الفرعية

1- ما هي العلاقة بين أسلوب الحوار في التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

2- ما هي العلاقة بين أسلوب الإهمال في التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

2- أهداف الموضوع:

- ✓ التعرف على العلاقة القائمة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي لطالب الجامعي.
- ✓ التعرف على أن الحوار كأسلوب لتنشئة الأسرية له علاقة بالتحصيل الدراسي لطالب الجامعي.
- ✓ التعرف على أن الإهمال كأسلوب لتنشئة الأسرية له علاقة بالتحصيل الدراسي لطالب الجامعي.

3- أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية دراسة موضوعنا فيما يلي:

- إبراز معارف ومعلومات حول العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي لطالب الجامعي وفهم هذا الموضوع في ظل التغيرات المجتمعية الحديثة والتحولات التي تشهدها الأسرة من ناحية أدورها وأساليبها التربوية.
- أهمية التعرف على أساليب المعتمدة في عملية التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي الجامعي.
- أهمية الكشف على كل ما يعرقل تحقيق نجاح الدراسي لطالب الجامعي.
- أهمية الإطلاع على آراء الطالب الجامعي حول أساليب التنشئة المعتمدة من طرف الأسرة ومدى تأثيرها على مستوى تحصيله الدراسي.
- أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة حيث أن عينة الدراسة ستكون فئة طلاب الجامعة فالطالب الجامعي من بين الفئات التي يمارس عليها التنشئة الأسرية.
- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في رسم بعض الحلول والعلاجات.

4- أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع.
- معرفة مدى علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالتحصيل الدراسي لطالب الجامعي.
- الاهتمام بموضوع أساليب التنشئة التي يكتسبها المتعلم ومدى علاقتها.بتحصيله الدراسي في مرحلة التعليم الجامعي.
- اختيار موضوع التحصيل الدراسي الذي أصبح موضع اهتمام الكثير من الباحثين والمهتمين.
- التعرف على أساليب التنشئة الأسرية المتبعة في الأسرة.

- الكشف على أساليب التنشئة الأسرية السليمة التي تساعد الطالب في تحصيله الدراسي والتي تؤدي به إلى النجاح والتفوق.
- الكشف عن أساليب التنشئة الأسرية غير سوية التي تعرقل الطالب في تحصيله الدراسي والتي تؤدي إلى الفشل والإخفاق.

5- تحديد المفاهيم:

إن تحديد المفاهيم من بين الخطوات المنهجية التي تساعد في تصميم البحث ومن خلالها يتعرف الباحث على المصطلحات التي يستخدمها بصورة واضحة ودقيقة في إجراء بحثه وعليه يمكننا تحديد مفاهيم الدراسة كأتي:

5-1 تعريف التنشئة الأسرية:

- **تعريف تنشئة لغويا:**

(اسم) أي نشأ ينشئ، تنشئة، فهو منشئ، والمفعول منشأ. نشأ الصبي: أي رباه وهذبه وعلمه. أي ارتفع عن حد الصبا وبلغ الإدراك، ونشأ في بني فلان أي تربى بينهم.

وقد عرف **أبو القاسم الأصفاهاني** معنى التنشئة لغويا:نشأ النشء، والنشأة إحداث الشيء وتربيته،والإنشاء هو إيجاد الشيئ وتربيته.[1]

- **التعريف اللغوي للأسرة:**

(مادة: أسار)، الأسرة: أهل الرجل وعشيرته، والجماعة يربطها أمر مشترك.[2]

- **التعريف الاصطلاحي للأسرة:**

تعرف بأنها: الخلية الأولى أو (الجزء الأساسي) في بنية المجتمع وتتألف في الوضع الطبيعي، من الأب والأم والأولاد وكلما كانت هذه الخلية سليمة ومتماسكة كان المجتمع بالتالي سليما ومتماسكا وقويا وهذا يعني أن للأسرة رسالة تربوية اجتماعية يجب أن تتحقق بالصورة المطلوبة لكي تؤدي دورها في عملية البناء الاجتماعي.وتقع مسؤولية ذالك بالدرجة الأولى على كاهل الوالدان (الأب والأم) باعتبارهما المسئولين الرئيسين عن بناء الأسرة.[3]

---

[1]. حسام الدين فياض، **مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية**، دراسة في علم الاجتماع التربوي، نحو علم اجتماع تنوري، 2015، ص 4

[2]. فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي،**معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص 26

[3]. عيسى شماس، **موسوعة التربية الأسرية للأطفال مواقف ومشكلات وحلول**، دمشق، 2004، ص 15

وفي الاصطلاح أيضا تعرف الأسرة من منظور علم الاجتماع أنها جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، ونظام اجتماعي رئيسي، وهي ليست أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية.

الأسرة كنظام اجتماعي: إن لفظ (أسرة) من وجهة نظر علم الاجتماع، تشمل مفهومين: المفهوم الأول، الذي يرى أن الأسرة تشتمل على كل الأفراد الذين تربطهم سلسلة نسب، وعلى وجه الخصوص كل الأقارب الذين على قيد الحياة. وهذا الاستعمال يتطابق مع مفهوم (القبيلة). ولكن مع زيادة تحركات السكان، يستخدم لفظ (الأسرة) بمفهوم الثاني الوظيفي على أنه التجمع المستمر للآباء والأبناء والذي وظيفته الأولية هي عملية التشكيل الاجتماعي للطفل، وإشباع حاجات الأفراد فيه للتقبل والاستجابة.[1]

ومن خلال هذه التعاريف يمكن تعريف الأسرة تعريف إجرائي بأنها هي البنية الأساسية للمجتمع وتبنى عن طريق علاقة زوجية شرعية بين الأب والأم هدفها التكاثر وإنجاب أبناء ومن ثم العمل على تربيتهم ورعايتهم، وتنشئتهم تنشئة صالحة وسليمة.

مفهوم التنشئة الأسرية:

الأسرة هي المؤسسة الأولى المسئولة عن التنشئة الاجتماعية للطفل وبالإضافة إلى أهميتها في توفير الاحتياجات المادية للطفل كغذاء واللباس والمسكن. فالأسرة هي التي تجعل الطفل كائنا اجتماعيا يعرف كيف يتعامل مع الآخرين من خلال تعليم الطفل بشكل مباشر وغير مباشر السلوك الصواب والسلوك المناسب، والسلوك الأخلاقي فمنذ نعومة أظافره يجد الطفل نفسه محاصرا بمجموعة من القوانين التي تحدد ماذا يأكل وماذا يشرب ومتى ينم وماذا يلبس وهي التي تحدد اللغة التي يتحدث بها مع الآخرين وهي التي تحدد له كيفية التعبير عن آرائه ورغباته. وهكذا يجد الطفل نفسه محاصرا بالمجتمع الكبير المحيط به ومع الوقت يصبح هذا المجتمع جزء لا يتجزأ من شخصيته.[2]

[1]. زينب الغربي، **علم الاجتماع العائلي**، ص 48

[2]. ميمونة مناصريه، أم الخير بدوي، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي للطفل متلازمة دوان**، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة، الجزائر، 2018، ص 97

- **التعريف الإجرائي للتنشئة الأسرية:**

مجموعة سلوكات التي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم خلال حياتهم اليومية ويتم إكسابهم هذه السلوكات عن طريق مجموعة من الأساليب خلال مختلف المواقف التي يعيشونها.

مفهوم أساليب التنشئة الأسرية:

هي الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الآباء والأمهات في تربية وتنشئة أبنائهم، وله دور هام في التأثير على تكوين الأبناء النفسي والاجتماعي، أو بعبارة أخرى تكوين شخصياتهم.[1]ومن بين أساليب التنشئة الأسرية:

أسلوب الحوار:

هو مراجعة الكلام بين الراشدين والناشئة في موقف تربوي يراد منه تعميق أحد المفاهيم التربوية سواء، كانت روحية أم عقلية أم اجتماعية في مناخ يغلب عليه تقدير كل طرف للآخر مع مراعاة الفارق النسبي والثقافي لكل طرف للآخر.[2]

أسلوب الإهمال:

يتمثل هذا الأسلوب في نبذ الوالدين لأطفالهم وإهمالهم مما يؤدي إلى شعور الطفل بالقلق والاغتراب والخوف الدائم مما يؤثر على النمو النفسي للطفل وتكيفه كما أنه يتمثل في شعور الابن أو الابنة بأن الوالد أو الوالدة لا يهتمو بمعرفة أحواله أو أخباره وينسى ما يطلبه منه من أشياء، وينسى مساعدته عندما يحتاج إليه ولم يحدث أن يصحبه في نزهة أو رحلة في أيام الإجازات أو المنسبات وينظر إليه على أنه مجرد شخص يسكن معه.[3]

5-2- تعريف التحصيل الدراسي:

تعريف التحصيل:

هو معرفة ومهارات مكتسبة من قبل المتعلمين، نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة.[4]

---

[1]. الزهار، نجلاء السيد علي، **مقايس أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها طفل ماقبل الدراسة**، في: 29،سبتمبر 2011، مجلة الإرشاد النفسي، مصر، ص 310

[2]. هشام بن إبراهيم الملا، **أساليب التربية التفاعلية بالحوار والاستماع والإقناع**، مركز استراتيجيات التربية، 1439، ص 13

[3]. موسى نجيب موسى، **الطفل الموهوب**، الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، 2011، ص 95

[4]. ملحقة سعيدة الجهوية، **المعجم تربوي**، 2009، ص 7

تعريف المدرسة:

مؤسسة شكلية رمزية معقدة، تشتمل على سلوك مجموعة كبيرة من الفاعلين وتنطوي على منظومة. من العلاقات بين مجموعات تترابط فيما بينها بواسطة شبكة من العلاقات التي تؤدي فعلا تربويا عبر التواصل بين مجموعات المعلمين والمتعلمين.[1]

- **تعريف الإجرائي للمدرسة:**

هي نظام اجتماعي تعمل على تربية وتعليم التلاميذ بحيث تكسبهم مجموعة من المعايير التي تخدم مستقبلهم. من خلال تحديد مختلف الأدوار في الحياة الاجتماعية.

تعريف التحصيل الدراسي:

يعنى بدرجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي، والتحصيل يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطالب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطالب، ويقاس باختبارات التحصيل والاختبارات التحصيلية تقيس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية، كما يدل التحصيل الدراسي على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه، أو ما اكتسبه بالفعل في برنامج تعليمي.[2]

- **- تعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:**

– هو مجموعة المعلومات والحقائق التي يكتسبها المتعلم التلميذ في نهاية تعليمية أن نتيجة نهائية التي يتحصل عليها بعد كعينة إجرائه لاختبارات في كل المواد التي يتم تدريسه فيه.

3– الطالب الجامعي:

ذالك الشخص الذي سمحت كفائتة العلمية بالانتقال من مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لشخصية الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذالك. ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في مؤسسة الجامعية.[3]

---

[1]. علي أسعد وطفة، علي جاسم شهاب، **علم الاجتماع المدرسي**، 2003، ص 20–21

[2]. عبد المطلب عبد القادر عبد المطلب، **بعض المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالمناخ الأسري والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة** بدولة الكويت، مجلة الطفولة العربية، العدد 69، ص 7

[3]. فضيل دليو، **إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية**، جامعة منتوري، قسنطينة، 2001، ص ص 93- 94

6- المقاربة السوسيولوجية:

تعد المقاربة السوسيولوجية للبحث الاتجاه الفكري والإطار الذي يستخدمه الباحث في موضوعه من أجل رسم مسار بحثه وتفسير النتائج ف ضوء مسلمات النظرية التي اعتمد عليها، وموضوع بحثنا هو العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي لطالب الجامعي وبتالي ستكون النظرية البنائية الوظيفية هي الأنسب في تحليل وتفسير هذه العلاقة فعليه نجد أن النظرية البنائية الوظيفية كما ذكرها العلماء الوظيفيون هي الدور الذي يلعبه الجزء في الكل أو النظام في البناء الاجتماعي أي الحركة الديناميكية المتمثلة في الدور الذي يلعبه كنظام أو نسق في داخل البناء فالوظيفة في البناء هي التي تحقق هذا التساند والتكامل بين أجزائه بحيث يفقد النسق أو البناء الاجتماعي معناه المتكامل لو انتزع من نظام ما.[1]

واختيارنا لهذه النظرية كان وفق منظور أن الأسرة كبناء اجتماعي له أجزاء ولكل جزء وظيفة أو دور وهذه الوظيفة تكون متكاملة مع الوظائف التي تقوم بها الأجزاء الأخرى ومثال ذالك الأسرة نسق اجتماعي تتكون من أفراد الأب والأم والأولاد وكل فرد له دور خاص، ولمساعدة هذا النسق " **الأسرة** " في تحقيق هدف التوازن والتكامل وديمومة لابد من أن تؤديه كل جزء من هذا النسق لدوره ووظيفته ومن أهم الأدوار التي تقوم بها الأسرة كبناء اجتماعي هي التنشئة الأسرية من خلال تكوين شخصيتهم عن طريق غرس قيم ومعايير بأساليب تربوية ومن بين خصائص هذه النظرية هي أن لنسق ملزمات وظيفية منها تكيف النسق مع غيره من الأنساق الأخرى.[2]

ولهذا يتوجب على الأسرة كنسق إجماعي اجتماعي أن يتكيف مع نسق المدرسة للإعتبارها أيضا نسق. اجتماعي وله أجزاء (التلاميذ، المعلمين، الإداريين) وعليه فاتنشئة أفرادها تنشئة سوية وسليمة تساعدهم على التأقلم وارتباط بالمدرسة نظرا لتكامل الأدوار والوظائف التي تقوم بها كل من الأسرة والمدرسة.

[1]. طاهر حسو الزيباري، **النظرية السوسيلوجية المعاصرة**، دار لبيروني للنشر والتوزيع، لأردن، 2015، ص 105

[2]. السيد رشاد غنيم وآخرون، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، مصر،2015، ص 19

7- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة جزء مهم في البحث أو الدراسة التي ستجرى فهي مصدر المعلومات بالنسبة للباحث فهو يستعين بها في حل مشكلة بحثه لما لها من أهمية في إعداد خطة وتفسير النتائج وتحديد أدوات والمنهج. فهي منطلق أساسي للباحث ذالك لأن كل بحث ما هو إلا امتداد للبحوث التي سبقته، فلا بد من معرفة الأعمال التي أنجزت من قبل حول الموضوع أو الدراسة المراد دراستها، وسنحاول في هذا البحث أن نقدم بعض الدراسات السابقة التي تخدم مشكلة بحثنا من خلال عرض الدراسات وأهم النتائج التي توصلت إليها وفي ما يلي أهم الدراسات:

7-1- الدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الأسرية:

دراسة شرقي رحيمة بعنوان التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق رسالة لنيل شهادة الماجستير: أجريت عام 2005، وتهدف الدراسة إلى: التعرف على أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بظهور بعض الممارسات والسلوكات السلبية لدى المراهقين.

طرحت الباحثة الإشكالية التالية: هل ظهور الممارسات السلبية لدى المراهقين هي انعكاس لأساليب التنشئة الخاطئة والمفرط فيها؟

وشملت عينة البحث عدد من التلاميذ والتلميذات تتراوح أعمارهم بين 16- 19 سنة من ثانوية العربي بن مهيدي ومتقنة قروف محمد ولاية بسكرة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

لم يكن هناك إهمال من طرف الوالدين، تدعيم أسلوب التدليل الوالدي بشكل كبير من طرف الوالدين وانعكس عل هذا الأسلوب الإتكالية، وأوضحت كذالك أن أسلوب التذبذب الوالدي مثله مثل أسلوب القسوة يكاد ينعدم في تنشئة المراهق.

دراسة جعفر صباح بعنوان أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس: أجريت عام 2016 وتهدف إلى: الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة التي تتبعها أسر أفراد العينة مع أبنائها ودافعية الإنجاز لدى الطلبة.

طرحت الباحثة الإشكالية التالية: هل توجد علاقة بين أنماط التنشئة الأسرية ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة؟

وشملت عينة البحث 380 طالب وطالبة من ستة كليات لجامعة محمد خيضر بسكرة.

واستخدمت الدراسة استفتاء للتعرف على مدى دافعية الإنجاز لدى طلبة ومقياس أنماط التنشئة الأسرية، استمارة المستوى الاقتصادي والثقافي.

وكانت النتائج العامة لهذه الدراسة كأتي:

كانت العلاقة الإرتباطية بين أبعاد مقاييس التنشئة الأسرية ومستوى الدافعية الإنجاز لدى أفراد العينة موجبة ودالة لنمط التقبل والحث على الإنجاز أما العلاقة بين نمط الإهمال ومقاييس أنماط التنشئة الأسرية جاءت عكسية وهذا يبين العلاقة السلبية بين أنماط الاسوية للتنشئة الأسرية ودافعية الإنجاز.

7-2- الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:

دراسة حسان خرفان بعنوان الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية: أجريت عام 2009، تهدف إلى: تشخيص واقع الأسرة الجزائرية من خلال كشف الأوضاع الاجتماعية التي تعيشها في ظل التغيرات العالمية الحديثة، ومعرفة أثار هذه الأوضاع وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الأبناء.

طرح الباحث الإشكالية التالية: هل هناك علاقة بين الوضعية الاجتماعية للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلميذ المرحلة الثانوية؟

وشملت عينة الدراسة 175 تلميذ وتلميذة من ثلاث ثانويات (ثانوية قاسيس عبد الرحمان، ثانوية مالكي عز الدين، ثانوية موسى صالح)

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

بأن هناك علاقة بين الوضع الاقتصادي ومستوى التحصيل الدراسي للتلميذ إضافة إلى الوضع الثقافي للأسرة، كما توصل إلى أن الجو الاجتماعي الأسري وما يميزه من هدوء وسكينة يؤدي إلى تكيف الأبناء داخل الأسرة وخارجها وينعكس إيجابيا على تحصيلهم الدراسي.

دراسة زغينة نوال بعنوان دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع تنظيم وعمل تهدف إلى: الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء.

طرحت الباحثة الإشكالية التالية: هل للظروف الاجتماعية الأسرة دورا في التحصيل الدراسي لأبنائها؟

شملت عينة الدراسة 209 فوج تربوي من السنة التاسعة أساسي، عدد التلاميذ في التاسعة أساسي يقدر ب 22915 تلميذ من بينهم 4123 ذكور والباقي 4556 إناث.

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

أن نسبة توجه الأولياء للمطالعة قليل ونسبة الأولياء الذين يشجعون أبنائهم على المطالعة صغيرة، أوضحت أن الاستمرارية في الزواج للوالدين تؤمن جو مساعد للتلميذ في تحصيله الدراسي والانفصال يؤدي إلى انخفاض التحصيل، وأن الأسرة بحاجة لدخل لسد حاجتها وهذا بالضرورة يتطلب عمل أحد الوالدين أو كلاهما. وتتحسن الأمور أكثر بوجود دخل إضافي هذه الشروط في الأحوال العادية تؤدي إلى استقرار الحياة الزوجية مما ينشأ عنه محيط يساعد الأبناء على الدراسة ورفع مستوى التحصيل لهم، إضافة إلى هذا أن التحصيل الدراسي يتحسن ويرتفع في الأسر التي حالتها المادية حسنة لأنها توفر ضروريات الحياة ذو متطلبات الدراسة وثمن الدروس الخصوصية عكس فقر الأسرة الذي يؤدي إلى عدم التمكن من توفير متطلبات الدراسة.

- **أهم النتائج العامة حول الدراسات السابقة:**

من خلال ما تم عرضه نلاحظ أن الدارسات السابقة التي تناولت " **أساليب التنشئة الأسرية** " تهدف إلى التعرف على أساليب التي يتبعها الولدان عند تعاملهم مع أبنائهم، ومعرفة اتجاهات الأبناء نحوها، وعلاقة هذه الأساليب بمتغيرات أخرى لا تتفق مع الدراسة الحالية " التحصيل الدراسي " حيث أن دراسة شرقي رحيمة كانت مرتبطة مع متغير (المراهق)، ودراسة جعفر صباح كانت مع (دافعية الإنجاز)

واختلفت هذه الدراسات من حيث عينة الدراسة وذالك باختلاف طبيعتها وأهدافها، وإن كانت عينة الدراسة من هذه الدارسات تتكون من طلاب وطالبات أي أنها تتعامل مع خصائص طلاب جامعة في تحليلها كما هو الحال في الدراسة الحالية إلا أن هذه الأخيرة تختلف عن دراسة شرقي رحيمة التي كانت عينتها تتكون من تلاميذ وتلميذات، ولعله من الواضح أن البيانات التي نحصل عليها من الطلاب تختلف عن تلك التي نحصل عليها من التلاميذ إذ إن وصف الطلاب لأساليب تنشئتهم. قد تختلف عن وصف تلاميذ لهذه الأساليب.

ومن حيث النتائج فقد أسرفت هذه الدارسات عن جملة من النتائج التي تدور أغلبها حول أن أساليب التنشئة الأسرية السوية ذات ارتباط موجب من قبل الأسرة أما أساليب التنشئة الغير سوية كانت سلبية.

أما فيما يتعلق بالدارسات التي تناولت " **التحصيل الدراسي** "، فإنها تهدف إلى معرفة العلاقة بين الأوضاع الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الأبناء، واختلفت أيضا هذه الدراسات مع

الدراسة الحالية في عينة البحث حيث كانت كلا الدراستين تتخذ من تلاميذ وتلميذات عينة لها على خلاف دراستنا التي تتخذ من الطلبة وطالبات المرحلة الجامعية عينات لها.

ومن حيث النتائج تجمع هذه الدراسات على أن عدم وجود جو أسري هادئ وعدم توفر إمكانيات مادية يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي للأبناء أي هناك علاقة بين ظروف الاجتماعية للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء.

وعلى الرغم من أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية إلا أن هذه الدراسات ساهمت مساهمة فعالة في إثراء هذا البحث " أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطالب الجامعي " وأفادتنا في الجانب النظري من خلال تحديد النقاط الأساسية التي يمكن تناولها وتحديد المفاهيم العلمية التي تحتاجها هذه الدراسة إضافة إلى الجانب المنهجي لدراسة وذلك في تحديد المنهج وأدوات جمع البيانات كالاستمارة والملاحظة.

الفصل الثاني:

التـــنشئة الأســـــرية

تمهيد

1- مفهوم التنشئة الأسرية

2- تعريف الأسرة وخصائصها

3- أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء

4- أهداف التنشئة الأسرية

5- دور الأسرة ووظائفها

6- العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الأسرية

7- أساليب التنشئة الأسرية

8- النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية

خلاصة الفصل

تمهيد:

التنشئة الأسرية هي عملية تفاعل بين الآباء والأبناء في شكل قواعد للتربية، يتلقاها الفرد في مراحل عمره المختلفة منذ الطفولة حتى الشيخوخة من خلال علاقته بجماعة الأولية الأسرة فهي الوسط والبيئة الأساسية التي يتكون وينمو فيها الفرد، وتعاونه تلك القواعد والخبرات اليومية التي يتلقاها في اكتساب أساليب سلوكية معينة تتفق مع معايير الجماعة التي ينتمي إليها (الأسرة) وقيم المجتمع والبناء الثقافي المحيط به.

وبذلك يصبح الفرد قادرا على تحقيق التفاعل والتوافق الاجتماعي فيعمل على إنشاء علاقات اجتماعية سليمة مع غيره.

وللتنشئة الأسرية بهذا المعنى دور أساسي في تحديد نوع سلوك الفرد واتجاهاته، وتأثير في تنمية وتطوير جوانب علاقاته الاجتماعية، وبناء شخصيته.

1-مفهوم التنشئة الأسرية:

عرفت التنشئة الأسرية على إنها ضرب من ضروب التعلم والتربية الاجتماعية تؤديه الأسرة بطريقة تمكن الفرد من إحراز القبول والرضا الاجتماعي من قبل الآخرين وتمكنه من اكتساب خبر وتجارب جديدة تجعله ممثلا حقيقيا للكل الاجتماعي ومن أهم مهام وتوجهات التنشئة الأسرية بناء الشخصية وتكوين سماتها النموذجية وتكامل عناصرها .[1]

ويقصد بها تربية الأبناء وتعهد أخلاقهم ، حتى تستقيم ذواتهم ، وتستقل بذاتها في ظل مرجعية تربوية وقيم سامية ، وتفاعل إيجابي واجتماعي ، ومعاملة والدية إيجابية تلتزم الحزم واللين معا ، وتعد أفرادها للحاضر والمستقبل معا .[2]

ويرى "**بارسونز** " أنها عملية تعلم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي عملية مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعة الأقران وبنسق المهنة ومن ثم تستمر باتساع دائرة أنساق التفاعل كلما كبر المرء، وبتالي فهي بمثابة العملية الاجتماعية الأساسية التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجا في جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها ومعرفة دوره فيها ، من خلال مؤسسات وهيئات التنشئة الاجتماعية المتعددة .[3]

وانطلاقا مما تم تعريفه عن التنشئة الأسرية يمكن أن نقول بأنها عملية تطبيع أي إكساب الفرد مجموعة من السلوكات التي تساعده في الاندماج مع المجتمع والتوافق.

---

[1]. إحسان محمد الحسن، **علم اجتماع العائلة** ، دار وائل للنشر، الأردن ،2005 م صص233_ 234.

[2].سعاد جبر سعيد ،**سيكولوجية التنشئة الأسرية للفتيات**،عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2008، ص08.

[3].عمران عليان،**واقع التنشئة الأسرية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين كما يدركها الأبناء**، مجلة النجاح للأبحاث، المجلد 5،2014،ص1111

2- تعريف الأسرة وخصائصها:

2-1- تعريف الأسرة:

للأسرة تعاريف كثيرة ومختلفة ومن بين هذه التعاريف نذكر:

الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع التي تكون من الزوجين والأبوين والأولاد، أو من الأسرة الصغيرة من الزوجين، وإلى الأسرة الكبيرة من الأجداد والآباء والأولاد والأحفاد، بينهم رباط دم وعاطفة وصلة رحم أو بينهم علاقات جدية و موثوقة ومواريث وحقوق ووجبات. وقد عرفها **ماكفير** على أنها وحدة بنائية تتشكل من رجل وامرأة تصل بينهما علاقات معنوية متماسكة مع الأطفال والأقارب في حين أن وجودها يكون مستندا على الدوافع الغريزية والمصالح المتبادلة والشعور المشترك الذي يتناسب مع تطلعات وآمال أفرادها.[1]

2-2- خصائص الأسرة:

إن للأسرة خصائص تميزها عن باقي المؤسسات التربوية ويمكن أن نجمل هذه الخصائص فيما يلي:

2-1 هي أكثر الأنواع الاجتماعية عمومية ويلاحظ ذالك من تلك الحقيقة التي تقوم انه ما من مجتمع في أي مرحلة من مراحله إلا وجدت الأسرة.

2-2 تقوم على أكثر الدوافع عمقا وقوة في طبيعتها البشرية بل وفي طبيعة الكائنات الحية عموما، وهي الدافع الجنسي وما يرتبط به من التزاوج والإنجاب وعاطفة الأمومة ورعاية الأبوين وتدعمها عند الإنسان مجموعة من العواطف الثانوية الواضحة للغاية والمتشابكة بقوة.

3-2 تضع الأسرة مسؤوليات مستمرة على أعضائها أكثر من أي جماعة أخرى تعودت أن تفعل ذالك وقد يعمل الرجال ويحاربون ويمتون في أوقات الأزمة من أجل بلادهم و لكنهم يكدون ويضحون من أجل أسرهم طوال حياتهم.

[1]. فيصل محمود الغرايبة، **العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة**، دار وائل للنشر، الأردن، 2012، ص ص 13-14

4-2 تتوافر في الأسرة دقة التنظيم الاجتماعي التي تكلفها التشريعات القانونية ويأتي في المقام الأول عقد الزواج الذي يجري تحديده بصورة أدق من غيره من العقود حيث لا يملك الطرفان حرية وضع الشروط أو تغييرها نتيجة ما قد يتفقان عليه.[1]

3- أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء:

ترجع أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء إلى العديد من النقاط نذكر منها مايلي:

3-1-أن الأسرة وما تشتمل عليه من أفراد هي المكان الأول الذي يتم فيه الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الطفل مع بداية سنوات حياته الذي ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد

3-2- يعتبر الآباء بمثابة مصفاة تصفى أو تنقي القيم قبل عبورها إلى الطفل، كما أنهم نماذج أمام الأطفال يقلدونها

3-3- الأسرة هي المكان الوحيد في مرحلة المهد وما بعدها بقليل للتربية المقصودة لا تستطيع أي مؤسسة أخرى تقريبا أن تقوم بهذا الدور فهي تعلم الأطفال اللغة وتكسبه بديات مهارات التعبير

3-4- الأسرة هي المكان الذي يزود الأطفال ببذور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع

3-5- الأسرة أكثر دوما وأقل وزنا من باقي المؤسسات المؤثرة على الطفل وخاصة في مرحلة الطفولة وأكثر أهمية تأثيرها من تأثير الجيران والأقارب والأقران وحتى المعلمين

3-6- إن التفاعل بين الأسرة والطفل يكون مكثفا وأطول زمنيا من الجهات الأخرى المتفاعلة مع الطفل

3-7- الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقييمه لسلوكه[2]

3-8- تعتبر الأسرة النموذج الأمثل للحماية الأولية التي تتميز فيها العلاقات الاجتماعية بالمواجهة بين أعضائها والترابط والتعاون على أساس من الود والحب فالعلاقة الأسرية تتميز بالتلقائية في

---

[1]. طارق عبد الرؤوف عامر، **المؤسسات التربوية في الوطن العربي**،دار الجوهرة للنسر والتوزيع، مصر،2015،ص ص

[2]. سهير كامل أحمد، شحاته، سليمان محمد، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2008، ص ص 24-25

تعامل أفراد الأسرة بعضهم البعض وخاصة مع الأطفال مما يعطي للطفل فرصة إصدار ألوان متعددة من السلوك الذي تتناوله الأسرة بالتشكيل والتعديل.

3-9- تحرص الأسرة على تثقيف الطفل دينيا وإرساء القيم الأخلاقية بشكلها المبدئي البسيط في السنوات الأولى قبل خروج الطفل من دائرة الأسرة إلى العلم الأوسع، واحتكاكه بوسائط التثقيف والتنشئة الاجتماعية الأخرى خاصة في المجتمعات العربية والإسلامية.

3-10- الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقييمه لسلوكه في مرحلة الاعتماد على النفس والرقابة الذاتية. [1]

4-أهداف التنشئة الأسرية:

يمكن تحديد أهداف التنشئة الأسرية في النقاط التالية:

4-1-غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك:

تقوم الأسرة بتعليم الطفل كيفية ضبط سلوكه في المواقف الاجتماعية من أجل إقامة نسق الضمير الإيجابي في ذات الطفل وبالتالي فإن الضمير يحتوي عوامل الضبط الداخلية هذه وتصبح جزءا أساسيا منه، ويوصف الضمير بأنه حي عندما تكون مكوناته من الأنواع الإيجابية، وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الوالدين قدوة لأبنائهما، حيث ينبغي ألا يقوم أحدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم والآداب الاجتماعية.

4-2- تحقيق النضج الاجتماعي:

إن التنشئة هي عملية تعلم يكتسب الفرد خلالها الفرد صفاته الاجتماعية عن طريق التدريب المستمر لتكوين العادات الاجتماعية المقبولة، وأنها العملية التي ينمو من خلالها الفرد ليكون كائنا اجتماعيا. ومن أجل ذالك تقوم الأسرة بتوفير الجو الاجتماعي السليم والملائم واللازم لعملية التنشئة والذي يتسم بالألفة والمودة والأمن وإحاطة الأبناء بالاهتمام والرعاية من قبل الوالدين اللذين يقومان بإشباع حاجاتهم الاجتماعية والنفسية والصحية بالشكل الملائم، كما أن تفاعل أبناء الأسرة الواحدة مع بعضهم البعض يسهم في جو من الأخوة في تحقيق النضج الاجتماعي والتوازن النفسي للفرد الذي هو الهدف الأساسي لعملية التنشئة . ويتوفر

[1]. هدى محمود الناشف،**الأسرة وتربية الطفل** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ص ص 58-59

الجو الاجتماعي للفرد من وجوده في أسرة مكتملة تضم الأب والأم والأخوة حيث يلعب كل منهم دورا في حياته.

4-2- تحقيق النضج النفسي:

لكي تنجح الأسرة في تحقيق النضج النفسي لأبنائها لابد لها من توفير العناصر التالية:

تفهم الوالدين وإدراكهما لحقيقة دوافعهما في معاملة الأبناء

4-1 إدراك الوالدين ووعيها بحاجات الطفل السيكولوجية والعاطفية بنموه وبتطور فكرته عن نفسه وعن علاقته بغيره من الناس

4-2 وعي الوالدين بقدرات واستعدادات الطفل لخطورة جعل الطفل مسرحا تظهر عليه رغباتهما كأن يستخدمه طرف في إيذاء وضرر الطرف الآخر

إدراكهما لرغبات ودوافع الطفل الكامنة وراء سلوكه وقد يعجز عن التعبير عنها

إدراك الوالدين لخطورة استعراض عيوب الطفل أو أخطائه أمام الآخرين، الأمر الذي ينعكس على صحته النفسية.

4-3 إشباع الحاجات الصحية:

لكي ينمو الطفل نموا متكاملا لابد من إشباع حاجاته الصحية، فهو مثلا في حاجة إلى الغذاء الكامل والمسكن الصحي، وهو في حاجة إلى وقايته من الأمراض والعدوى ومن الاختلاط بغيره من المرضى.[1]

5- دور الأسرة ووظائفها:

5-1- دور الأسرة:

تنتقل مكانة الأسرة إلى أعضائها، إذ يستمد هؤلاء الأعضاء مكانتهم الاجتماعية من مكانة أسرهم، فالطفل منذ لحظة ميلاده يكتسب مكانته الاجتماعية التي تتمتع بها أسرته في المجتمع، وكذالك بشبكة القرابة للأسرة التي يولد فيها. وتحدد المكانة كذالك الطريقة التي يسلكها الفرد مع الآخرين حتى يغير

[1]. عبد الخالق محمد عفيفي، **بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، 2011،ص ص 104-118

أو يدعم مكانته الذاتية، والأسرة تساعد أفرادها على النجاح في مراكزهم المختلفة، وخلال مراحل نمو الطفل المختلفة داخل الأسرة يحصل على العديد من المكانات. فهو تارة ابن، ثم أب، وأخ وزوج. ولكل مكانة من هذه المكانات مجموعة من الأدوار المتوقع أن يقوم بها من وجهة نظر المجتمع، وتوجه هذه المكانة كذالك علاقته بالأعضاء الآخرين خارج نطاق الأسرة. إن الأطفال الذين يولدون عن لآباء فقراء يميلون إلى تكرار نموذج الفقر نظرا للفرص المحددة التي يمكن أن يمنحها الآباء ذو المكانة المنخفضة لهم. ونظرا للتوقعات المحدودة التي يتوقعها الآخرون من أبناء الفقراء، وتحدد الأسرة أعضائها، كدور الزوج ودور الزوجة، ودور الجدة ودور الجد ودور الأبناء، والتي عن طريقها يهيأ ون للانخراط في سلك المجتمع والمساهمة في نشاطاته.[1]

5-2- وظائف الأسرة:

تعددت وظائف الأسرة نظرا لما تحتله من أهمية خاصة في المجتمع، ولهذا نجد أن للأسرة وظائف لا يمكن لأية منظمة اجتماعية أخرى أن تقوم بها بديلا عن الأسرة تلك التي يقصد بها مجموعة الأعمال والوجبات التي تمارسها لصالح أفرادها والمجتمع بشكل عام.[2] ومن بين هذه الوظائف نذكر:

- **الوظيفة البيولوجية:**

وهي من أهم وظائف الأسرة وهي عبارة عن تنظيم السلوك الجنسي والإنجاب ويلاحظ أنها ظاهرة فسيولوجية تخضع لمجموعة من الضوابط الثقافية تجعل العلاقات الجنسية إجبارية لبعض الأشخاص ومسموحا بها للبعض الأخر وممنوعة للباقين.[3]

- **الوظيفة الاقتصادية:**
  - إسهام الأب والبالغين في الأسرة حسب الإمكانيات والخبرات فيعمل الجميع على زيادة مصادر الدخل.
  - يجب أن تعمل الأم أي عمل منتج وليس ضروريا أن يكون ذالك خارج المنزل.
  - تامين مستقبل الأسرة بمحاولة إيجاد فائض اقتصادي لذالك.

---

[1]. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة**، مؤسسة شباب الجامعة، إسكندرية، 2012، ص 156

[2]. فيصل محمد الغرايبة، مرجع سابق، ص 15

[3]. إبراهيم جابر السيد ،**التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها**، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2012، ص 183

- **الوظيفة النفسية:**

من المعروف إن الأطفال في الأسرة يتأثرون بالجو النفسي السائد في الأسرة، وبعلاقات القائمة من الأب والأم وهم يكتسبون اتجاهاتهم النفسية بتقليد الآباء والأهل وبتكرار الخبرات الأولي وتعميمها حيث يسيطر الجو الذي يحيا في إطاره الطفل عليهم

فالشخصية السوية هي التي نشأت في جو تشبع فيه الثقة والوفاء والحب والتالف والأسرة التي تحترم فردية الشخص.

- **الوظيفة الاجتماعية :**

كانت الأسرة ولا تزال اقوي سلاح يستخدمه المجتمع في عملية التطبيع الاجتماعي، أو التنشئة الاجتماعية ويمكن وصف هذه العملية التي تتشكل خلالها معايير الفرد، ومهاراته ودوافعه، وتبدأ هذه العملية الحيوية منذ اللحظة التي يرى فيها الطفل الحياة على هذه الأرض.

- **الوظيفة الدينية والأخلاقية:**

يعتبر الدين ذو أهمية بالغة في المجتمع الإنساني وفي العصور القديمة، كانت الأسرة وحدة دينية تعتمد في حياتها على الدين وعن طريقة اكتساب وحدتها واستقرارها وقدستها، وإذا كان الطفل في مراحل نموه الأولي يخضع للمعايير الأخلاقية لان الدين يتطلب منه ذالك، وهذا المظهر المتطور يمثل تحولا من مستوى التكيف الاجتماعي للأوامر الدينية.[1]

6- العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الأسرية:

هناك عوامل متعددة تؤثر في التنشئة الأسرية هي:

6-1- حجم الأسرة:

يؤثر حجم الأسرة في عملية التنشئة وخاصة في أساليب ممارستها حيث تناقص حجم الأسرة يعتبر عاملا من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للطفل ويمكن النظر إلى حجم الأسرة باعتباره طرفا محددا لمقدار ونوعية الاتصال بين أعضاء الجماعة حيث يؤثر في طبيعة الاتجاهات الشخصية المتبادلة بين أفرادها تجاه كل منهما للآخر وفي خصائص هؤلاء الأعضاء.

[1]. إبراهيم جابر السيد، مرجع سابق، ص 184

6-2-نوع العلاقات الأسرية

تؤثر العلاقات الأسرية في التنشئة حيث أن السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جوا يساعد على نمو الطفل بطريقة متكاملة.

6-3- الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة:

تعد الطبقة عامل مؤثر في نمو الفرد إذ أنها تصيغ معظم النظم التي تشكل، وتضبط نمو الشخصية، فالأسرة التي تعتبر أهم محور في نقل الثقافة وتنقل ألي الطفل ألوانا عديدة من القيم التي تصبح جزءا جوهريا من الشخصية، ويغرس الوالدان في الطفل قيمهما الطبقية سواء عن وعي أو غير وعي.

6-4-الواقع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة:

تؤكد نتائج بعض الدارسات التي أجريت حول الوضع الاقتصادي بأن هناك ارتباط إيجابي بين الموقف المالي للأسرة وأنواع الفرص التي تقدمها لنمو الأطفال والوضع الاقتصادي يعتبر واحدا فقط بين العوامل المسئولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي.

6-5-المستوى التعليمي والثقافي للأسرة:

يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للأسرة على مدى إدراكها لحاجات الطفل وكيفية إشباعها، والأساليب التربوية التي يتبعونها في معاملة الطفل وإشباع حاجاته كما يؤثر هذا المستوى أيضا في إقبالهم على الاستعانة بالجهات المتخصصة ومكاتب الاستشارات في تربية الطفل.[1]

6-7-عمل الأم:

إن اندفاع المرأة لميدان العمل طلبا لرزق واثبات وجودها بدون ضوابط يمثل تضحية عن وعي أو عن غير وعي بمستقبل جيل من الأبناء يعيشون حياة عزلة وحرمان منذ الصغر ويضعف الروابط الأسرية ضعفا يهدد الكثير من الأبناء ويجعلهم يتوقعون الخطر في كل العلاقات الاجتماعية كما تظهر كثير من السلبيات في العلاقات مع الزوج وفي إدارة المرأة للأسرة ورعاية الأطفال. حيث ان عدم توفر الوقت الكافي للمرأة العاملة لرعاية أطفالها بنفس المعدل المتوفر لدي المرأة غير العاملة ربما يقلل من عملية التنشئة

[1]. عبد الخالق محمد عفيفي، **بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، 2011، ص ص 105-104

الاجتماعية الموجهة نحو الأطفال، في حين أن أطفال الأمهات غير العاملات يرون آبائهم أكثر دفئا واقل عدوانية وإهمالا عن أطفال الأمهات غير العملات. [1]

6-8- عمر الوالدين:

يؤثر عمر الوالدين على تنشئة أطفالهم اجتماعيا، الأمر الذي أشارت إليه دراسات حول الموضوع، يزداد الإهمال تجاه الأطفال مع صغر عمر الوالدين، مقارنة مع تزايد ذالك لدى الكبار من الوالدين الذين يميلان إلى السيطرة أكثر من الآباء الأصغر سنا، مقارنة مع الدراسات أخرى ترى أن الآباء والأمهات الأصغر أكثر اهتماما بتنشئة الأطفال، تشير بعض الدراسات أنه كلما زاد الفرق بين عمر الوالدين كلما قلت ملكة الابتكار عند الطفل وبالوقت نفسه الأم الأصغر سنا أن تميل للسيطرة والرفض في عملية التنشئة أكثر من الآباء الأصغر سنا، ومن المناسب الإشارة هنا إلى أن العلاقة المتبادلة بين الوالدين وأطفالهما تتمتن مع التقدم بالعمر منعكسة على العلاقات الاجتماعية مع والديهم وبقية أفراد الأسرة. [2]

7- أساليب التنشئة الأسرية:

تعرف أساليب التنشئة الأسرية بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء، سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف أو سالبة وغير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح، بحيث تؤدي إلى الانحراف الشخصي والاجتماعي.[3] ومن بين هذه الأساليب نذكر:

7-1- أسلوب النقاش والحوار:

تعتمد الطرق الحديثة في التربية إلى تطبيق أسلوب الجماعات النقاشية، وعادة ما يتم التفاضل بين الطريقة التلقينية والطريقة النقاشية في التربية، وقد توصل الفكر النفسي والاجتماعي الحديث إلى أن الطريقة المناسبة التي تتفق مع طبيعة الموضوع ومدى معرفة الطفل، ونوعية مستوى ذكائه وقدراته الإرادية[4]

---

[1]. محمد النوبي محمد علي، **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص ص30-31

[2]. سناء عبد الوهاب الكبيسي، **التنشئة الاجتماعية للطفل ودور الأسرة فيها**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،عمان،2016 ،ص ص 64-65

[3]. خالد عبد الله الصياح، **أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي كمنبئات بالعنف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد50، ابريل2018، ص 110

[4]. بن عمر سامية، **تأثير برامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري**، رسالة لنيل شهادة دكتوراه، تحت إشراف: برقوق عبد الرحمان، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و لإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة، 2012، ص 64

7-2- أسلوب التسامح:

بعض الأسر لاتوجد عندها قوانين لضبط سلوكات أطفالها فتسرف في التسامح معهم إزاء سلوكا تهم الخاطئة لذالك ينشأ الأطفال لايقيمون وزنا للنجاح وغالبا مايكنوا غير مهتمين[1]

7-3- أسلوب الحب والتقبل:

ويتمثل بالاهتمام والحب والخوف والفهم من قبل الوالدين تجاه الطفل، بمقدار ماتصدره عنه من إيجابية للتلقي والإحساس بأنه محبوب، ومن مظاهره تنازل الطفل عن رغبته مقابل الحصول على الحب ويمكن أن يؤدي هذا الأسلوب إلى وجود شخصية منعزلة ولكنها قادرة على العطاء والتفهم الإيجابي لمطالب الآخرين ومشاركتهم في اللعب والهويات المختلفة.[2]

7-4- أسلوب الإهمال:

يقصد به ترك الطفل دون تشجيع على قيامه بالسلوك المرغوب فيه أو دون استحسان له، وكذالك دون محاسبة على قيامه بالسلوك المرغوب عنه فضلا عن ترك الطفل دون توجيه إلى مايجب أن يفعله أو يقوم به أو إلى ماينبغي أن يتجنبه.[3]

7-5- أسلوب العقاب والحرمان:

لا يقصد به العقاب البدني فقط لأنه أسلوب له مضاعفات نفسية وتشويه في البناء النفسي للطفل ولكنه يشمل أيضا العقاب غير بدني مثل نظرة عدم الرضا وحركة الرفض.[4]

ولا يستغني أي مرب مهما كان ابنه هادئا ومتفاهما عن استخدام العقاب في بعض الأحيان، والذي لايعنيبالضرورة الضرب واستخدام العنف إذا كانت المكافأة تجعل الطفل يشعر بفوائد الطاعة، فإن (العقاب) يجعله يشعر بأضرار العناد.[5]

7-6- أسلوب التذبذب:

أي تقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدة والتعزيز وعدمه (الثواب و العقاب) مما يجعل الطفل في حيرة من أمره ودائم القلق.[6]

---

[1]. سعيد حسن العزة، **الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 47

[2].عقلية عبد الحسين الدهان، **أثر التنشئة الاجتماعية في البناء الديمقراطي**، دار ميزوبوتاميا، العراق،2014، ص 74

[3]. طارق عبد الرؤوف عامر،مرجع سابق، ص 139

[4].موسى نجيب موسى، مرجع سبق ذكره، ص 95

[5].عبد الكريم بكار، **مشكلات الأطفال**، دار السلام للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2010، ص 103

[6]. جابر نصر الدين ، لوكيا الهاشمي، **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي**، ط2، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة منتوري، قسنطينة،2006، ص 47

8- النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية:

8-1- النظرية البنائية الوظيفية:

يرى رواد هذه النظرية أن لكل شئ في النظام فائدة فهي، إن لم تكن ذات فائدة اقتصادية، فهي ذات فائدة الاجتماعية وبذالك يشير البناء الاجتماعي للأسرة إلى الطريقة التي تنظم بها الوحدات الاجتماعية و العلاقات المتبادلة بين الأجزاء والعناصر المختلفة وتنظر هذه النظرية إلى الأسرة بوصفها مجتمعا صغيرا أو وحدة، في مجتمع كبير أو الوحدة الكبيرة ومن أشهر رواد هذه النظرية " **بارسونز**" **الذي يرى** أن الأسرة بوصفها وحدة بنائية هي الوحيدة التي تستطيع القيام بمهمة إعداد الصغار وتنشئتهم بغرس القيم والمعتقدات وجميع الرموز الثقافية والمبادئ الاجتماعية.[1]

فالأسرة هي الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي للجيل، أي أنها تنقل إلى الطفل خلال مراحل نموه جوهر الثقافة لمجتمع معين، إذ يقوم الأبوين ومن يمثلهما بغرس العادات والتقاليد، والمهارات والقيم الأخلاقية في نفس الطفل، وكلها ضرورية لمساعدة العضو الجديد في القيام بدوره الاجتماعي والمساهمة في حياة المجتمع وهي جماعة أولية بمعنى أنها أساس الإنجاب والتطبيع الاجتماعي للجيل التالي. كما تعتبر الأصل الأول لعادات التعاون والتنافس التي ترتبط بإشباع الحاجات إلى الحب والأمن والمركز الاجتماعي.[2]

8-2- نظرية التعلم السلوكية:

تزعم هذه النظرية أن المفهومات والمبادئ التي تطبق على الحيوانات الدنيا قابلة على بني الإنسان، وربما يكون هذا منطقيا حين ننفق جهدا ووقتا في التجريب ألمعلمي مع الفئران والقطط والكلاب وأنواع أخرى من الحيوان من أجل أن نعرف المزيد عن الإنسان. إن التعليم أو التنشئة الاجتماعية كما تطبق على الوليد الإنساني تتضمن تغيرات في السلوك التي تنشأ عن النضج الفسيولوجي أو الظروف البيولوجية، هذا ما تشير إليه تجربة " **بافلوف**" الشهيرة عن الكلاب التي تصلح على ما يسمى بالتشريط الكلاسيكي والملاحظ من هذه التجربة أن الطفل عند ربط الأصوات التي تصدر عن والديه أو بين ما يقدم له يوميا كغذاء أو تدليل بين استجاباته لهما عند صدور إشارة أو رمز أو صوت يدل على قرب حدوث مثل هذا السلوك منهما، وعلى ذالك تكون التنشئة الاجتماعية من خلال هذا المفهوم نتيجة لتشريط المؤثر والاستجابة ونتيجة لذالك التعزيز السلبي أو الإيجابي لها. ويرى الدارسون في هذا الميدان أن أكثر هذه العمليات يمكن ملاحظتها في حالة الطفولة المبكرة عندما يستخدم الوالدان العقاب والثواب كأدوات أو كوسائل لتعليم الطفل الصور المفضلة للسلوك وهنا يجيب أن نقرر أنه كلما تقدم الأفراد في طريق النضج، تصبح الأجزاء أكثر

---

[1].أحمد محمد مبارك الكندري، **علم النفس الأسري**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1992، ص 47

[2]. محمد حسن، **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص ص 1- 2

تعقيدا وتفقد في نفس الوقت الصور الأخرى للعقاب والثواب التي كانت صالحة في مرحلة سابقة قدرتها على كف السلوك غير الموافق عليه أو تشجيع السلوك المقبول أسريا أو اجتماعيا.[1]

8-3- نظرية التحليل النفسي:

تفترض نظرية التحليل النفسي جهازا داخل الفرد يتكون من ثلاث منظمات عرفت **با الهو والأنا و الأنا الأعلى.** ويمثل الهو مصدر الغرائز ومحتواه اللاشعوري ويسعى دائما لتحقيق مبدأ اللذة وحينما يتصل الهو بالمجتمع المحيط أو البيئة المحيطة تبدأ عملية تكوين الأنا وتظهر فعالية الأنا عندما يتعلم الفرد كيف يتمكن من تحقيق رغبات الهو في نطاق الظروف التي يفرضها المجتمع والبيئة بعاداته وتقاليده. إلا الأنا يستطيع كل الحفزات الغريزية الخطيرة تتنافى مع هذه القيم وتلك التقاليد، وبتالي تأتي أوامر ونواه كما له تشجيع ورضى، ومن ثم تشتق الأنا الأعلى، ومع مرور الوقت مع تعليمات وتوجيهات هؤلاء الكبار تصبح الأنا الأعلى بمثابة المراقب للسلوك الذي يوجه الأنا الأوامر و يهددها كما كان يفعل الكبار، ومن هنا تتكون معايير السلوك التي بتمثلها الطفل وتصبح جزءا من بنائه النفسي ويطلق حتى الأنا الأعلى مصطلح"الضمير"[2]

وبهذا فإن عملية التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل، وتمثله لمعاير والديه والمجتمع وتكوين الأنا الأعلى لديه. ويعتقد **فرويد** أن هذا يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية أهمها التعزيز والانطفاء القائم على الثواب والعقاب فعملية التنشئة الاجتماعية تعمل على تعزيز بعض أنماط السلوك المقبولة اجتماعيا وتدعيمهما، وعلى انطفاء بعضها الآخر غير المقبول اجتماعيا، كما أن التقليد والتوحد القائم على الشعور وبالقيمة والحب يعدان من ابرز أساليب التنشئة الاجتماعية.[3]

8-4- نظرية التفاعل الرمزي:

تتجلى أهمية الرموز عند استخدامها من قبل أفراد المجتمع على صعيد الممارسة اليومية في الحياة الاجتماعية، حيث يتعلم الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين المحيطين به بشكل شعوري أو لا شعوري، استخدام الرموز مثل اللغة، أو تحريك الرأس للدلالة على الرفض أو القبول، ووفقا لهذه النظرية فإن التفاعل الرمزي في الأسرة يشير إلى دراسة التفاعل والعلاقات الشخصية بين الزوجين و أولادهما وعلى هذه، فسلوك الأفراد في الأسرة ماهو إلا تفاعل اجتماعي، وانعكاس للرموز التي يشهدها الفرد ويتأثر بها سلبا أو إيجابا في مواقف الحياة اليومية بشكل مباشر ويعد "**جورج هاربرت ميد**" الرائد الأول لهذه النظرية ويرى بأن المجتمع حصيلة العلاقات التفاعلية بين العقل والنفس البشرية وأن الوعي بذات والشخصية إنما هو نتاج للقدرة

---

[1]. سناء حسنين الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص ص248- 249

[2]. زكريا الشربيني، يسرية صادق، **التنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته**، دار الفكر العربي، القاهرة،2000،ص ص 29- 30

[3]. عمر أحمد همشري، **التنشئة الاجتماعية للطفل** ط2، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص ص 65- 66

الإنسانية على الاتصال باستخدام الإشارات والأصوات الزمنية، واللغة عنده تمثل الخاصية المميزة للإنسان وقد ظهرت نتيجة للتفاعل بين الأفراد، وكانت أول صورة لها هي الإشارات التي يعبر بها الإنسان عن انفعالاته منذ وجوده في الأسرة. والذات لدى الفرد تتكون من خلال عملية التفاعل الرمزي، حيث يولد الطفل الرضيع في بيئة مليئة بالإشارات التي يستخدمها أفراد الأسرة من حوله، وعن طريق ملاحظة الطفل لتكرار ممارسة هذه الإشارات الرموز من قبل الأب الأم يبدأ بإدراك هذه، الإشارات، بأنها عامة، وتحمل معاني خاصة، وبتالي يقوم بتقليدهم في هذا الاستعمال الرمزي، لكي يحصل على مكانة اجتماعية داخل الأسرة[1]

وتفهم الأسرة في نظرية التفاعل الرمزي على أنها وحدة من الفاعلين يعيشون في بيئة رمزية خاصة هي الأسرة وفي بيئة أخرى عامة هي المجتمع المحيط بيهم وفي ضوء هذا الفهم فإن الأسرة وما بها من عمليات كزواج والتنشئة الاجتماعية وغيريها لا تدرس إلا في ضوء المحددات الداخلية للسلوك الأعضاء فيها، وتأويلهم الخاص ورؤيتهم الخاصة وليس في ضوء أطر مفروضة من الخارج من خلال هذا الفهم فإن أدوار أعضاء الأسرة تفهم بشكل يختلف عن الفهم النسقي أو النظامي الذي يرسم حدود الدور في إطار التوقيعات النظامية للأدوار أي في ضوء معايير خارجية عن ذات ممارسة الدور [2]

[1].أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، سامي محسن الختاتنة، **سيكولوجية المشكلات الأسرية**، دارا لمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010، ص ص 125- 127

[2]. علياء شكري وآخرون، **علم الاجتماع العائلي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، ص 34

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول أن التنشئة الأسرية تساهم بشكل كبير ومهم في إكساب الفرد جملة المعايير والقيم والاتجاهات، التي تساعده في ضبط سلوكه وتجعله يتكيف بنجاح مع الحياة داخل الأسرة وخارجها

وتتم هذه العملية من خلال مجموعة من الأساليب التي تقوم بها الأسرة وتعرف بأساليب التنشئة الأسرية، والتي تتنوع وتختلف باختلاف الخبرات والمهارات التي يتميز بها الآباء عن بعضهم البعض وذالك من حيث استخدامهم للوسائل الفعالة في تنمية سلوك أبنائهم وذالك وفقا لمجموعة من العوامل.

وتختلف هذه الأساليب بين الحوار والإهمال وبين التسامح والعقاب والمحبة والتذبذب، وعلى الرغم من تباين هذه الأساليب سواء كانت أساليب سوية أو أساليب غير سوية، إلا أنه يمكن اعتبارها عامل أساسي وله أثر على شخصية الفرد وبنائها.

الفصل الثـالث:

التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي
2- أهداف التحصيل الدراسي
3- أهمية التحصيل الدراسي
4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
5- مظاهر التحصيل الدراسي
6- النظريات المفسرة لأسباب الاختلاف التحصيل الدراسي
7- الاختبارات التحصيلية
8- التحصيل الدراسي والاتجاهات الو الدية في التنشئة

خلاصة

تمهيد:

إن الطالب هو محور العملية التعليمية وهو مركز الاهتمام، والطالب في المرحلة الجامعية يكون متحمل لمسؤوليته ومتحكم في أفعاله وسلوكا ته التي تعتبر من أهم النقاط. من المستحسن أن يتصف بها فهو بذالك يرعى نفسه ويحميها حيث نجد أن الأسرة هي التي تساعده في التحكم وضبط، هذه السلوكات وفق ما توجه به، من قدرات.

والتحصيل الدراسي كظاهرة تربوية وهدف أساسي لعملية التعليمية فهو بشكل المعيار الرئيسي لنتائج تلك العملية ومن خلاله يتم تحديد المستوى التعليمي للطالب والحكم على نوعية التعليم.

1-تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي عبارة عن الثمرة التي يحصل عليها الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين، وهي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل وهي الاختبارات التي تتخذ طابعا ذاتيا أحيانا وذالك حينما تكون من إعداد المدرس وتحضيره، وتكتسي أحيانا أخرى طابعا موضوعيا، وذالك متى حرص القائمون على التقنين الموضوعي والسليم لها، وقد تكون خاصة بموضوع معين كالقراءة أو الحساب وقد تكون على العكس من ذالك شاملة لكافة جوانب المقرر الدراسي الذي يراد معرفة مدى إحاطة الطالب به، أو معرفة مدى هضمه لمحتواه[1]

كما يعد التحصيل الدراسي ذالك الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة أو مجموعة من المواد الدراسية مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات التي تجرى في المدرسة. [2]

ويعرف بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه الطالب في مادة دراسية أو مجال تعليمي.[3]

ويعرفه " **نبيل عيسى** " على أنه الدرجة التي حصل عليها الطالب في اختبار معين معد من قبل المعلم أو المعلمين سواء كان شفويا أو تحريرا أو كليهما.[4]

أما " **طاهر سعد الله** " عرفه بأنه مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع الطالب أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذالك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه والتكرار على فترات زمنية معينة.[5]

---

[1]. مولاي بودخلي محمد، **نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي ديوان المطبوعات الجامعية**، بن عكنون الجزائر، 2004، ص 326

[2]. زلوف منيرة، **المعاش النفسي لدى المرهقات المصابات بداء السكري المرتبط بأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 65

[3]. ميمونة مناصريه وآخرون، **سوسيولوجيا الحياة اليومية في المدينة الجزائرية**، دار علي بن زيد للطباعة والنشر ، ص 133

[4]. نبيل عيسى جبريل موسى، **الشغب في المدارس والتحصيل الدراسي رؤية اجتماعية في مجال علم الاجتماع الإعلامي والتربوي**، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2015، ص 133

[5].الطاهر سعد الله، **علاقة القدرة على التفكير لابتكاري بالتحصيل الدراسي (دراسة سيكولوجية)**، الجزائر، ص 176

2-أهداف التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي يعتبر كمرجع أو معيار يحدد للأستاذ مستوى الطالب وإمكانياته التحصيلية، كما يهدف إلى تمكين المتعلم من معرفة مستواه الشخصي من مستوى زملائه في نفس الصف، ولا يتوقف هدف التحصيل الدراسي عند هذا الحد بل يتعداه إلى أهداف أخرى معينة نذكرها في النقاط التالية:

- ✓ يقدم لنا بطاقة فنية عن معارف الطالب من معرفته مستواه الدراسي ورتبته مقارنا في ذالك مستواه بمستويات ورتب أقرانه.
- ✓ يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمون واللجان المسئولة عن الامتحانات وذالك لمعرفة مستوى الدراسي للطلاب وإمكاناتهم التحصيلية.
- ✓ تحسين أداء المدرسين وأساليب تعليمهم.
- ✓ إمكانية التعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية
- ✓ تطوير المناهج والكتب المدرسية بإضافة إلى اتخاذ القرارات الإدارية الخاصة بالقبول وتحديد المستويات والتشعيب و الترفيع والتنبؤ بالأداة مستقبلا بواسطة هذه الأهداف يستطيع الفرد أن يدرك مدى أهمية الموضوع وما يحققه من فوائد تعود على المنظومة التربوية والتعليمية.[1]
- ✓

3-أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن هذه الأهمية بوجه عام، إلى إحداث تغير سلوكي، وإدراكي، وعاطفي، واجتماعي لدى الطلبة، نسميه عادة بتعلم والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطالب، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي فتحصيل هو نتاج للتعلم ومؤثر ومحسوس لوجوده في الوقت نفسه.

ويؤكد **قراقزة** 1988 على أهمية التحصيل الدراسي، حيث تبرز بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية، والوجدانية و السيكوحركية، فكلما كان التحصيل مؤثرا في هذا المردود التنموي الشامل عند الطلبة كانت فعاليته إيجابية و أهميته التربوية في سلوك التلميذ نحو الأفضل ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم.[2]

---

[1]. رحماني سامية: **حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف :أ.د دبلة عبد العالي، قسم علم اجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص ص 68- 69

[2].يامنة عبد القادر، **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 73

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يلعب الاهتمام بالنواحي الصحية والعقلية والنفسية والوجدانية للطالب دورا هاما في التأثير على المردود الدراسي وعلى استقراره وتكيفه النفسي.

وتحدد الخصائص النفسية للطالب استعداداته العامة والخاصة التي تؤثر بشكل قوي على تحصيله الدراسي. من الجوانب النفسية المؤثرة مدى ما يشعر به الطالب نفسيا من قلق نفسي أو استقرار ومدى ما يشغله من قضايا، وحالة صحته الجسمية والنفسية وقدرة تجنبه مصادر الصراعات المختلفة وقوة ثقته بنفسه أو ضعفها وعموما سندرج عوامل مختلفة الأهمية فيما بينها لها أثرها الخاص على التحصيل وتتمثل في:

4-1-العامل العقلي:

ترى الباحثة أن الفرو قات الفردية من الناحية العقلية تلعب دورا كبيرا في مستوى المردود الدراسي حيث يتوقف نجاح الطالب على قدراته العقلية خاصة إذا توافقت هذه الاستعدادات مع ميولا ته ورغباته في المادة التي يدرسها، فقد أكدت بعض الدراسات مثل التي أجراها محمد مصطفى زيدان (1975) وجود علاقة وطيدة بين المتغيرين، حيث توصل إلى أن مستوى التحصيل الدراسي يتزايد أو يتناقص بتغيير في درجة الذكاء، كما يؤكد محمد خليفة بركات(1989) على أن التحصيل الدراسي له علاقة وطيدة بمجمل الاستعدادات والقدرات المعرفية الخاصة بالطالب حيث يعد نقص الذكاء من أهم العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي.[1]

4-2- العامل النفسي الانفعالي:

يؤدي مجموع الإحباطات وعدم إشباع دوافع بعض المراهقين إلى حالات من الاكتئاب والحزن والعزلة داخل القسم مما يؤثر ذالك على قدرة الانتباه والتركيز. لذالك تحفز بعض السمات المزاجية ومجمل الانفعالات كالانطواء حول الذات والقلق والتوتر والخوف على اضطراب مستوى التحصيل الدراسي والتأثير فيه سلبا أو العكس يؤدي توفر التوازن النفسي وغيره من الانفعالات المتزنة إلى زيادة في درجة هذا التحصيل.

[1]. زلوف منيرة، **مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2016، ص 256-257

4-3-العامل الصحي والجسمي:

أن الاضطرابات الصحية الجسمية عامل مهم في إحداث التأخير الدراسي تبعا لما ينجم عن ذالك من قابلية للتعب وعدم القدرة على بذل الجهد المطلوب تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز وانتباه الطالب ومثابرته على الدراسة، وتؤدي إصابته بمرض ما، خاصة المرض المزمن إلى الانشغال عن اهتماماته الدراسية وضعف قدراته.

4-4- العامل الذاتي:

تساهم اتجاهات الفرد نحو ذاته بقدر كبير في توجيه مختلف نشاطاته وسلوكا ته حيث تؤدي فكرة الطالب الإيجابية عن ذاته إلى تحصيل دراسي جيد، أهم مظاهر هذه الصورة الإيجابية عن الذات، الثقة بالنفس وبالكفاءات الذاتية التي تدفع إلى الأداء الراقي والجيد دون الشعور بالأمن النفسي، ويؤدي توفرها عند الطالب إلى تحقيق مرتفع.

4-5- العامل المدرسي:

يحفز تنوع وسائل وطرق تعليم الطالب على المثابرة والاستيعاب، ويعمل على إشباع حاجاته وعلى تحسين العلاقة بينه وبين المعلم وزيادة التفاهم بين الاثنين، وهذا ما يرفع من درجة إثارة دافعية الطالب للتركيز والانتباه وللتعلم والاجتهاد تعتبر هذه الدافعية عن درجة القوة الداخلية التي تضغط على الطالب لتحقيق طموحاته الدراسية، وهي أيضا تلك الرغبة القوية لإنجاز النجاح والتفوق، ويحركها ملكات الفرد الذاتية لتعمل بأقصى جهودها لبلوغ الهدف ويؤدي الانخفاض في شدة هذه الرغبة إلى تدهور مستوى التحصيل الدراسي.[1]

4-6- العامل الأسري (الاجتماعي):

لقد أكد الكثير من الباحثين على أن التأخر الدراسي يرجع في أغلب الأحيان إلى عوامل اجتماعية وثقافية، حيث اتضح أنه من المعروف والمؤكد أن الظروف التي تحيط بالطالب تؤثر تأثيرا مباشرا على تحصيله الدراسي، فمثلا سواء التوافق الأسري الذي يحدث نتيجة لاضطراب العلاقات بين الوالدين أو انفصالهما تجعل الجو المنزلي صعبا ومتوترا وغير ملائم للعمل المنتج، لأنه يجعل الطالب يعيش الوضع الصعب الذي يسوده بين الأهل والمنزل كما أن لأسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئ أثره على تطور قدرة الطالب على التحصيل الدراسي المرتفع أو المتفوق، كما يلعب المناخ الثقافي الذي توفره الأسرة أو تحرص

[1]. زلوف منيرة، مرجع سابق، ص ص 258- 260

على توفيره، وحالة الأسرة الاقتصادية ومدى توفيرها لاحتياجات الطفل وإشباعها لرغباته وميوله واتجها ته ومدى تنويع المثيرات التي تساعد على نمو الطفل عقليا واجتماعيا وانفعاليا وجسميا دورا فعالا في قدرة الطفل على التحصيل المدرسي التعليمي الإيجابي.[1]

وهناك من الأسر المطبوعة بالثقافة الغربية والتي تمارس فيها أخلاقيات وقيم الغرب وكذالك الأفكار والمفاهيم هذه تخرج نشأ سوف يشعر بضياع وتكون لديه تفاعلات صراع وسوء تكيف فهم ضمن مجتمع يؤمن بما لا يؤمنون به وإذا ذهبوا إلى المدرسة زادوا الصراع فيها داخل غرفة الصف وخارجها مما ينعكس قدرتها على الاستيعاب والهضم وقد يدفع سوء التكيف إلى فقدان التركيز وضعف التحصيل.[2]

5- مظاهر التحصيل الدراسي:

يأخذ التحصيل الدراسي مظاهر مختلفة ذالك لاختلاف القدرات العقلية والإدراكية والميولات والرغبات النفسية بين طلاب ويمكن أن نميز بين هذه المظاهر من خلال نوعين من التحصيل.

1- مظاهر التحصيل الدراسي الموجب:

1- 1 النجاح الدراسي:

مفهوم يصعب تحديد تعريفه، بدقة فهو يشير إلى تحقيق الأهداف التربوية وأهداف التمدرس المرتبطة بتطوير القدرات والزيادة في اكتساب المعرف من أجل تغير سلوك المتعلم نحو الأفضل، كما يعني الحصول على النقطة أو المعدل الذي يسمح للطالب بالانتقال إلى السنة التالية في كل المواد الدراسية ويربطه **حامد عبد العزيز الفقي** مباشرة بالتحصيل الدراسي حيث يرى بأنه عبارة عن وصول التلميذ إلى مستوى معين من التحصيل، وتشير كلمة النجاح الدراسي إلى فئة من التلاميذ ذوي مستوى متفوق من حيث التحصيل الدراسي، كما أن النجاح الدراسي يمثل امتيازا يؤهل الفرد لأن يكون أفضل من زملائه.[3]

---

[1]. عمر عبد الرحيم نصر الله، **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**، ط2،دار وائل للنشر، عمان، 2004، ص ص 73-74

[2].رسمي علي عابد، **ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه**، دار الجرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص ص 73-74

[3]. أحمد دوقة وآخرون، **دور التعلم الذاتي التنظيم وأثره على النجاح الدراسي في ضوء المقاربة بالكفاءات**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 71

2- مظاهر التحصيل الدراسي السلبي:

2-1- التأخر الدراسي:

يقصد به حالة تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية أو جسمية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من انحرافية معيارية مسالبة وللأغراض التربوية يعرف التخلف الدراسي على أساس انخفاض من الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات الموضوعية في المواد الدراسية.[1]

كما أن الحرمان الثقافي والاجتماعي والاضطراب الانفعالي تعتبر أسبابا رئيسية للتأخر، وينبغي أن يلاحظ المتأخرين دراسيا لأسباب اجتماعية أو ثقافية أو انفعالية يختلفون في خصائصهم العقلية وغيرها عن المتأخرين بسبب انخفاض نسبة ذكائهم عن المتوسط وقد يكون التأخر الدراسي نتيجة لأمرين معا، أي تجتمع العوامل الاجتماعية والثقافية والانفعالية مع انخفاض نسبة الذكاء عن المتوسط.[2]

2-2- الرسوب المدرسي:

هو إخفاق الطالب إلى المستوى المطلوب لنقله إلى صف أعلى، مما ينجم عن بقاؤه للإعادة في الصف نفسه لمراجعة المنهج وذالك للوصول إلى مستوى المطلوب في السنة التالية.[3]

فرسوب يتعلق بالطلاب الذين لا يوفقون في الترقية او الانتقال إلى المستوى الأعلى بحكم ضعف مستواهم الدراسي، ولكنهم لا يغادرون المدرسة بل يكررون السنة لاستدراك النقائص وسد ضعفهم التحصيلي.[4]

2-3- التسرب المدرسي:

يقصد به انقطاع الطالب عن المدرسة لسبب من الأسباب الاقتصادية، أو الاجتماعية والتربوية وغيرها قبل نهاية السنة من المرحلة الدراسية التي تم التسجيل فيها.[1] وعليه فالمتسرب هو طالب الذي يترك

---

[1].عبد اللطيف فرج، **المعلم والمشكلات الصيفية السلوكية التعليمية للتلاميذ أسبابها وعلاجها**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 50

[2].حمزة الجيلالي، **التأخر الدراسي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 64

[3]. إيمان محمد رضا على التميمي، **الرسوب في المدارس الأسباب والعلاج**، مجلة: جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الرابع والثلاثون، تشرين الأول، 2014، مملكة العربية السعودية، ص 306

[4]. محمد بن حمودة، **الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2008، ص 74

المدرسة والدراسة لسبب من الأسباب الكثيرة التي من الممكن أن يصطدم بها خلال المرحلة التعليمية وقبل نهاية المرحلة أي أنه يترك المدرسة قبل الأوان أو الوقت المحدد لإنهاء وإتمام المرحلة التعليمية بنجاح أو بأي شكل من الأشكال.[2]

وهذه الظاهرة موجودة في جميع البلدان ول ولا يمكن أن يخلو واقع تربوي من هذه الظاهرة، وهي مشكلة عامة تعاني منها كل المراحل التعليمية في جميع المدارس وحجم هذه الظاهرة يتفاوت من مرحلة تعليمية إلى أخرى وحتى بين الصفوف في المرحلة التعليمية ذاتها وتكمن خطورة هذه المشكلة في أنها مشكلة معقدة متعددة الأسباب ولها جوانب وخلفيات كثيرة، إلا أنها تفاوتت في درجة حدتها وتفاقمها من مجتمع لآخر ومن مرحلة دراسية إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى، كما أنه من المستحيل لأي نظام تربوي أن يتخلص، نهائيا منها مهما كانت فعاليته أو تطوره.[3]

6- النظريات المفسرة لأسباب الاختلاف التحصيل الدراسي:

6-1- الاتجاه الوظيفي:

يقوم هذا الاتجاه على افتراض هام مؤداه أن التربية والتربية هنا بمعنى المدرسة وهي مؤسسة اجتماعية لها الصدارة على غيرها من مؤسسات المجتمع، لما تقوم به من وظائف هامة في بناء واستمرار المجتمعات الحديثة ومن أهم القضايا النظرية التي يتفق عليها أصحاب هذا الاتجاه نحو التربية هي:

أن التربية المدرسية تقوم بطريقة رشيدة وموضوعية بتصنيف وانتقاء أفراد المجتمع وفقا لقدراتهم وإمكاناتهم، وبذالك تساعد المدرسة على تحقيق المساواة الاجتماعية بين أفراد المجتمع ، والتربية بذالك أي بما تقوم به من تصنيف وانتقاء لقدراتهم تساعد على خلق مجتمع يقوم على الجدارة والاستحقاق. كما تساعد على خلق مجتمع طبقي مرن غير مغلق تتحدد فيه المكانة الاجتماعية للأفراد وفقا لما يملكونه من مواهب وقدرات

التربية المدرسية أداة لإعداد الأيدي العاملة والماهرة التي تستطيع أن تقابل متطلبات التطور التكنولوجي في سوق العمل فالتربية هي الوسيلة لتزويد الجيل الناشئ بالمهارات والتدريبات الخاصة والعامة

---

[1]. محمد قاسم علي قحوان، **التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 28

[2]. عمر عبد الرحيم نصر الله، **أساسيات في التربية العملية**، دار وائل للنشر، ط2، الاردن، 2008، ص 349

[3]. هشام عطية القواسمة صباح خليل الحوامدة، **دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن،2010، ص 39

الضرورية لمتطلبات العاملة الماهرة في مجال التصنيع ، هناك علاقة موجبة بين ما يتعلمه الفرد داخل المدرسة من مهارات معرفية وبين مستوى أدائه في العمل، ويترتب على ذالك أنه كلما زاد المستوى التعليمي للفرد تحسن مستوى أدائه في العمل، وزاد مستواه المادي والوظيفي ويترتب على ذالك أيضا قول آخر أن التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بين الأفراد يرجع أساسا إلى تفاوت في مستوى التعليم الحاصل عليه الفرد.

المهارات المعرفية التى يتعلمها أفراد المجتمع في المدارس، ليست لازمة فقط لتحقيق النمو الاقتصادي في المجتمعات الحديثة، بل أيضا لازمة لتحقيق التنمية السياسية والاجتماعية، فالتربية أداة لتحديث المجتمع في المجتمعات المختلفة والمجتمعات المتقدمة على السواء.[1]

6-2 الاتجاه الصراعي:

ترتكز نظريات الصراع والتي تشمل النظرة الماركسية الجديدة ونظرية التحديد الثقافي والاتجاهات والنظرية الفوضوية عند " **اليتس** "و "**فديري**" على الطبيعة الأسرية في المجتمع ونشر التغير الاجتماعي، وترى أن الصراع القوى والديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية وذالك لأن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات الأقل نفوذا بضرورة التعاون والالتزام، ويرى أنصار نظريات الصراع ان النظام الاجتماعي ينقسم إلى قسمين: قسم مسيطر يتمثل في الجماعات المسيطرة وقسم تابع يتمثل في الجماعة الاجتماعية المرموقة، وتقوم كذالك بفرض قيمتها الخاصة ونظريتها للعالم على الجماعة الخاضعة، وركز" **باولز** " أحد أنصار النظريات الصراعية على إبراز التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية كتطبيق لنظرية الصراع، وقام بالاشتراك مع زميله " **جنتر** " لتأليف كتاب أسمياه التعليم في أمريكا الرأسمالية حيث رأو أن دور المدرسة الرأسمالية يتمثل في:

- إعداد القوى العاملة لخدمة الرأسمالية.

- تعليم أفراد المجتمع الانضباط والالتزام بالمادي والمعتقدات الرأسمالية هذا بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده على أن الحصول على العمل يعتمد على الجدارة دون غيرها (كفاية التحصيل العلمي).[2]

[1]. شبل بدران، حسن البيلاوي،**علم اجتماع التربية الجديد**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، القاهرة، 2009، ص ص 19-21

[2]. إبراهيم طيبي، **خطة التوجيه المدرسي المعتمد في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2013، ص 246

7- الاختبارات التحصيلية:

إن التحصيل الدراسي للطالب يقاس بمجموعة من الإختبارت المتنوعة والمختلفة وفي مايلي بعض أنواع هذه الاختبارات.

7-1- الاختبارات المقالية :

تعتبر من الاختبارات القديمة التي تسمى بالتقليدية الواسعة الانتشار بين أوساط المعلمين وهي تبدأ ببعض المصطلحات التي توجه السؤال للطالب للإجابة عنه لقياس المستوى التحصيلي لهم من خلال استخدامها للمصطلحات الآتية:

عدد، ناقش، قارن، تكلم عن، وضح ما يأتي، علل، اكتب بالتفصيل، لخص وما إلى ذالك من المصطلحات المسهبة في إجابة تحريرية مكتوبة تتيح للطالب الحرية في التعبير واسترجاع ذاكرته وتنظيم الأفكار أو تنسيقها تبعا لما هو مطلوب من السؤال الموجه إليه ضمن نطاق هذا النوع من الاختبارات، أما الأهداف التي تسعى هذه الاختبارات إلى قياسها فيمكن تحديدها بالآتي:

- قياس مدى قدرة الطالب على استرجاع المعلومات المعرفية حول موضوع معين.

- قياس مدى قدرة المتعلم على التعبير الذاتي عن أفكاره ومحاولة جعلها أكثر تنظيما واتساقا عند الإجابة عنها بشئ من الحرية التعبيرية.

- الوقوف على آراء الطلاب ووجهات نظرهم نحو موضوعات معينة وصولا لقياس اتجاهاتهم.

- قياس القدرة الإبداعية و الإبتكارية لدى الطالب من خلال ما تتميز به أفكاره من أصالة ومرونة وطلاقة في التنظيم والاتساق أي استكشاف قدرته الإبداعية و الإبتكارية عند تنظيم أفكاره بطريقة جيدة

- أنها توجه أنصار الطلاب نحو فئات أو مجلات أوسع ذات أبعاد ومعاني متعددة دون اقتصارها على جانب محدد من المعلومات ذات المعاني المحدودة أو الضيقة وبمعنى آخر قدرته على تنظيم وانتقاء وربط تلك المعلومات والمشكلات بين عناصرها ذات الصلة بالمقرر الدراسي بالطريقة التي يراها

مناسبة. وتتجلى هذه الأهداف بشكل واضح في الدراسات اللغوية والأدبية لقياس القدرة على التفكير الناقد لدى الطالب وتقويم أعماله وذالك لذكر الجوانب الإيجابية والسليبة لديه.[1]

7-2- الاختبارات الشفوية:

وفيها يوجه للمفحوص أسئلة شفوية ويستجيب المفحوص بالطريقة نفسها، ويعد هذا النوع من أقدم أنواع الاختبارات ويمكن استخدامها، في تقويم التحصيل كالقراءة الجهرية وإلغاء الشعر وتلاوة القرآن الكريم ..... ونحو ذالك.

7-3-الاختبارات الأدائية:

وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف تعرف بعض الجوانب الفنية في المادة التعليمية، وكذالك التعرف إلى بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابة من مقاليه و موضوعية، إذا لا يعتمد هذا النوع من الاختبارات على الأداء اللغوي المعرفي للطالب، بل يعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع.[2]

7-4- الاختبارات الموضوعية:

وهي وسائل قياسية حديثة العهد نسبيا في التربية حيث بدأ استخدامها واضحا عام 1915 لدى عدد من أنظمة التعلم المحلية بالولايات المتحدة الأمريكية وترجع تسمية هذه الاختبارات في الواقع لموضوعية تصحيح إجابتها أي أن تصحيح المعلم لهذه الاختبارات محدود بموضوع إجابتها المحددة المعروفة دون أية فرصة لتدخل ميوله أو أهوائه الشخصية في تقرير صحتها أو قيمتها، كما يحدث في الاختبارات المقالية.[3]

8- التحصيل الدراسي والاتجاهات الو الدية في التنشئة:

8-1- الاتجاهات السوية:

إن الاتجاهات السوية في التنشئة الو الدية تتمثل في ممارسة الأساليب الصحيحة من جهة نظر الحقائق التربوية والنفسية التي كانت نتائج لمجموعة كثيرة من البحوث والدراسات التي تناولت جميع

[1]. جعفر عبد كاظم المياحي، **القياس النفسي والتقويم التربوي، كنوز المعرفة**، العراق، 2005، ص ص 99- 100

[2]. باسل خميس أبو فودة، **الاختبارات التحصيلية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012، ص ص27- 28

[3]. محمد زياد حمدان، **تقييم التعلم والتحصيل**، دار التربية الحديثة، 2001، ص 66

الاتجاهات السوية للتنشئة الو الدية تشجيع الآباء (الأب والأم) للأبناء على المناقشة في كيفية اختيار الأصدقاء ومشاركة الأبناء معهم في تحديد المصروف اللازم لهم، ويمكن تحديد صور هذه الأساليب السوية من خلال تشجيع الأبناء منذ الصغر على أن لا يلجأو إلى الآباء إلا إذا صادفتهم عقبة لا يستطعون تخطيها وحدهم، وعلى أن يعبروا عن آرائهم ويناقشوها معهم ، كما يدفعونهم على الاعتماد على النفس في أداء واجباتهم وعلى تخصيص وتنظيم وقتا للعمل للعب وممارسة الهويات.[1]

فالأسرة التي تتتبع الأساليب السوية في تنشئتها للأبناء تتميز بأنها أسرة تتسم بسيادة الاتفاق بين الوالدين بشأن تربية الأبناء، ويتصفون بالتوافق النفسي بأنواعه المختلفة بمعنى أنهم يتميزون بدرجة عالية من الاندماج الداخلي والخارجي. كما أن المعاملة السوية للوالدين والمتسمة بالحب والقبول والمشاركة الوجدانية يؤدي إلى إحساس الأبناء بأنهم موضع تقبلهم وعطفهم وتشجعهم على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي،اذ لا يحد الآباء من حريتهم على العكس معاملة الوالدين لأبنائهم، من ذوي التحصيل المنخفض. كما يترتب عليه غالبا شخصية سوية تستمتع بحظ اكبر من متطلبات الصحة النفسية السليمة.

8-2- الاتجاهات اللاسوية:

يسلك بعض الآباء مع أبناءهم أنماط مختلفة من السلوك غير السوي تدفعهم إلى الشعور بأنهم غير مرغوب بهم وكلما تكرر هذا السلوك وخاصة في المراحل الأولى من حياة الإنسان (مرحلة الطفولة)، أثر ذالك تأثيرا بالغا في تكوينه النفسي، ذالك أن الطفل في هذه الفترة من فترات النمو يعتمد اعتمادا كليا على والديه إذ يتطلب منهما الرعاية والاهتمام والحماية إلا أنه لوحظ ما لهذا السلوك في مرحلة متأخرة كمرحلة المراهقة مثلا، فإن أثار الإهمال والنبذ تكون محدودة بسبب ما وصل غليه المراهق في هذا السن من نمو عقلي ونضج انفعالي، وقد يكون تأثير الإهمال والنبذ واضحا وصريحا ومباشرا وغير مباشرا ويقصد بالإهمال ترك الأبناء دون تشجيع على السلوك المرغوب به، وكذالك ترك الطفل دون توجيه إلى ما يجب إن يفعله أو يقوم به أو إلى ما ينبغي أن يتجنبه، وأن المعاملة المتسمة بالنبذ تتمثل في نواحي عديدة منها: حرص الوالدين على التعرض لنواحي النقص لدى الأبناء وعقباهم المستمر لهم أو مقارنتهم مع الآخرين أو هجرتهم أو طردهم لهم.

ويمكن تحديد أثار الإهمال والنبذ على الأبناء بأنهم يكونون دائمي الملاحظة للآباء حيث يراقب الأبناء ما يصدر من الآباء بتلهف شديد وقلق زائد، كما نلاحظ أنهم يقومون بمحولات عدة ليكسبوا بها حب الآباء وذالك بسب ما يشعرون به من أن آباؤهم لا يبادلونهم المحبة ويقومون بأنواع من السلوك يقصد به لفت نظر آباءهم أو كوسيلة انتقامية، وفي حالات أخرى نجد بعض الأبناء المنبوذين يعرضون أنفسهم للأذى

[1]. لمعان مصطفى الجلالي، **التحصيل الدراسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 343

ليلفتوا نظر آباءهم إليهم ليعتنوا بهم او القيام بسلوك يتميز بالمقاومة والعدوان والثورة والعناد، وليس من السهل إخضاعهم للسلطة، وبصفة عامة نجد أن سلوك الأبناء يدل على المرارة والغيرة وعدم الرضا وأنهم يعبرون عن هذه المشاعر بطريقة تدل على عدم الاكتراث ، وهكذا يتضح أن الأبناء المهملين والمنبوذين سوف يعانون من سلوك مضطرب لا يساعدهم على القيام بالوجبات والمهام المعرفية المناطة بهم في أية مرحلة من المراحل التعليمية بشكل سليم إذ أننا نجدهم منشغلين بأنواع من السلوك الاتوافقي لجذب ولفت الانتباه إليهم بدلا من تنظيم قراءتها ولاطلاع عليها.[1]

[1]. لمعان مصطفى الجلالي، مرجع سابق، ص ص 344- 347

خلاصة الفصل:

خلاصة يمكن القول أن التحصيل الدراسي ظاهرة تربوية استحوذ اهتمام كبير من قبل المربين والآباء ، على ضوئه يتم تحديد وقياس المستوى التعليمي للطالب ذالك لما أخذه من معارف ومعلومات وما اكتسبه من خبرات ومهارات من خلال عملية التعليم التي تستهدف بناء شخصية الطالب فلا يمكن الاعتماد على صدق الدرجة التحصيلية التي يحصل عليها، وذالك لوجود عوامل عديدة ومختلفة تؤثر في تلك الدرجة فمنها ما يرتبط بطالب من حيث قدراته وميوله واستعداداته، وأحواله ومنها ما يرتبط ببيئته أي أسرته سواء كان اجتماعي، اقتصادي، مما ينعكس بدوره على إتجهات والدية وحثهما له وتشجيعه على التحصيل وهناك عوامل أخرى لها صلة بالمواد الدراسية وذالك من حيث سهولتها، أو صعوبتها أو الطريقة التي تتبع في تدريسها.

فالتحصيل الدراسي عوامل كثيرة تؤثر فيه إضافة إلى تنوع مظاهره من مظاهر سلبية ومظاهر إيجابية.

الجـــانب الميـــــــداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجلات الدراسة

2- عينة الدراسة

3- منهج الدراسة

4- الأدوات المنهجية

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل الجانب التطبيقي لما تعرفنا عليه في الجانب النظري حول أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي لطالب الجامعي، وذالك من خلال تطيق الجانب النظري في الميدان على طلاب داخل الجامعة لمعرفة علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالتحصيل الدراسي لطالب الجامعي انطلاقا من مجموعة الإجراءات المنهجية المتمثلة في مجلات الدراسة (المجال الزماني، المجال المكاني، المجال البشري،) العينة، إضافة إلى منهج علمي تمثل في المنهج الوصفي الذي تطلب بدوره عدد من الأدوات لجمع البيانات من الميدان (الملاحظة، مقابلة، الاستمارة).

1-مجالات الدراسة:

2-1 المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة بالقطب الجامعي شتمة بلدية شتمة دائرة بسكرة ولاية بسكرة، وتبعد ب حوالي 7 كلم عن مقر الولاية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي أنشئت بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009 يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998، وتضم ثلاثة أقسام قسم العلوم الاجتماعية وهو مكان دراستنا، قسم العلوم الإنسانية، قسم التربية البدنية والرياضية.[1]

ولقد تم اختيارنا لهذه المؤسسة بسبب تواجد الدائم لطلاب بجامعة

2-2 المجال الزماني:

أجريت الدراسة الميدانية مع بداية شهر ماي إلى غاية شهر جوان 2021، حيث بدأت الدراسة الاستطلاعية في شهر أفريل 2021، من أجل تحديد مجال الدراسة ومعرفة حجم عينة البحث، وبعد الحصول على الإحصائيات ، تم تحديد الإطار الذي ستأخذ منه العينة وكذا حجمها، وفي بداية شهر ماي تم النزول إلى الميدان من أجل توزيع الاستمارات، حيث استغرقت هذه الدراسة 20 يوم وهذا سببه نظام التفويج الذي تسير بيه الجامعة جراء الوضع الاجتماعي لمرض كوفيد 19 " **كورونا** "، وكان توزيع الاستمارة بداية مع السنة الثانية ليسانس علم الاجتماع (**الدفعة الأولى**)، وبعدها مع السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع والسنة أولى ماستر علم اجتماع بتخصصاته و السنة الثانية ماستر علم اجتماع بتخصصاته **(الدفعة الثانية).**

2-3 المجال البشري:

من خلال الإحصائيات التي تحصلنا عليها من طرف الإدارة تبين لنا أن العدد الإجمالي للطلبة هو **810** طالبا بين الإناث والذكور، موزعون حسب المستويات التعليمية الثمانية، وهي كما يلي:

1- السنة الثانية علم اجتماع = 271 طالب

[1] http://fshs.unv-biskra.dz.

2- **السنة الثالثة علم اجتماع** = 207 طالب
3- **السنة أولى ماستر علم اجتماع حضري** = 55 طالب
4- **السنة أولى ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل** = 82 طالب
5- **السنة أولى ماستر علم اجتماع تربية** = 84 طالب
6- **السنة الثانية ماستر علم اجتماع حضري** = 28 طالب
7- **السنة الثانية ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل** = 29 طالب
8- **السنة الثانية ماستر علم اجتماع تربية** = 54 طالب

2- عينة الدراسة:

إن العينة عبارة عن جزء من مجتمع الكلي الذي يجمع منه البيانات الميدانية، وأن إجراءات اختيار العينة تتوقف على طبيعة البحث ومدى تأثر نتائجه بمدى سلامة العينة، وطبيعة المشكلة محل الدراسة، والهدف العام الذي تسعى إليه، ومستوى التعميم للنتائج التي سوف نتوصل إليها[1] ومن هذا المنطلق نجد أن طبيعة موضوع دراستنا يقتضي استخدام، **العينة الطبقية**، حيث يقوم الباحث في هذه العينة بتقسيم المجتمع الذي يحوي الوحدات إلى طبقات أو مجتمعات جزئية تتوفر بها صفة التجانس، وغير متداخلة مع المجموعات الأخرى ويلاحظ عموما أنه يوجد تجانس داخل كل طبقة مع عدم وجود تجانس بين الطبقات الكلية.[2]

وعلى هذا الأساس اخترنا العينة الطبقية، لأنها أكثر قدرة في تمثيل عدد الأفراد المبحوثين لعينة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة شعبة علم اجتماع بجميع مستوياته وتخصصاته بقسم العلوم الاجتماعية جامعة بسكرة، حيث بلغ عددهم الإجمالي **810** طالب و ينقسم مجتمع البحث المتمثل في شعبة علم اجتماع إلى ثمانية طبقات غير متساوية، ولأخذ كل المستويات التعليمية في هذه الشعبة تم اختيار طريقة المعاينة الطبقية لاختيار عينة هذه الدراسة، وذالك بعد حساب النسب المئوية لكل مستوى تعليمي في المجموع الكلي للطلبة.

ومنه تم اختيار **81** طالب بنسبة **10%**، وطريقة تحديد عينة الدراسة موضحة في الجدول التالي:

---

[1]. أحمد مصطفى خاطر، **استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، 2007، ص 175

[2]. فايز جمعة النجار، **أساليب البحث منظور تطبيقي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 96

الجدول رقم 01: يمثل أفراد عينة الدراسة المختارة من طلبة شعبة علم الاجتماع.

المستوى والتخصص	عدد الطلبة	العينة الطبقية	تقريب العدد
السنة الثانية علم اجتماع	271×10÷100	27,1	27
السنة الثالثة علم اجتماع	207×10÷100	21,7	21
السنة أولى ماستر علم اجتماع حضري	55×10÷100	5,5	06
السنة أولى ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل	82×10÷100	8,2	08
السنة أولى ماستر علم اجتماع التربية	84×10÷100	8,4	08
السنة الثانية ماستر علم اجتماع حضري	28×10÷100	2,8	03
السنة الثانية ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل	29×10÷100	2,9	03
السنة الثانية ماستر علم اجتماع التربية	54×10÷100	5,4	05
المجموع	**810×10÷100**	/	**81**

المصدر: من إعداد الطالبة.

- وهكذا حددنا العينة البحثية النهائية في عدد أي **10** بالمئة من المجتمع الأصلي المقدر ب **810** يساوي **81** طالب كعينة لدراسة.

3- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه، فهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.[1]

وينطلق هذا البحث من المنهج الوصفي الذي عرف بأنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة دقيقة.[2]

ويهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر والأحداث، كما هي من حيث خصائصها وأشكالها، والعوامل المؤثرة في ذالك فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها، مع جميع الجوانب والأبعاد، ويهدف لاستخلاص. الحلول وتحديد الأسباب، والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر والأحداث، وكذالك تحديد العلاقات مع بعضها، والعوامل الخارجية المؤثرة بها للاستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الأحداث والظواهر.[3]

ومن أجل وصف ظاهرة التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعدنا في وصف العلاقة الموجودة بينهما. ذالك أن هذا المنهج يقوم أساسا على وصف الظاهرة محل البحث.

4- الأدوات المنهجية:

تشير أدوات البحث إلى الوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات، حيث يتوقف على مدى صلاحيتها ومناسبتها إمكانية الاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها، ودون أدوات البحث لا يمكن تحقيق أهداف البحث أو الوصول إلى النتائج المرجوة، ويقصد بالأداة الوسيلة التي تستخدم في البحث بغرض جمع البيانات والمعلومات[4]. ومن بين الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة:

---

[1]. محمد عبد السلام، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مكتبة النور، 2020، ص 8

[2]. علي معمر عبد المؤمن، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب**، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2008، ص 287

[3]. كمال دشلي، **منهجية البحث العلمي**، مدرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2012، ص 61

[4].سماح سالم سالم، **البحث الاجتماعي الأساليب المناهج الإحصاء**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 143

4-1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة أداة مهمة من أدوات البحث الاجتماعي التربوي لأنها أحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره. وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات (الإستبانة، المقابلة، الوثائق)، والملاحظة البسيطة هي ملاحظة الظواهر كما هي في ظروفها العادية دون إخضاعها لضبط العلمي واستخدام وسائل دقيقة للقياس[1] وهذا ما اعتمدنا عليه في دراستنا.

وفي دراستنا كانت الملاحظة البسيطة أول أداة وذالك بغرض الحصول على معلومات لم يتمكن الحصول عليها من طرف المبحوثين، حيث تم ملاحظة ما لم يتم جمعه من خلال تصرفات الطلبة وسلوكاتهم المختلفة داخل الجامعة مع بعضهم البعض، أثناء مناقشة أسئلة الاستمارة حول أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بنتائجهم وتحصيلهم الدراسي.

4-2- المقابلة:

تعتبر المقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، ويشيع استعمالها حين يكون للبيانات صلة وثيقة بآراء الأفراد وميولهم أو اتجاهاتهم نحو موضوع معين.[2] وتعرف المقابلة بأنها عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجابتهم على تلك الأسئلة المطروحة.[3]

وقد تم استخدام المقابلة الحرة (الغير مقننة) كوسيلة في الدراسة الاستطلاعية لأنها تسمح باحتكاك في مجال الدراسة، حيث تمت مقابلة جميع أفراد العينة داخل الجامعة ومن خلال هذه المقابلة تم شرح موضوع البحث، ومكانته العلمية مع توضيح بعض الاستفسارات للطلبة حول الاستمارة وقراءة أسئلة الاستمارة وشرحها بطريقة مفهومة وواضحة وسهلة، من أجل الإجابة على الأسئلة الغير مفهومة في الاستمارة، كما طلبت من الطلاب ملئ الاستمارات بكل جدية وموضوعية، و تمت المقابلة مع مسئول إدارة شعبة علم الاجتماع قسم العلوم الاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة يوم 18 ماي 2021.

---

[1]. ربحي مصطفى عليان وآخرون، **أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة** ، الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص 91-112

[2]. جودت عزت عطوي، **أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرق الإحصائية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 110

[3]. منذر الضامن، **أساسيات البحث العلمي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007، ص 96

بإضافة إلى كل هذا أفادتنا هذه المقابلة في معرفة مجتمع البحث الكلي الذين يدرسون في شعبة علم الاجتماع، من أجل ضبط عينة الدراسة وتحديدها تحديدا دقيقا.

4-3- الاستمارة:

وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.[1]لقد ضمت الاستمارة مجموعة من الأسئلة التي وجهت لطلاب شعبة علم الاجتماع بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة من أجل الحصول على معلومات حول موضوع الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات.

وبعد القيام بدراسة الاستطلاعية تكونت لدينا بعض الأفكار التي شكلت الركيزة الأولى لصياغة الاستمارة، وعند الانتهاء من صياغتها تم عرضها على الأستاذة المشرفة لمناقشة مدى ملائمتها للموضوع، ومن ثم عرضت على مجموعة من الأساتذة المحكمين في شعبة علم الاجتماع من أجل تحكيمها، وبعدها تم تعديل بعض الأسئلة في صياغتها ومحتواها وحذف بعض الأسئلة، وبعد ذالك تم الصياغة النهائية للاستمارة حيث شملت الاستمارة 34 سؤال قسمت إلى ثلاث محاور وهي:

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: بيانات خاصة بأسلوب الحوار وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطالب الجامعي

المحور الثالث: بيانات خاصة بأسلوب الإهمال وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطالب الجامعي

5- الأساليب الإحصائية للدراسة:

لا يمكن أن يخلو بحث علمي من استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة المتغيرات ومن بين الأساليب التي وظفت في دراستنا هي:

التكرارات والنسب المئوية:

1- التكرارات:

تمثل التكرارات أحد الأساليب الإحصائية البسيطة التي يلجأ إليها الباحث عندما يرغب في عرض البيانات الخام بصورة تسهل على القارئ فهمها ووصفها فيقوم الباحث بتنظيم البيانات في جدول إحصائي يطلق عليه جدول إحصائي تكراري.

[1]. ربحي مصطفى عليان وآخرون، المرجع السابق، ص 88

2- النسب المئوية:

هي تحويل التكرارات المحصل عليها إلى نسب مئوية، ولحساب النسب المئوية يتم حساب التكرارات ثم يكون جدول من ثلاثة أعمدة يخصص العمود الأول للفئات والثاني لتكرارات والعمود الثالث للنسبة المئوية ويطلق عليه جدول النسب المئوية.[1]

ويتم حساب النسب المئوية بالقانون التالي:

تكرار الفئة × 100 ÷ مجموع التكرارات

[1].سماح سالم سالم، مرجع سابق، ص 271

خلاصة الفصل:

نستخلص أن هذا الفصل يساعد الباحث على الإجابة عن مشكلة الدراسة وجمع المعلومات المرتبطة بموضوع البحث من خلال الأسس العلمية والمنهجية وهذا ما تم التطرق إليه وما ألممناه من مجموعة الإجراءات المنهجية، التي تمثلت في مجلات الدراسة و العينة والمنهج وأدوات منهجية، وسيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتحصل عليها وتحليل وتفسير البيانات

الفصل الخامس:

عرض وتحليل بيانات الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل بيانات الدراسة

2- نتائج الدراسة

3- الاقتراحات

خلاصة الفصل

تمـهيد:

بعدما تعرضنا في الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية، تم تخصيص هذا الفصل لعرض وتحليل وتفسير أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية ومناقشتها، كما تم طرح مجموعة من التوصيات المقترحة التي بدورها تساهم في إيجاد طرق مناسبة لجعل العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي إيجابية وهو ما أكدت عليه البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية التي طبقت في الجامعة.

1-عرض وتحليل بيانات الدراسة:

1-1 عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	12	%14,8
الإناث	69	%85,2
المجموع	81	%100

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس، نلاحظ أن نسبة 14,8% تمثل عدد الذكور في العينة، في حين أن نسبة 85,2% تمثل عدد الإناث، وهذا يعني أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، وهذا يفسر بأن الإناث أصبحت تنافس الذكور في التعليم وتحصلها على وظيفة تضمن لها مستقبلها، بإضافة إلى أن الذكور في هذه المرحلة لا يولون الاهتمام بالدراسة، ذالك أن تطلعاتهم مهنية لأن بعض الأسر دخلهم ضعيف ولا توفر لهم الاحتياجات والمستلزمات التي يحتاجونها للدراسة، كما نجد أن بعض الذكور في هذه المرحلة تكون نظرتهم للمستوى التعليمي نظرة سلبية بحيث أنه لا يضمن لهم مستقبلا مهنيا، فهناك منهم من يلجأ إلى المعاهد أو إلى العمل لبناء مستقبله.

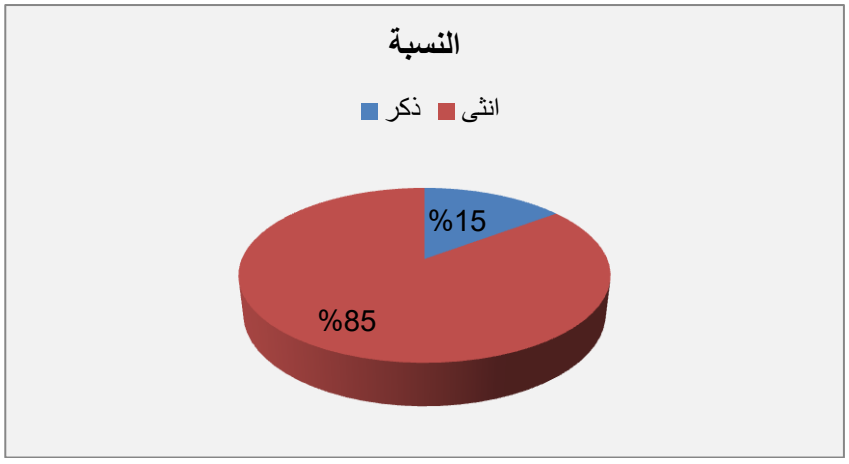

التمثيل البياني رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجدول رقم(02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
(23-18)	73	%90,1
(28-24)	06	%7,4
(29 فما فوق)	02	%2,5
المجموع	81	%100

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن، نلاحظ أن نسبة 90,1% تتراوح أعمارهم ما بين (18–23) وهي اكبر نسبة وقدر عددهم ب 73 طالب، في حين أن نسبة 7,4% مثلت أفراد العينة التي تراوحت أعمارهم ما بين (24–28) وقدر عددهم ب 06، أما اصغر نسبة وهي 2,5% مثلت أفراد تتراوح أعمارهم مابين (29 فما فوق) وقدر عددهم ب 02.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أكبر فئة عمرية كانت بين (18– 23) وهذا يعود إلى أن أفراد العينة طلبة جامعيين ومعظمهم شباب وفي مرحلة المراهقة.

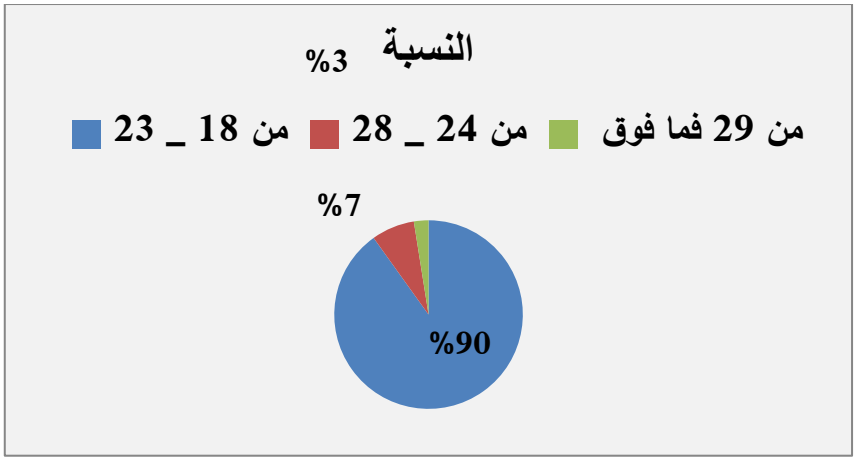

التمثيل البياني رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

الجدول رقم(03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للطالب الجامعي:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى ليسانس	27	%33,3
السنة الثانية ليسانس	21	%25,9
السنة الأولى ماستر	22	%27,2
السنة الثانية ماستر	11	%13,6
المجموع	81	%100

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدراسي للطالب الجامعي، نلاحظ أن نسبة 33,3% تمثلت في مستوى السنة أولى ليسانس حيث قدر عددهم ب 27 طالب، ونسبة 25,9 %مثلت السنة الثانية ليسانس حيث قدر عددهم 21 طالب ، في حين أن نسبة 27,2% تمثلت في السنة أولى ماستر وقدر عددهم ب 22 طالب، ونسبة 13,6% مثلت السنة الثانية ماستر حيث قدر عددهم ب 11 طالب.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن هناك اختلاف في النسب للمستوى الدراسي للطالب الجامعي، وهذا يدل على أن العينة قد شملت أربع مستويات من التعليم الجامعي والتي تمثلت في شعبة علم اجتماع.

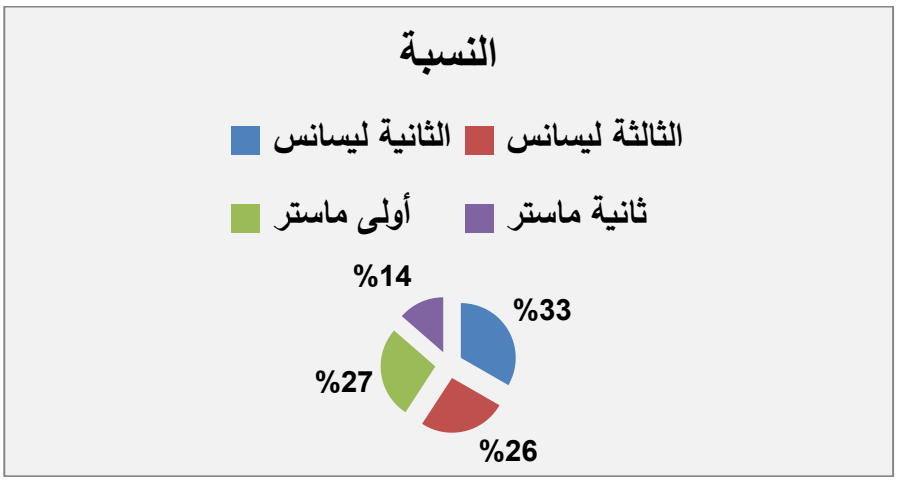

التمثيل البياني رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للطالب الجامعي.

الجدول رقم(04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التحصيلي للطالب الجامعي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	**09**	**%11,1**
متوسط	**39**	**%48,1**
جيد	**33**	**%40,7**
المجموع	**81**	**%100**

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى تحصيلي للطالب الجامعي، نلاحظ أن نسبة 11,1% من أفراد العينة مستواهم ضعيف حيث قدر عددهم 09 طالب، أما نسبة 48,1% مستواهم متوسط وقدر عددهم ب 39 طالب، في حين نسبة 40,7% مستواهم جيد حيث قدر عددهم ب 33 طالب.

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلب المبحوثين مستواهم تحصيلي متوسط، جيد، والقليل منهم ضعيف، وهذا يدل على أن المستوى التحصيلي لأفراد العينة مرتفع وهذا النجاح يعود إلى اجتهاد الطالب ووجود جو أسري ملائم فيه الاهتمام والرعاية من قبل الوالدين اللذان يستخدمان أساليب أسرية سوية، كالحوار والمناقشة مع أبنائهم وتشجيعهم وتوعيتهم بمدى أهمية الدراسة، على خلاف الطلاب الذين مستواهم ضعيف ذالك لتهاونهم وعدم مسؤوليتهم نحو دراسته ونقص اجتهادهم، بإضافة إلى هذا يمكن أن تكون أسر هؤلاء المبحوثين لا يمنحون أبنائهم ما يحتاجوه من متطلبات للدراسة سواء كانت مادية أو معنوية كتحفيز وتشجيع والرعاية بل يعاملونهم بقسوة أو تسيب ولامبالاة بهم مما يؤثر على تحصيلهم بانخفاض.

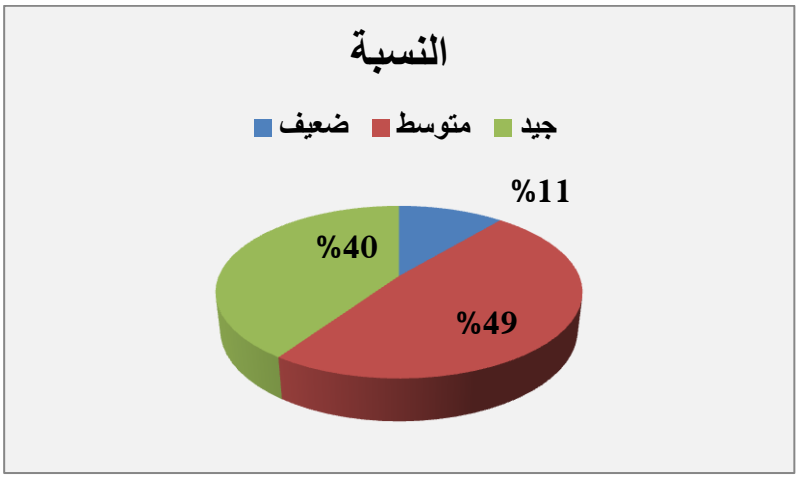

التمثيل البياني رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التحصيلي للطالب الجامعي.

الجدول رقم(05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
متعلمين	43	%53,1
غير متعلمين	15	%18,5
أحدهما متعلم	23	%28,4
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 05 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين، نلاحظ أن نسبة 53,1% تمثلت في متعلمين لأفراد العينة وقدر عددهم ب 43 طالب، أما نسبة 18,5%تمثلت في غير متعلمين حيث قدر عددهم 15 طالب، في حين نسبة 28,4 %تمثلت في أحدهما متعلم وقدر عددهم ب 23 طالب.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات بأن أغلب المبحوثين مستوى آبائهم متعلمين، والقليل منهم مستوى آبائهم غير متعلمين وهي النسبة الأصغر، وهذا ما يفسر تفوق ونجاح الأبناء في الجدول رقم 04 ومنه يمكن القول أن المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين يؤثر في التحصيل الدراسي للطالب، وهذا راجع لأساليب التنشئة الأسرية المتبعة في الأسر، من توجيه وإرشاد وتربية ومساعدة الأبناء في الدراسة فالوالدين اللذين يملكان الخبرة العلمية ومستوى تعليمي عالي لا يتهربون من أبنائهم، ويتقربون إليهم في عملية تدريسهم ، وبتالي يرتفع تحصيلهم الدراسي، عكس الآباء الغير متعلمين فهم لا يملكون الخبرة التي تكسبهم معارف تساعدهم على توجيه وإرشاد أبنائهم بطريقة صحيحة ، مما يعكس إهمالهم

لأبنائهم وهذا ما أثبتته دراسة " **شرقي رحيمة** " أن ارتفاع المستوى التعليمي من الأمور المهمة التي تساعد الوالدين على تقديم تنشئة أسرية سليمة.

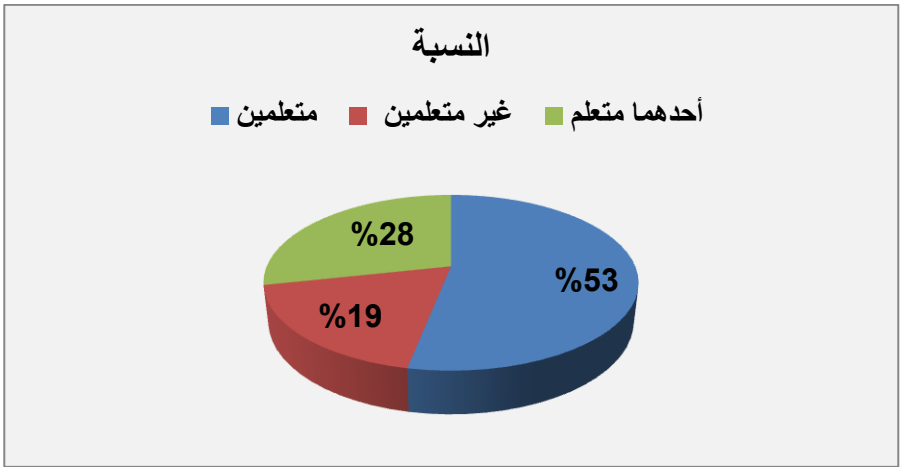

التمثيل البياني رقم(05): يمثل توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي للوالدين.

الجدول رقم(06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
يعشيان معا	43	%53,1
أحدهما متوفي	15	%18,5
منفصلان	23	%28,4
المجموع	81	%100

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية، نلاحظ أن نسبة 53,1 %تمثل أن الوالدين يعيشان معا وقدر عددهم ب 43 طالب، في حين نسبة 18,5% تمثلت في أحدهما متوفي وقدر عددهم ب 15 طالب، أما نسبة 28,4 تمثلت في منفصلان حيث قدر عددهم ب 23 طالب.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب أفراد العينة يعيشون في أسر يتواجد فيها الوالدين (الأب، الأم) مع بعضهم، وهذا يدل على ارتفاع التماسك الأسري داخل أسر العينة.

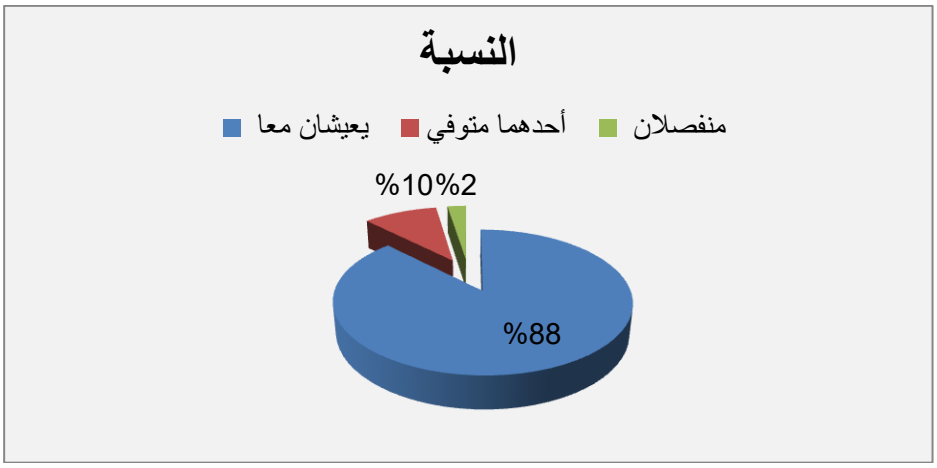

التمثيل البياني رقم (06): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية.

2-1 عرض وتحليل بيانات خاصة بأسلوب الحوار وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي:

الجدول رقم(07): يوضح إجابات أفراد العينة عن وجود حوار في الأسرة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	%92,6
لا	06	%7,4
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن نسبة 92,6% تبين وجود حوار داخل الأسرة، أما نسبة 7,4 تبين عدم وجود حوار في الأسرة.

نستنتج من خلال إجابات المبحوثين أن هناك حوار في الأسرة، ونفسر هذه النتائج بأن الحوار عبارة عن حلقة وصل بين الآباء والأبناء، فهو من أهم أساليب التنشئة الأسرية السوية التي تناسب الطالب المتفوق حيث يعمل الحوار على احترام عقل الطالب ويحميه من الوقوع في الأخطاء والانحراف من خلال ما يناقشه مع والديه وما يشارك به من حديث، فالحوار يعزز الثقة بين أفراد الأسرة ويجعلهم يتبادلون الآراء والأفكار بينهم بطرح الأسئلة، وتشجيع الميل للفضول ومعرفة أحوال بعضهم، وبهذا يستطيع الآباء فهم آراء أبنائهم وبما يفكرون وهنا يظهر الأسلوب الديمقراطي للتربية، وغياب الحوار في الأسرة يصيب الأبناء بإضطربات نفسية ، وهذا ما تؤكده العديد من الدارسات النفسية، فالحوار مصدر التفاهم بين الآباء والأبناء

ومنه نستخلص أن للحوار داخل الأسرة دور كبير في التفاعل الأسري و العلاقة بين الآباء والأبناء المتفوقين دراسيا تبنى عن طريق أسلوب الحوار.

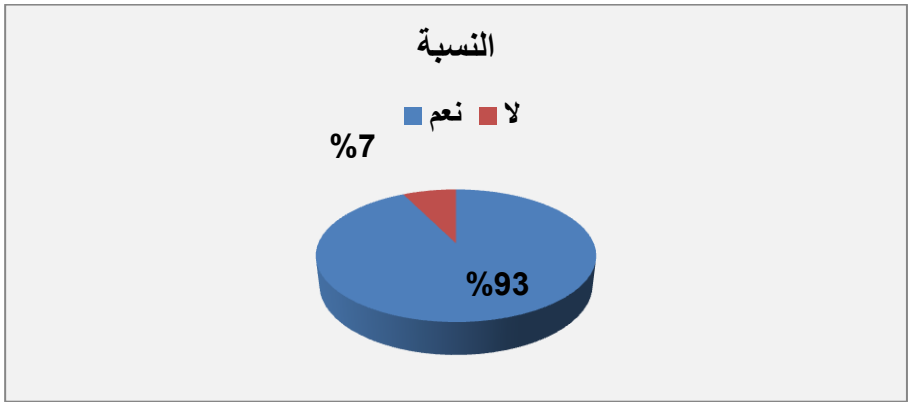

التمثيل البياني رقم (07): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحوار داخل الأسرة.

الجدول رقم(08): يوضح إجابات أفراد العينة عن المواضيع و الانشغالات التي تناقش مع الوالدين:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
شخصية	8	%09,9
أسرية	63	%77,8
دراسية	10	%12,3
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن نسبة 09,9% تمثلت في المواضيع والانشغالات الشخصية، في حين نسبة 77,8% تمثلت في المواضيع والانشغالات الأسرية، أما نسبة 12,3 تمثلت في المواضيع والانشغالات الدراسية.

نستنتج من خلال ما توصلنا إليه من هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة يتناقشون مع أبائهم في مواضيع أسرية، وهذا راجع للأسرة وما تمارسه من وظائف عديدة، وما تهتم به من انشغالات يومية، حيث يتم هنا التواصل والتفاعل الأسري بين كل من الآباء والأبناء بهذه الانشغالات والمناقشات فتتحدد علاقة الأسرة بين أفرادها بالفهم المشترك و المتبادل فيما بينهم الذي يجعل حياة هذه الأسرة تكون بمثابة النموذج الأصلي، وهذا ما وضحه " **تونيز** " رائد من رواد النظرية البنائية الوظيفية حيث أنه يصطلح على هذا

النموذج من الأسرة بالمجتمع المحلي، اللذي يقوم على العلاقات الأولية والحياة المشتركة التي تجمع بين أفراده، وتميز هذه العلاقات المواجهة المباشرة مثل التحاور والمناقشة في حياتهم اليومية وتقبلها بالفهم المتبادل، فالطالب الذي يعيش في هذا النوع من الأسر يتميز بحالة نفسية مريحة ومستقرة، تدفعه إلى إبراز مهارته وقدراته في حياته الدراسية، وبتالي سيكون هناك نجاح دراسي.

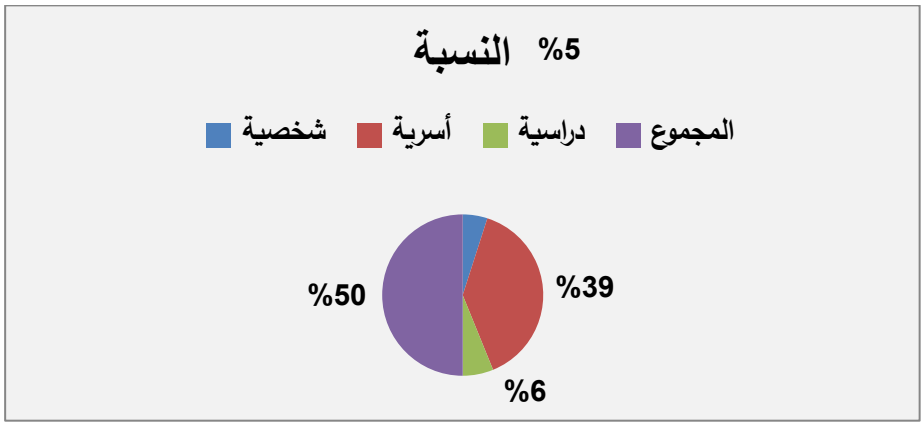

التمثيل البياني رقم (08): يمثل توزيع الأفراد حسب المواضع والانشغالات التي تناقش مع الوالدين.

الجدول رقم(09): يوضح إجابات أفراد العينة حول مع من يكون الحوار داخل الأسرة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الأب وحده	49	%60,5
الأم وحدها	22	%27,2
أفراد الأسرة ككل	10	%12,3
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن نسبة 60,5% تبين أن الحوار داخل الأسرة يكون مع الأب وحده، أما نسبة 27,2 %بينت أن الحوار داخل الأسرة يكون مع الأم وحدها، في حين نسبة 12,3% تمثلت أن الحوار داخل الأسرة يكون مع أفراد الأسرة ككل.

نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن أغلب أفراد العينة تتحاور داخل الأسرة مع الأب وحده، وهذا راجع إلى اهتمام الأب بمستقبل أبنائه، ووجود انسجام وتوافق مع آراء الأب أي تطابق رغبات الأب مع أبنائه ، قوة الرقابة من طرف الأب إضافة إلى التفاعل اللفظي المتساهل معهم. كما أنه يلبي كل طلباتهم المرغوبة وبتالي هذه السلوكات والأساليب المتبعة من قبل الأب تجعل الطالب متحفز ومتشجع

للتفوق والنجاح في الدراسة، أما نقص الحوار داخل الأسرة مع الأم وحدها نفسره بأن هناك تفكك اسري نتيجة الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو غيره في حين ضعف الحوار داخل الأسرة مع أفراد الأسرة ككل سببه وجود خلافات بين أفراد الأسرة ، عدم تكيف وانسجام أفراد الأسرة ومنه نستنتج أن الآباء هم بدرجة الأولى في إصدار الأوامر والقرارات وشمل الأسرة.

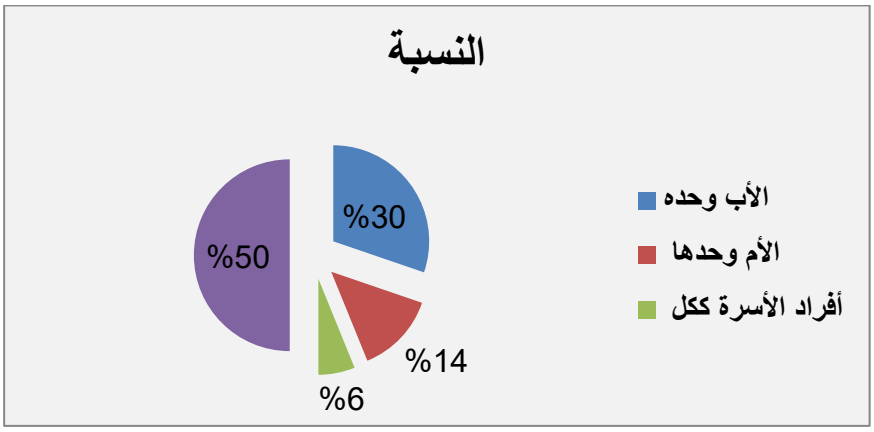

التمثيل البياني رقم(09): توزيع أفراد العينة حسب مع من يكون الحوار داخل الأسرة.

الجدول رقم(10): يوضح إجابات أفراد العينة إذ هناك تحاور مع الوالدين في النتائج الدراسية:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	%91,4
لا	07	%8,6
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن نسبة 91,4 %تدل على وجود تحاور حول النتائج الدراسية، في حين نسبة 8,6% تدل بعدم وجود تحاور حول النتائج الدراسية.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب إجابات المبحوثين انه هناك تحاور بين الآباء والأبناء في النتائج الدراسية، وهذا نفسره بأن هناك تكامل لأدوار الأسرة وهذا ما تؤكده النظرية البنائية التي ترى أن لكل جزء من أجزاء النسق كلي " **المجتمع** " له دور في توازن وتطور واستمرار هذا المجتمع، وبما أن الأسرة من أجزاء هذا المجتمع لها دور في هذا النسق، حيث نجد الأسرة كمؤسسة تربوية فهي تعنى بالتربية وتنشئة الأفراد تنشئة سليمة وبأساليب السوية وبما أن الآباء يتحاورون مع أبنائهم فهذا راجع لدور الأسرة وما تتبعه من أساليب تربوية حيث نجد أن الآباء يحترمون آراء أبنائهم وأفكارهم وهذا ما وضحه

الجدول رقم 14 فهم يستخدمون عبارات سهلة ولائقة عند التحدث معهم وهذه المناقشة الصريحة والتعاون معهم يجعلهم يتفهمون سبب مشكلهم وكيفية الاستفسار عنه عند ضعف نتائجهم الدراسية أو تعثرهم الدراسي في مقياس من المقاييس، فالمناقشة بصفة لينة وبأخذ وعطاء للآراء وعدم مبالغة في أمور يمكن استدراكها ومواجهتها للتفوق تمكن الطالب من النجاح في دراسته، أما الأسرة التي لا تتحاور مع أبنائها حول النتائج الدراسية سببه التعامل مع الأبناء بأساليب الغير سوية مثل التسيب ولامبالاة لعدم تفهم أفكارهم وعدم احترام رأيهم جراء قسوتهم وعنفهم عند رسوبهم، وبتالي لا يتمكن الطالب هنا بأن يتحصل على نتائج مرضية وسيؤدي هذا إلى الإخفاق في الدراسة. ومنه نستنتج أن الآباء هم بدرجة الأولى في إصدار الأوامر والقرارات وشمل الأسرة.

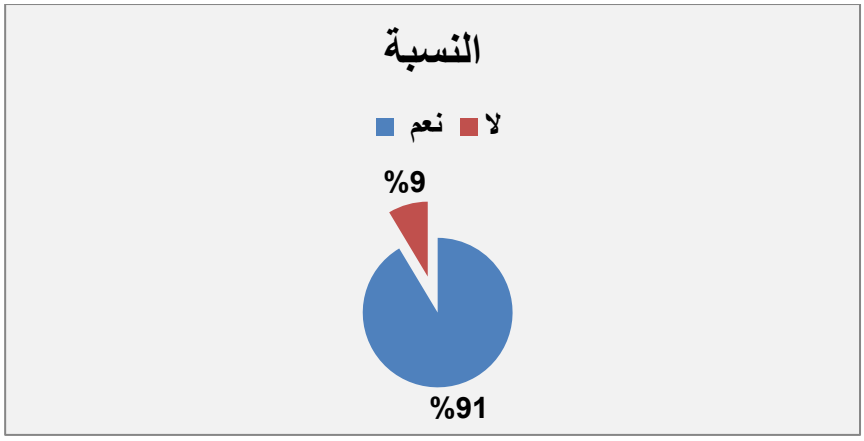

التمثيل البياني رقم (10): يمثل توزيع الأفراد حسب التحاور مع الوالدين في النتائج الدراسية.

الجدول رقم(11): يوضح إجابات أفراد العينة عن نوع طريقة الحوار مع الوالدين في حالة كون النتائج الدراسية ضعيفة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التوبيخ	21	%25,9
الصراخ والعنف	11	%13,6
النصح والإرشاد	49	%60,5
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن نسبة 25,9% توضح طريقة التوبيخ في الحوار مع الوالدين، في حين نسبة 13,6 %توضح طريقة الصراخ والعنف في الحوار مع الوالدين، أما نسبة 60,5 %دلت على النصح والإرشاد في الحوار مع الوالدان.

نستنتج من خلال ما ذكر أن أغلب الإجابات تثبت أن طريقة النصح والإرشاد هي الأكثر تعاملا مع الوالدين في حالة كون النتائج الدراسية ضعيفة، ويفسر هذا بأن هناك اهتمام للوالدين بالدراسة وهو أسلوب محبب حيث يساعدهم هذا الأسلوب على تحسين نتائجهم وهذا ما أثبته الجدول رقم 16 بحيث يتداركون ما فتهم ويحاولون رفع مستواهم التحصيلي، إضافة إلى أنه يعزز ثقة الطالب بنفسه والرفع من معنوياته، فالإرشاد ونصح الطالب من قبل الوالدين يساعده على تدارك ضعفه الدراسي وتغييره إلى التفوق دراسي، وهذا ما أكدته النظرية البنائية الوظيفية أن الأسرة كنظام اجتماعي لها دور في تنشئة الأفراد تنشئة سليمة تجعل هذا النظام محافظا على البقاء والاستمرار والتطور من خلال تكامل هذا الدور التنشئة التي تؤديه " الأسرة " مع الجامعة باعتبارها جزء من أجزاء المجتمع، أما الآباء الذين يتحاورون بأسلوب الصراخ والعنف والتوبيخ يجعل الأبناء يتهربون من التعليم فهذه الأساليب تنعكس على تحصيلهم الدراسي بسلب.

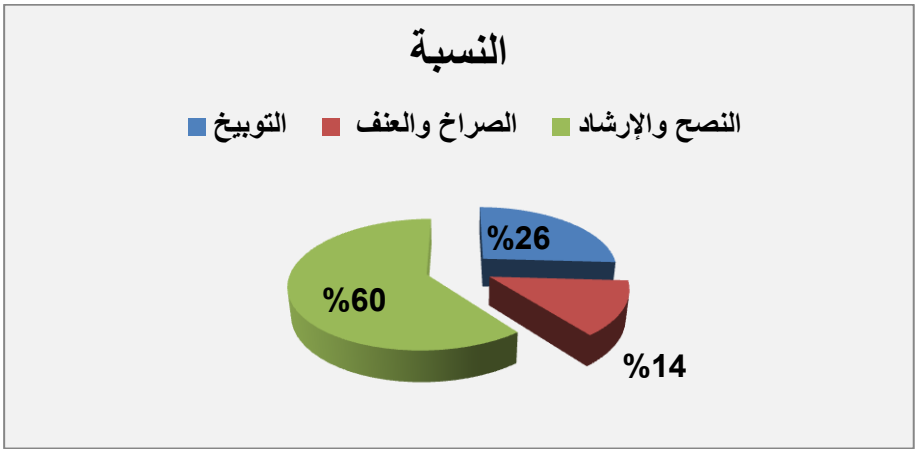

التمثيل البياني رقم (11): يمثل توزيع الأفراد حسب طريقة الحوار مع الوالدين في حالة كانت النتائج الدراسية ضعيفة.

الجدول رقم(12): يوضح إجابات أفراد العينة عن نوع طريقة الحوار مع الوالدين في حالة كون النتائج الدراسية جيدة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التشجيع	19	%23,5
التكلم بهدوء الإنصات	15	%18,5

الثناء والتعزيز	47	%58
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ أن نسبة 23,5% تمثل طريقة التشجيع في الحوار مع الوالدين، في حين توضح نسبة 18,5 %التكلم بهدوء والإنصات في الحوار مع الوالدين، أما نسبة 58 %تدل على الثناء والتعزيز في الحوار مع الوالدين.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن أغلب أفراد العينة تستعمل معهم أثناء الحوار طريقة الثناء والتعزيز في حالة كون النتائج الدراسية جيدة وهذا راجع لثقافة الأسرة ومستواها التعليمي الواعي بثقافة الحوار الايجابي الذي تتبعه وهذا ما أثبته الجدول رقم13 وهذه الأساليب تعطي للطالب التوجيه السليم وتزيد من استيعابه للأمور الدراسية ويستمر نجاحه الدراسي وترتفع قدرته على تقبله ورغبته في التحاور مع والديه بسب تفهمهم له وإعطائه الحرية في التكلم مع الاستماع إليه بكل ثقة وهذا ما يريد الطالب أن يتعامل به من قبل والديه، ومنه نستخلص أن طريقة الحوار من خلال التكلم بهدوء والإنصات عند تحصل على نتائج جيدة، تنعكس على الطالب بالإيجاب والاستمرار في التميز والتفوق في الدراسة.

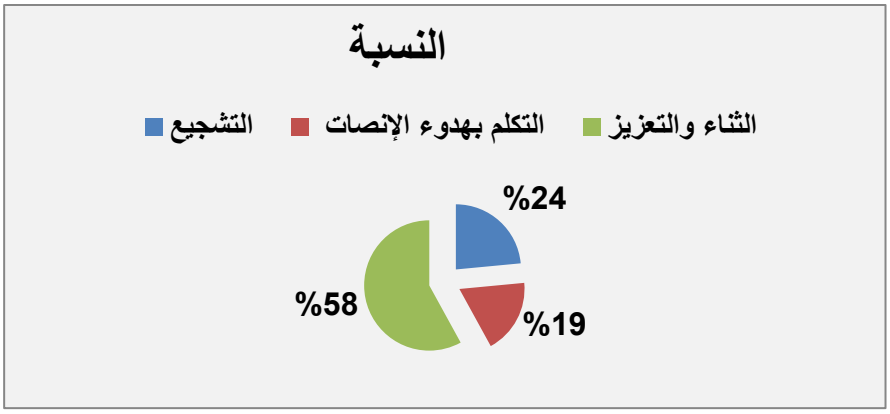

التمثيل البياني رقم (12): يمثل توزيع الأفراد حسب طريقة الحوار مع الوالدين عند التحصل على نتائج دراسية جيدة.

الجدول رقم(13): يوضح إجابات أفراد العينة حول طبيعة الحوار الذي يؤثر على التحصيل الدراسي:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الحوار الإيجابي	69	%85,2
الحوار سلبي	12	%14,8
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ ان نسبة 85,2% توضح أن طبيعة الحوار الإيجابي هي التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب، أما نسبة 14,8 %توضح ان طبيعة الحوار السلبي هي التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن أغلب إجابات أفراد العينة تمثلت في أن الحوار الايجابي هو الذي يؤثر على تحصيلهم الدراسي، ويفسر هذا الارتفاع بطريقة الحوار المستعملة والأساليب المتبعة فالمشاركة في التحدث حول الدراسة والمناقشة التي تقوم على أساس احترام الرأي والفكر والرغبة في اتخاذ أي قرار من أجل الدراسة، وأخذ هذه المشاورات بعين الاعتبار تجعل الطالب متأثرا بوالديه و ما قدموه من تفاعل معه في دراسته، وبتالي لا يجد أي صعوبة في دراسته، وهذا ما يساعده على تفوق الدراسي، على خلاف الحوار السلبي، حيث يكون هناك تسيب من طرف الآباء وعدم احترام رأي الطالب في اتخاذ قرارات حول دراسته أو عدم سماعه لما يريد أن يطرحه أو يتناقش فيه معهم فإذا لم يكن هناك تفاعل أو تفهم لرأي الطرفين أو عدم قبول طرف لرأي الطرف الآخر سيصبح هنا الطالب محلا للإحباط والتعثر في المشوار الدراسي.

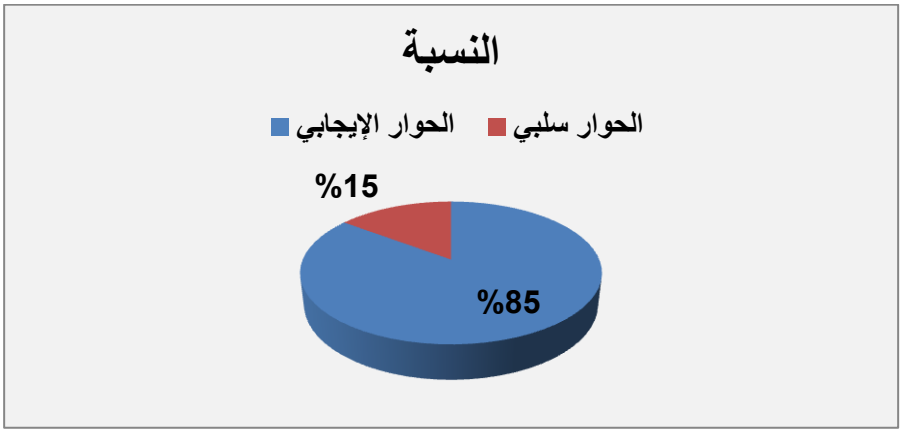

التمثيل البياني رقم (13): يمثل توزيع الأفراد حسب طبيعة الحوار الذي يؤثر على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم(14): يوضح إجابات أفراد العينة إذ كان هناك احترام الرأي من طرف الوالدين في أمور الدراسية:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	%77,8
لا	18	%22,2
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن نسبة 77, 8%تمثل احترام الرأي من طرف الوالدان في أمور الدراسية، في حين نسبة 22,2 %تمثل عدم وجود احترام الرأي من طرف الوالدان في أمور الدراسية.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره بأنه هناك احترام للرأي من طرف الوالدين في أمور الدراسة عند أغلب أفراد العينة، ونفسر هذا بمدى إدراك ووعي الآباء لهذا التعامل فالاحترام يقلل من قلق الطالب، ويحسسه بقيمته ومكانته الثقافية، ويقوي من ثقته بنفسه وبكفاءته الذاتية التي تدفعه إلى الأداء الراقي والجيد، وتوفر هذه الميزات في طالب تؤدي به إلى تحقيق مستوى تحصيلي مرتفع، على عكس الأفراد الذين لا يحترمون من قبل الوالدين، وهذا راجع إلى السيطرة والقسوة عليهم من خلال إصدار أوامرهم بحدة وعلى نحو مباشر اتجاه أبنائهم ولا يثقون بقدرتهم على التصرف على نحو مستقل، فيختلفون معهم في آرائهم ولا يفتحون لهم مجالا للنقاش فعدم الاحترام لا يساعد الطالب على تخطي العوائق التي تواجهه في دراسته وبتالي ينخفض تحصيله الدراسي.

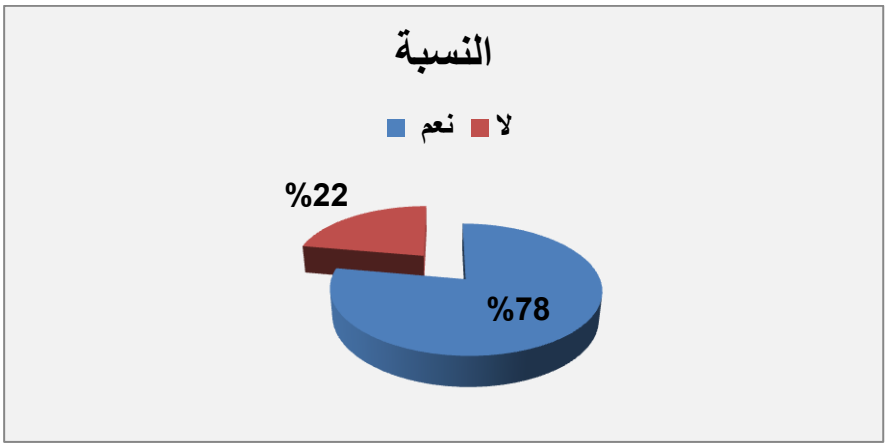

التمثيل البياني رقم (14): يمثل توزيع الأفراد حسب احترام الوالدين رأي الطالب بأموره الدراسية.

الجدول رقم (15): يوضح إجابات أفراد العينة عن الصعوبات المواجهة في التحاور مع الوالدين في مجال الدراسة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة فهم آرائك	71	%87,7
ضيق وعدم وجود الوقت	10	%12,3
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن نسبة 87,7%تبين صعوبة فهم رأي التي يواجهها الطالب مع الوالدان في التحاور في مجال الدراسة، في حين نسبة 12,3% تبين ضيق وعدم وجود الوقت في تحاور الطالب مع والديه بخصوص الدراسة.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أكثر الصعوبات التي تواجه المبحوثين في التحاور مع الوالدين هي صعوبة فهم آرائهم وهذا راجع إلى المرحلة التي يعيشها الطالب مرحلة الشباب إذ يكون هؤلاء الطلاب الراشدين ليس مستعدين للاستقلال عندما يريد آبائهم ذالك فلكي يكون التصريح أو السماح بالاستقلال ناجحا فإنه لا بد أن [كون الوالدين لديهم الرغبة والإرادة لفعل ذالك وعدم تحرير الوالدين للأبناء يخلق صراع بينهم وهذا ما يجعلهم غير متوافقين في الرأي فالطالب في هذه المرحلة يشعر بأن آرائه لا تتطلب تسلط من قبل الوالدين وأنه متحمل مسؤولية فهو راشد له واجبات يقوم بها وحقوق يتمتع بها فعدم فهم آرائه تحدث له انفعالات نفسية على شخصيته ويتأثر في التحاور مع والديه، مما يدفعه لعدم التعبير وإبداء رأيه في أموره الدراسية.

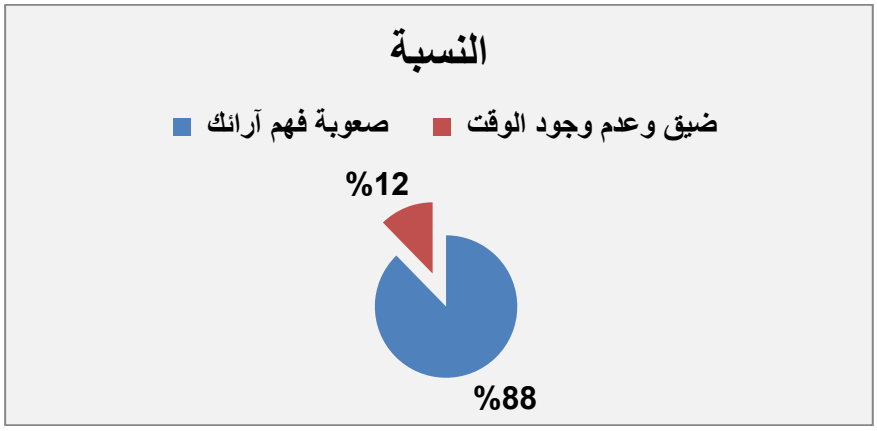

تمثيل بياني رقم (15): يمثل توزيع الأفراد حسب الصعوبات التي تواجه الطالب في التحاور مع الوالدين في مجال الدراسة.

الجدول رقم(16): يوضح إجابات أفراد العينة حول الحوار مع الوالدين ومساهمة في زيادة وتحسين تحصيل الدراسي للطالب:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	64	%79,8
لا	17	%21
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ أن نسبة 79,8% تبين أنه هناك مساهمة في زيادة وتحسين التحصيل الدراسي للطالب، أما نسبة 21% تبين عدم وجود مساهمة في زيادة وتحسين التحصيل الدراسي للطالب.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب المبحوثين يساهم الحوار مع والديهم في زيادة وتحسين تحصيلهم الدراسي، وهذا راجع إلى تشجيع الوالدين ونشر ثقافة الحوار مع الطالب بالمشاركة على الحوار الهادف وتقبل أخطائه وتقويمها، بإضافة إلى احترام آرائه وأفكاره مع مراعاة نفسيته، لأن هذا الحوار المثمر بين كل من الآباء والأبناء يكشف مواهب وقدرات وإمكانات الطالب، ويجعل الأسرة توعي وتقوي هذا الطالب إلى الحصول على أعلى المراتب ويحقق نجاحات كثيرة في دراسته، في حين الأسرة التي لا تراعي هذا الحوار لا يستطيع أبنائها كشف هذه القدرات التي يمتازون بها ولا حتى استثمارها فيصبح هناك ضعف في نجاحهم ونشاطهم.

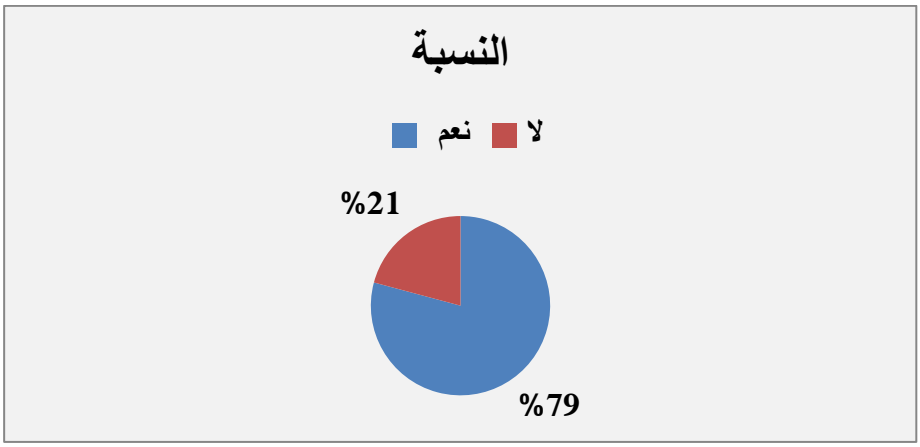

التمثيل البياني رقم (16): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحوار مع الوالدين ومساهمة في زيادة وتحسين تحصيل الدراسي للطالب.

الجدول رقم (17): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة إذ كان الوالدين يشجعان على الانضمام في دورات من أجل تحسين التحصيل الدراسي:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%71,6
لا	23	%28,4
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 17 يتضح أن نسبة 71,6% تمثل أن الوالدان يشجعان على الانضمام في دوارات من أجل تحسين التحصيل الدراسي، ونسبة 28,4% توضح أن الوالدان لا يشجعان على الانضمام في دورات من أجل تحسين التحصيل الدراسي.

نستنتج من خلال ما ذكر أن أغلب إجابات المبحوثين يشجعونهم آبائهم على الانضمام في دوارات من أجل تحسين التحصيل الدراسي، ويفسر هذا التشجيع بأن الآباء يراعون تحسين التحصيل الدراسي لأبنائهم، بحيث يوافقون على انضمامهم إلى مختلف الدورات ومن بين إجابات المبحوثين تمثلت هذه الدورات في الإعلام الآلي، تعليم اللغات (فرنسية، الانجليزية)، إضافة إلى الانضمام إلى النوادي الثقافية سواء داخل الجامعة أو خارجها، وهذا من أجل أن تتنمى قدراتهم ومواهبهم وإبداعاتهم وهذا ما يعكس لنا أسلوب الرعاية الو الدية التي تقوي الطالب وتعزز ثقته بنفسه، وبتالي ينجح في حياته اليومية وخاصة الدراسية، وهذا النجاح والتفوق ينبع من الأسر المتفهمة والواعية بمصالح الطالب، في حين الآباء الذين لا يشجعون على الانضمام في مثل هذه الدورات فهم يعزلون الطالب ويمنعوه للالتحاق بدرجات عليا ويكونون عائق أمام تنمية مواهبهم وزيادة خبراتهم المعرفية ويمكن أيضا أن يتولد لديهم شعور بالإحباط والملل والاضطرابات ويصبح الأبناء لا يهتمون بتفوقهم ولا بدراستهم وبتالي ينعكس على نتائجهم الدراسية وينخفض تحصيلهم الدراسي.

ومنه نستخلص أن تشجيع الوالدين في الانضمام لدورات من أجل تحسين تحصيلهم الدراسي يؤثر بدرجة معينة في إتباع أسلوب معين.

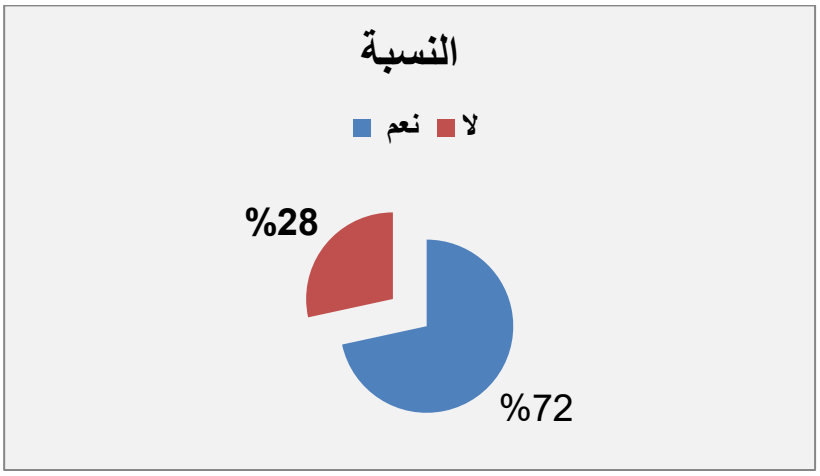

التمثيل البياني رقم (17): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الوالدين على الانضمام لدورات من اجل تحسين التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (18): يوضح إجابات أفراد العينة في تصور نجاح دراسي دون حوار مع الوالدين:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%50,6
لا	40	%49,4
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أن نسبة 35,8% تمثل نجاح دراسي دون حوار مع الوالدان، ونسبة 64,2% توضح لا نجاح دراسي دون حوار مع الوالدان.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن النسب بين تصور نجاح دراسي دون حوار مع الوالدين متقاربة بين من يتصور هذا النجاح ومن لا يتصور إلا أن من يتصورن النجاح يفوقون وذا يفسر بأن الحوار المتبع في هذه الأسر، يعتمد على أسلوب التسلط والقوة بحيث يطغى الطرف الوالدي على طرف الأبناء، وعدم منحهم الوقت الكافي في محاورتهم أو حتى الاستماع إليهم حين يتكلمون عن شؤونهم أو يعبرون عن أحاسيسهم أو يدلون بآرائهم وجهة نظرهم في أمورهم الدراسية وبهذا،تكون هذه الأسر قد أهملت قيمة أبنائها ولم تجعل لهم اعتبار أو مكانة وهذا ما يشعر الطالب بأن لا جدوى للحوار مع الوالدين، فنجاحهم الدراسي ليس له قيمة لهذه الأسر، على خلاف الطالب الذي يرى ويتصور بأن النجاح الدراسي يستلزم الحوار مع الوالدين وهذا سببه مراعاة هذا الأسلوب من قبل والديه ذالك لما له من أهمية ودور في نجاحه وهذا راجع لمساهمة أسرته في التفاعل معه باحترام رأيه وإعطائه حرية التعبير ومساعدته.

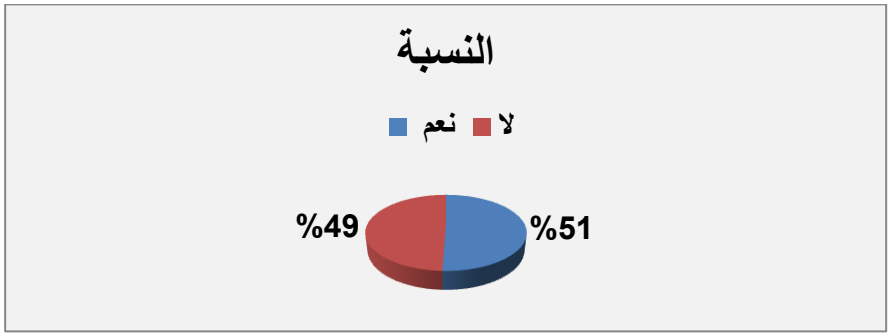

التمثيل البياني رقم (18): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تصور نجاح دراسي دون حوار مع الوالدين.

الجدول رقم (19): يوضح إجابات أفراد العينة إذ استطاع الوالدين على حل المشاكل الدراسية من خلال الحوار:

لإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%35,8
لا	52	%64,2
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ أن نسبة 81,5% تبين أنه من خلال الحوار استطاع الوالدان عل حل المشاكل الدراسية، أما نسبة 18,5% تبين أنه لم يستطع الوالدان من خلال الحوار على حل المشاكل الدراسي.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب أفراد العينة لم يستطع آبائهم على حل مشاكلهم الدراسية من خلال الحوار، وهذا يفسر بأن الحوار مع الأبناء واجه صعوبة وعدم تفاعل الطرفين مع بعض ، حيث كان الأسلوب المعتمد في الحوار متشدد ومتسلط على آراء الوالدين وعدم ليونة هذا الحوار أدى إلى تجنب الطالب لطرح المشاكل التي تواجهه و الصراعات التي يمر بها، مما انعكس عليه بسلب وعدم حل مشاكله الدراسية، وهذا سيؤثر على تحصيله الدراسي ويجعله يخفق، في حين الأسرة التي استطاعت مساعدة أبنائها في حل مشاكلهم الدراسية من خلال الحوار هذا يدل على اعتمادها لأسلوب الصداقة والمصاحبة التي جعلت الطالب أكثر تقارب لأسرته والإصغاء لوالديه أثناء مناقشته لمختلف العوائق التي يواجهها وتقبل نصائحهم وإرشادهم له لتجنب هذه المعوقات وهذا ما جعل العلاقة بينه وبين أسرته علاقة متينة وقوية، وبتالي تجعله ينجح ويتفوق في الدراسة.

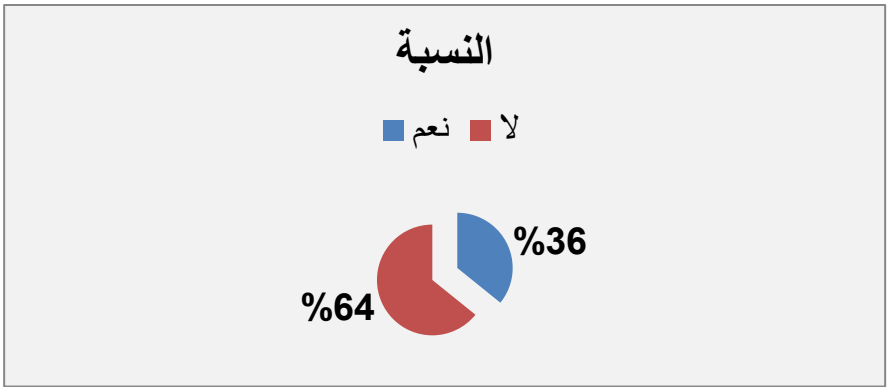

التمثيل البياني رقم (19): يمثل توزيع أفراد العينة حسب استطاعة الوالدين على حل المشاكل الدراسية من خلال الحوار.

1-2- عرض بيانات الخاصة بأسلوب الإهمال وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطالب الجامعي:

الجدول رقم(20): يوضح إجابات أفراد العينة حول اهتمام الوالدين بالنتائج الدراسية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	%81,5
لا	15	%18,5
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ أن نسبة 81,5% توضح أنه هناك اهتمام من قبل الوالدان بخصوص النتائج الدراسية، في حين أن نسبة 18,5 تدل على عدم اهتمام الوالدان بالنتائج الدراسية.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب أفراد العينة لديهم اهتمام من طرف الوالدين حول نتائجهم الدراسية، ونفسر ذالك بالاهتمام والمسايرة لمسار الأبناء ونتائجهم الدراسية وتحقيق مكاسب تعليمية كثيرة، أما الآباء الذين لا يهتمون لنتائج أبنائهم الدراسية سيتأثرون وينطفئ لهم حب التعلم وينخفض مستواهم التحصيلي والرغبة في إنجاز مشاريع تساعدهم في بناء مستقبلهم وتطور مجتمعهم.

ومنه نستخلص أن أسلوب الاهتمام المتبع من قبل الأسرة ينعكس بالإيجاب في تحديد المستوى الدراسي للطالب، والإهمال الذي يعاني منه الطالب في الأسرة له دور سلبي في تحديد مسار الطالب العلمي.

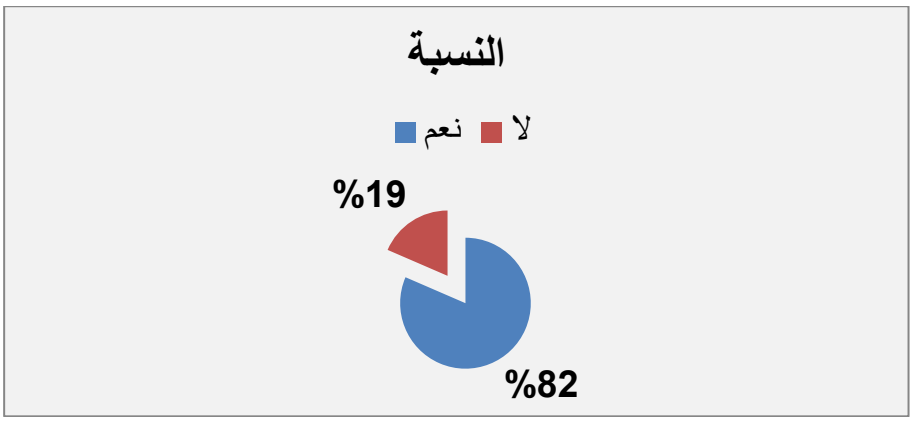

التمثيل البياني رقم (20): يمثل توزيع أفراد العينة حسب اهتمام الوالدين بالنتائج الدراسية.

الجدول رقم(21): يوضح إجابات أفراد العينة في اهتمام الوالدين بتحسين المستوى الدراسي:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	76	%93,8
لا	5	%6,2
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 21 نلاحظ أن نسبة 93,8% تبين اهتمام الوالدان بتحسين المستوى الدراسي، أما نسبة 6,2% تبين عدم اهتمام الوالدان بتحسين المستوى الدراسي.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن معظم أفراد العينة آبائهم يهتمون بتحسين مستواهم الدراسي وهذا يفسر بارتفاع رغبة الوالدين لنجاح أبنائهم في مشوارهم الدراسي كما يرجع هذا الاهتمام إلى المستوى التعليمي للوالدين حيث نجد أن الأسرة المثقفة تفهم الوضع الدراسي للأبناء وكذالك الصعوبات التي يواجهها أبنائهم إضافة إلى توفير الجو المناسب ليتمكنوا من استيعاب وفهم دروسهم وتحضيرها، ومتابعة توجيهم يحقق نتائج أفضل في دراستهم وهذا ما أثبته النظرية البنائية في عملية تكامل بين الأسرة والجامعة مما يحقق تحصيلا جيدا، أما الأسرة التي لا تهتم بتحسين المستوى الدراسي لأبنائها سببه قلة وعي بأهمية تحسين مستواهم.

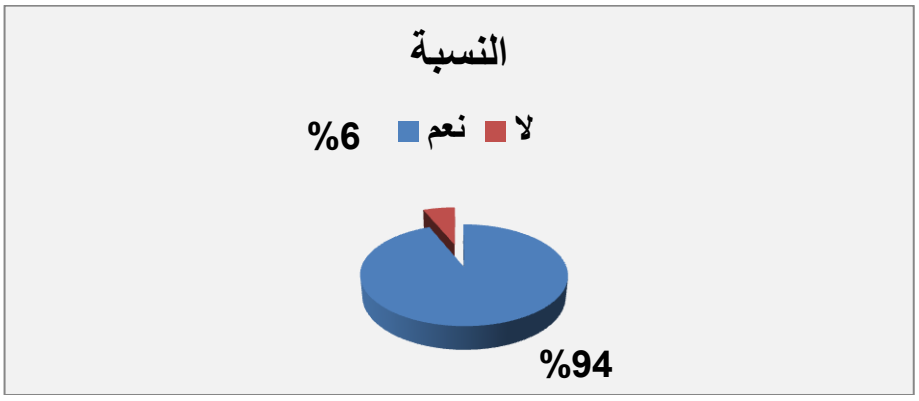

التمثيل البياني رقم (21): يمثل توزيع أفراد العينة حسباهتمام الوالدين بتحسين المستوى الدراسي.

الجدول رقم(22): يوضح إجابات أفراد العينة إذ يوفر الوالدين المستلزمات الدراسة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية

نعم	79	%97,5
لا	02	%2,5
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ أن نسبة 97,5% تبين أن الوالدان يوفران المستلزمات الدراسية للطالب، في حين نسبة2,5% تبين أن الوالدان لا يوفران المستلزمات الدراسية للطالب.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب الأفراد العينة أبائهم يوفرون لهم المستلزمات الدراسية وهذا يفسر بأن الآباء يساعدون أبنائهم ويهتمون بهم وبدراستهم ومن بين المستلزمات التي ساعدت المبحوثين على تحضير دروسهم نجد الانترنت وجهاز الكومبيوتر، إضافة إلى توفير بعض الكتب والمجلات التي تثري رصيدهم المعرفي، وهذا راجع إلى إشباع الأسرة للحاجات المادية، أما عجز الأسرة عن توفير المستلزمات الدراسية لأبنائها يجعلهم يفكرون في ترك الجامعة وهذا راجع للدخل الضعيف للأسرة وعدم تمكنها من توفير ما يحتاجه من مستلزمات ومنه نستخلص أن المشاكل الاقتصادية للأسرة تؤثر على التحصيل الدراسي للطاب ذالك لما يلعبه توفير الوسائل التعليمة من دور فعال حيث أصبحت جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

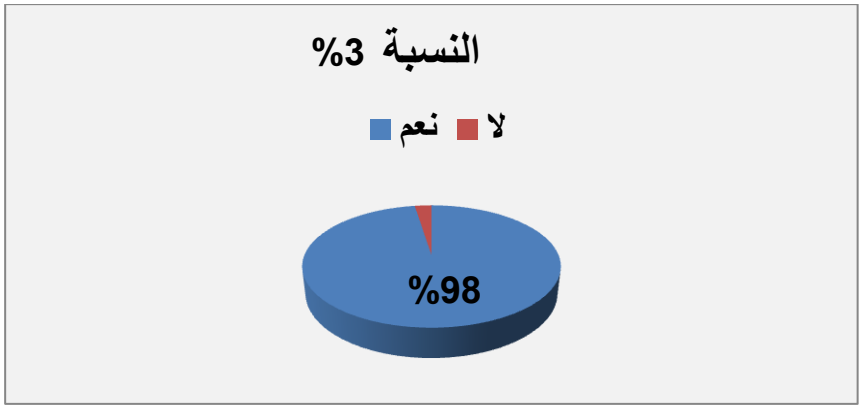

التمثيل البياني رقم(22): يمثل توزيع أفراد العينة حسب توفير الوالدين للمستلزمات الدراسة.

الجدول رقم(23): يوضح إجابات أفراد العينة إذ أن انشغال الوالدين يؤدي إلى تدني نتائج الدراسية:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	%92,6
لا	06	%7,4
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ أن نسبة 97,5% تبين أن انشغال الولدان يؤدي إلى تدني نتائج الدراسية، في نسبة 2,5% تبين أن انشغال الوالدان لا يؤدي إلي تدني نتائج الدراسية.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب أفراد العينة يؤدي انشغال والديهم عنهم إلى تدني نتائجهم الدراسية، وهذا يعود إلى الخروج هؤلاء الأولياء للعمل أو الابتعاد عليهم مثل الطلاب المقيمين أو غيره ، مما ينعكس على إهمال الأسرة لأبنائها وعدم الاهتمام بهم يولد لهم شعور بعدم أهمية دراستهم أو إنجازاتهم الايجابية وخاصة أن الطالب في الجامعة بحاجة لوجود دعم واحتواء من أسرته وبما ينجزه في حياته الدراسية وقد ينفصل الطالب عن دراسته لعدم وجود معنى أو قيمة تجاه ما يؤديه، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي ترى بأن الطلاب الذين ينتمون إلى هذه الأسر الغير مبالية بهم أنهم ينفصلون ويفشلون في دراستهم جراء إهمال الأسرة وعدم مراقبتهم يجعلهم يتبعون رفقاء السوء وبتالي ينحرفون ويقومون بسلوكات غير مرغوب فيها ونتيجة هذا السلوك أثبتها "**بارسونز**" نظريته النسق الاجتماعي حيث يرى أن سلوك الفرد الاجتماعي لا يصدر من فراغ ولا من عقله ولا من رغبته الذاتية وإنما يصدر من تفاعله مع الآخرين فانشغال الوالدين عن الطالب يجعله يصدر سلوكات غير سوية ومنها إتباع رفقاء السوء الذين يدفعونه للانحراف وعدم التزامه بدراسة والحضور وتحضير دروسه وبتالي سيفشل دراسيا.

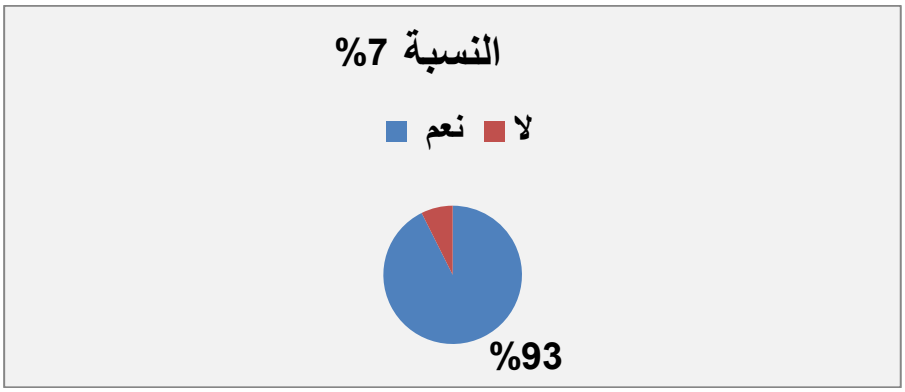

التمثيل البياني رقم(23): يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذ أن انشغال الوالدين يؤدي إلى تدني نتائج الدراسية.

الجدول رقم(24): يوضح إجابات أفراد العينة حول إذا كان الطالب يتغيب عن الجامعة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%64,2
لا	29	%35,8
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ أن نسبة 64,2% تبين أن الطالب الجامعي يتغيب عن الجامعة، أما نسبة 35,8% تبين أن الطالب الجامعي لا يتغيب عن الجامعة.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب إجابات المبحوثين تدل بأن هناك تغيب عن الجامعة ونفسر هذا بأن هناك مسؤوليات وواجبات عائلية يقوم بها الطالب، أو مشكلات صحية سواء تخص الطالب أو أحد أفراد أسرته تمنعه من الحضور، أو الالتزام بعمل ، إضافة إلى بعد السكن عن الجامعة يمنعهم من الحضور وهذا يؤدي إلى تعرقل سيرهم الدراسي وتحدث لهم مشكلات تعليمية مثل " الإقصاء " كما نجد كذالك أسباب أخرى تعود إلى الأستاذ وطريقة تدريسه فهناك من طلاب الذين لا يستوعبون طريقة تدريسه فيلجأ ون إلى الجلوس والتجول في الجامعة وهذا يدل على عدم مسؤولية الطلبة لدراستهم، كما نجد أن تأخر الطالب في الحضور يجعل الأستاذ لا يسمح له بالدخول متأخرا فيتغيب وكل هذا يعيق تقدمهم الدراسي، على خلاف الطالب الذي لا يتغيب نجده مسئول عن دراسته وملتزم على حضوره ومتفوق في دراسته.

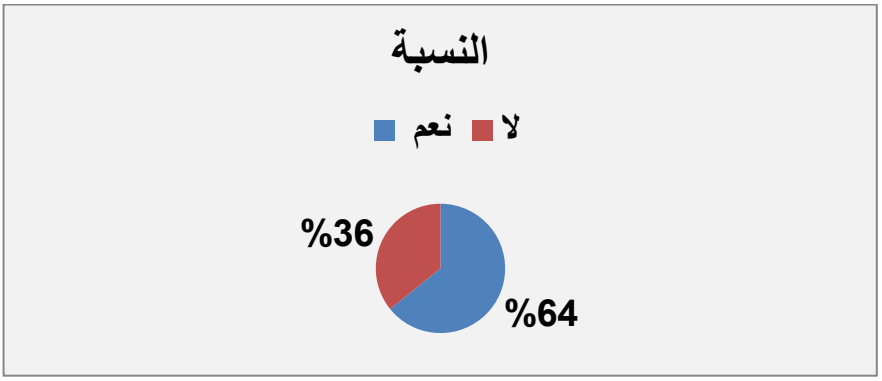

التمثيل البياني رقم(24): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تغيب الطالب عن الجامعة.

الجدول رقم(25): يوضح إجابات أفراد العينة في ردة فعل الوالدين لكثرة الغياب عن الجامعة والدراسة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
العقاب	16	%19,8
الإرشاد والنصح	46	%56,8
الامبالاة	19	%23,5
المجموع	81	%100

خلال الجدول رقم 25 نلاحظ أن نسبة 19,8% تمثل العقاب كردة فعل الوالدان لكثرة الغياب عن الجامعة والدراسة، في حين نسبة 56,8% تمثل الإرشاد والنصح كردة فعل الوالدان لكثرة الغياب عن الجامعة والدراسة، أما نسبة 23,5% تمثل اللامبالاة كردة فعل الوالدان لكثرة الغياب عن الجامعة.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب أفراد العينة تكون ردة فعل آبائهم لكثرة غيباتهم عن الجامعة والدراسة هي النصح والإرشاد، ونفسر هذا بأن معظم أفراد العينة لهم أسباب معذورة لغيابهم وهذا ما يجعل الأسرة تتعامل بطريقة لينة من خلال نصح والإرشاد وكذالك أغلب الأسر ذات مستوى تعليمي عالي ومثقف وهذا أيضا يدل على التفهم والوعي بمصلحة الطالب فهذه الأسر تخاف من توجه أبنائها لأما كان غير حسنة قد تؤدي بهم إلى الانحراف وإتباع رفقاء السوء فتعمل على نصحهم وإرشادهم لتهذيب سلوكهم،وتوعيتهم وتوجيههم نحو الصواب وبتالي يتقدم تحصيلهم الدراسي.

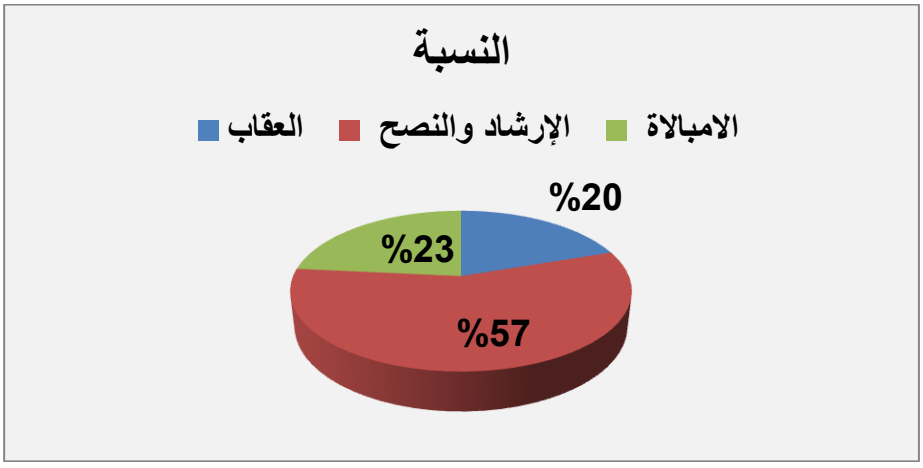

التمثيل البياني رقم(25): يمثل توزيع أفراد العينة حسبردة فعل الوالدين لكثرة الغياب عن الجامعة والدراسة:

الجدول رقم(26): يوضح إجابات المبحوثين في أن يسأل الوالدين عن التأخر في العودة من الجامعة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	%77,8
لا	18	%22,2
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 26 نلاحظ أن نسبة 77,8% توضح أن الوالدان يسألان عن التأخر في العودة من الجامعة، في حين نسبة 22,2% توضح أن الوالدان لا يسألان عن التأخر في العودة من الجامعة.

من خلال هذه الإحصائيات نستنتج أن أغلب أفراد العينة يسألون عنهم والديهم عند تأخرهم في العودة من الجامعة، وهذا يفسر بأن التأخر يشعر الوالدين بالحيرة والقلق والخوف على أبنائهم من تعرضهم لحادث أو انخراطهم مع جماعات السوء، كما أن هذا الاهتمام يولد في الطالب طمأنينة نفسية لأنه تحت رعاية وحرص ويتجنب القيام بسلوكات غير مرغوب فيها ويركز في دراسته ويحاول التفوق في مشواره الدراسي، وهذا ما يدل على حرص الأسرة واهتمامها، عكس الأسرة التي لا تسأل عن تأخر في العودة من الجامعة،وذالك لكثرة انشغال هذه الأسر أو عدم اهتمامها بأبنائها مما يؤثر على تحصيلهم.

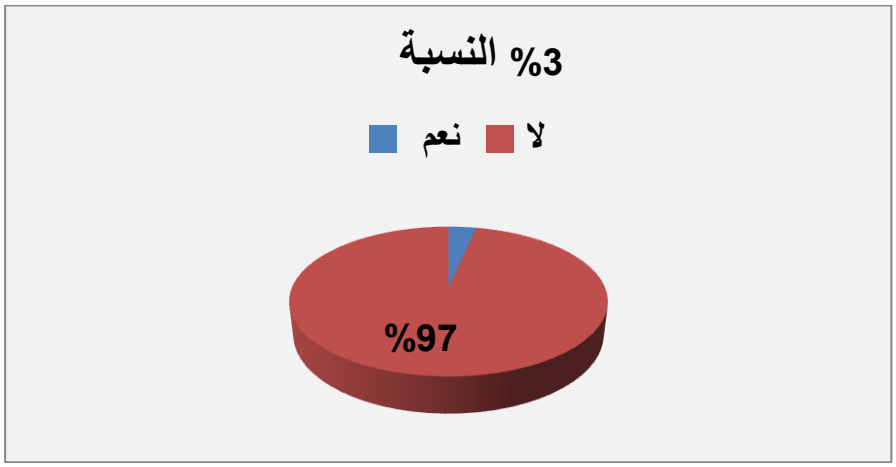

التمثيل البياني رقم (26) يمثل توزيع أفراد العينة حسب سؤال الوالدين عن التأخر في العودة من الجامعة

الجدول رقم (27): يوضح إجابات أفراد العينة إذ كان هناك تشجيع من طرف الوالدين على الاستفادة من أوقات الفراغ في الدراسة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%70,4
لا	24	%29,6
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 27 نلاحظ أن نسبة 70,4% تبين انه هناك تشجيع من طرف الوالدين على الاستفادة من أوقات الفراغ في الدراسة، في حين نسبة 29,6 تبين أنه ليس هناك تشجيع من طرف الوالدين على الاستفادة من أوقات الفراغ في الدراسة.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن أغلب المبحوثين يشجعونهم آبائهم على الاستفادة من أوقات الفراغ في الدراسة ونفسر هذه النتائج بأن الآباء الذين يشجعون أبنائهم على الاستفادة من أوقات الفراغ في الدراسة، بأنهم يحرصون عليهم وعلى وقتهم واستغلاله في المطالعة والبحث عن المعرفة كما يقال " ابحث عن المعرفة لأن المعرفة لا تبحث عنك " ويعود أيضا هذا التشجيع إلى أن أغلب أسر المبحوثين متعلمين وهذا ما أثبته الجدول رقم 05 فالأسر المثقفة والمتعلمة تعي بثقافة تنظيم الوقت وكيفية استثماره في تنمية الخبرات والمعارف وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع المستوى التحصيلي للأبناء، لكن الآباء من الأسر الغير متعلمة لا يدركون أهمية الوقت ويميلون إلى ترك الحرية لأبنائهم حتى يتحملون مسؤوليتهم نحو دراستهم وهذا ما يعكس أسلوب التسيب ولامبالاة من قبل الوالدين، وبهذا لا يكون هناك تشجيع وانخفاض في التحصيل الدراسي

ومنه نستخلص أن أسلوب التشجيع من بين أساليب المتبعة في التربية الأسرية وله أهمية كبيرة في تنشئة الأبناء.

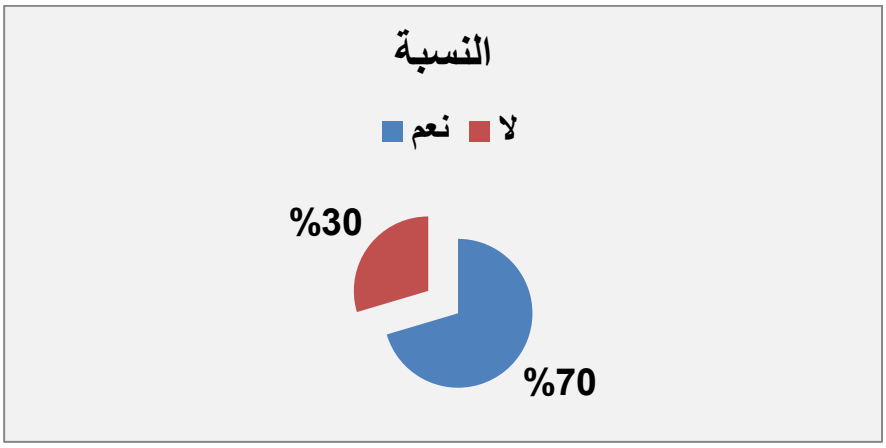

التمثيل البياني رقم(27): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الوالدين على الاستفادة من أوقات الفراغ في الدراسة

الجدول رقم(28): يوضح إجابات أفراد العينة على اهتمام الوالدين بتحصل على درجة عالية في الدراسة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%74,1
لا	21	%25,9
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 28 نلاحظ أن نسبة 74,1% توضح أنه هناك اهتمام من طرف الوالدين بخصوص التحصل على درجة عالية في الدراسة، في حين نسبة 25,9% توضح لا يوجد اهتمام من طرف الوالدين من أجل التحصل على درجة عالية في الدراسة.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب المبحوثين أسرهم تهتم بأن يصلوا إلى درجات عالية في الدراسة وهذا يفسر بأن الأسرة توسع رغبات أبنائها إلى مستويات عليا من أجل ازدهار مستقبلهم والرفع من مكانتهم الثقافية والتعليمية في المجتمع، وأن تصبح لهم خبرات ومعارف كثيرة تساعدهم على مواجهة صعوبات الحياة، فهي تساعدهم على رسم مسارهم الدراسي وتحقيق هدفهم الدراسي ورغبتهم، وبتالي يندفع الطالب إلى التألق والتميز في دراسته.

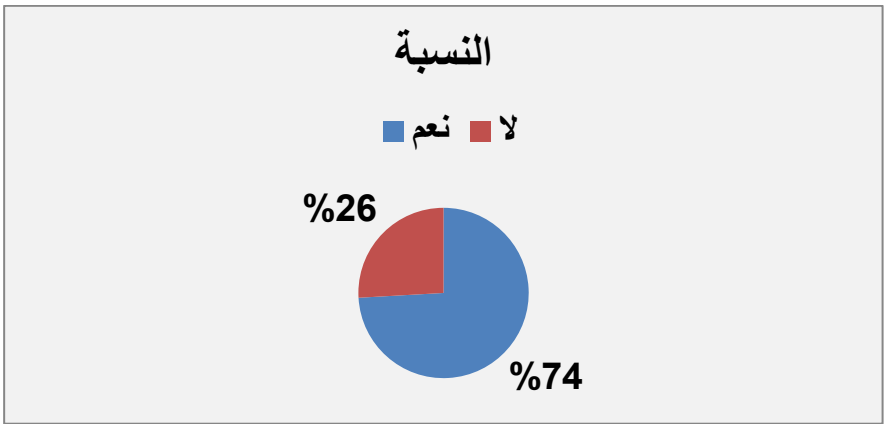

التمثيل البياني رقم (28): يمثل توزيع أفراد العينة حسب اهتمام الوالدين بتحصل على درجة عالية في الدراسة.

الجدول رقم(29): يمثل إجابة أفراد العينة حول الدرجة التي يفضل الوالدين أن يتوصل إليها الإبن:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	50	%61,7
ماستر	24	%29,6
الدكتوراه	07	%08,6
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 29 نلاحظ أن نسبة 61,7% تمثل درجة ليسانس التي يفضل الوالدان أن يتوصل إليها الابن، في حين نسبة 29,6% تمثل درجة الماستر التي يفضل الوالدان أن يتوصل إليها الابن أما نسبة 08,6% تمثل درجة الدكتوراه التي يفضل الوالدان أن يتوصل إليها الابن.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب أفراد العينة يفضل والديهم أن يصلوا إلى درجة ليسانس وهذا يفسر بأن طموح الأسرة يتوقف عند درجة ليسانس وعلى هذا الأساس تبنى طموحات أبنائها بما يتفق من إمكانياتهم وقدراتهم التي تتناسب مع محيطهم وواقعهم المعاش، أما الأسر التي تفضل وصول أبنائها إلى درجة الماستر والدكتوراه فهي أسر ذات طموحات كبيرة لأبنائها لها نظرة مختلفة عن الأسر الأخرى ، فكلما تقدم وزاد مستوى الطالب تطور مستوى طموحه ونجاحه الدراسي.

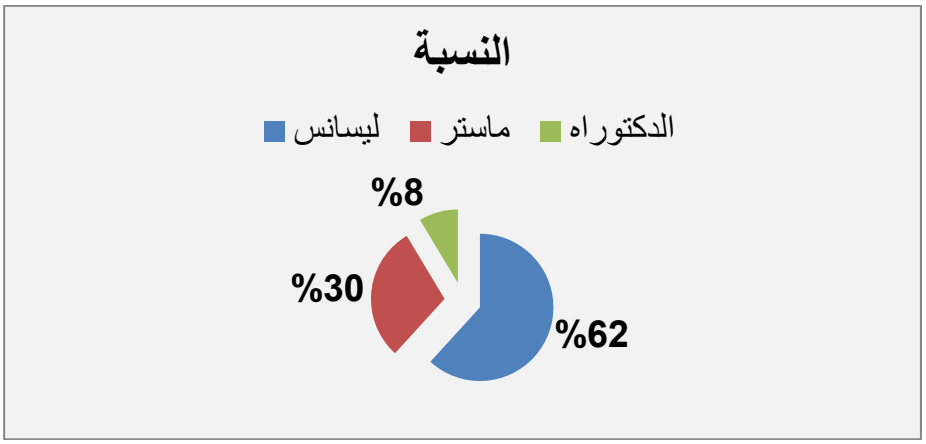

التمثيل البياني رقم (29): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدرجة التي يفضل الوالدين أن يتوصل إليها الطالب.

الجدول رقم(30): يوضح إجابات أفراد العينة حول مكافأة الوالدين عند التفوق في الدراسة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%87,7
لا	10	%12,3
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 30 نلاحظ أن نسبة 87,7% تبين أنه هناك مكافأة من قبل الوالدان عند التفوق في الدراسة، في حين نسبة 12,3% تبين أنه ليس هناك مكافأة من قبل الوالدان عند التفوق في الدراسة.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن اغلب أفراد العينة يكافأ ون من قبل الوالدين عند تفوقهم في الدراسة، وهذا يفسر بأن الأسرة تقوم بالتحفيز وإبداء الإعجاب والفرح للأبنائهم على إنجازهم المتفوق، وهذا ما ينمي قدراتهم ويقوي معنوياتهم ويجعلهم يجتهدون أكثر، وأن هذه المكافأة تقدم عند نجاحه الدراسي، وهذا ما أكدته الدراسات والتجارب على أن المكافأة التي تمنح عقب قيام بالعمل الناجح مباشرة،لأن الابن يربط في ذهنه آنذاك بين الفعل ومكافأته على نحو سهل وهذا يؤدي إلى تحفيزه على تكرار العمل حتى يصبح جزءا من خلقه وسلوكه، ثم إن تأخير المكافأة يرسل للابن رسالة خاطئة ، حيث يمكن أن يظن أن العمل الجيد الذي قام به غيره مهم في نظر أبويه، وتكون الحقيقة غير ذالك، كما أن دور المكافأة يساهم في ثقافة ورفع المستوى التعليمي للأبناء ويحسسهم بأنهم بذلوا مجهودا استحقوا عليه الثناء، سواء كانت هذه المكافئات مادية كشراء جهاز نقال أو كومبيوتر أو القيام برحلة ترفيهية، أو كانت معنوية وهي أكثر تأثيرا

مثل الانفعال مع الابن بالفرح والتعاطف والسرور له، كل هذه المكافئات تأثر تأثيرا إيجابي على الأبناء، وتخلق لهم روح المبادرة والإبداع وبتالي سيكون هناك زيادة في استمرار في التفوق الدراسي، أما الطلاب الذين لا يكافأ ون من قبل والديهم سببه أن الأسرة لا تقدم لهم تحفيزات على نجاحهم أي لا تهتم بتفوقهم، وتعود الأبناء على هذه الأساليب من الأسرة، يؤدي بهم إلى تدني مستواهم الدراسي.

ومنه نستخلص أن تقديم المكافئات المختلفة للأبناء عند تفوقهم والتي لا يبالي بها بعض الأسر بسبب عدم إدراكهم لأهميتها، أنها مهمة للغاية وعلى صعيد تماسك الأسرة وبناء علاقة روحية بين الأبناء.

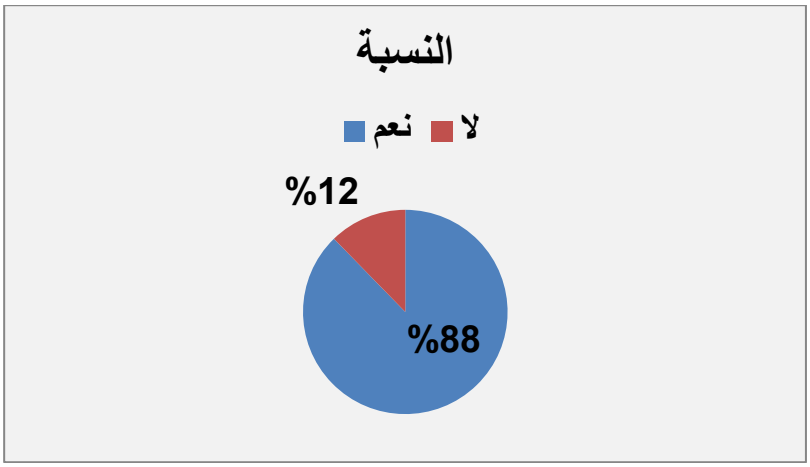

التمثيل البياني رقم (30): يمثل توزيع أفراد العينة حسبمكافأة الوالدين عند التفوق في الدراسة.

الجدول رقم(31): يوضح إجابات أفراد العينة إذ كانت هناك معاقبة من طرف الوالدين عند الرسوب في الدراسة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%14,8
لا	69	%85,2
المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 31 نلاحظ أن نسبة 14,8% توضح انه هناك معاقبة من قبل الوالدان عند التسرب في الدراسة, أما نسبة 85,2 % توضح أنه ليس هناك معاقبة من قبل الوالدان عند التسرب في الدراسة.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات إن اغلب أفراد العينة لا يعاقبون من طرف والديهم عند رسوبهم، وهذا يفسر بأن هذه الأسر تدرك المرحلة التي يعيشها الطالب ومدى التأثير السيئ لهذا السلوك في التكوين النفسي والاجتماعي لشخصية هذا الابن، بحيث أنها تلجأ إلى بدائل وتتبع أساليب سوية لا تنعكس على أبنائها بسلب كالاعتداء والتمرد والانحراف ، فتقوم بتقبل نتائج أبنائها دون تحميلهم كامل المسؤولية مراعية مشاعرهم، وتحاول تغيير وتصحيح ما وقعوا فيه من خلال الاستماع لهم وتوفير وقت كافي لمعرفة سبب ضعفهم وإخفاقهم، فكلما كانت العلاقة بينهم سوية ساعد ذالك على بناء شخصيتهم ونضجهم، فالوالدين عندما يكونوا أكثر توافق وتكيف وأقل انفعالية سيظهر على الابن سلوك مرغوب فيه وتخف حدة توتراته النفسية، مما يساعد على نجاحه، أما الأسرة التي تعاقب أبنائها فهي تعاني من ضغوط نفسية شديدة نتيجة ظروف الاجتماعية أو الاقتصادية الأمر الذي يجعلها تتجه نحو إساءة أبنائها واتخاذ هذا الأسلوب العقاب سواء كان جسدي كالغضب أو الضرب أو العنف أو كان لفظي واجتماعي بعزل والحرمان، إضافة إلى تدني مستوى الوعي لهذه الأسرة حيث يجعلها لا تدرك مدى تأثير هذا الأسلوب على الأبناء وما يخلفه من أضرار على نفسه فصرامة واستبداد الآباء وفرض سيطرتهم ونقدهم الدائم حول ضعف أبنائهم الدراسي وتسلطهم الزائد نحو رغبتهم في تحقيق أبنائهم لطموحاتهم وآمالهم المفقودة والتي قد لا تتفق مع قدراتهم، تجعل الأبناء يشعرون بالظلم والبعد العاطفي فيتحفز الأبناء على تخزين غيضهم وتفجيره مستقبلا في انحرافات سلوكية، وبتالي سيظهر إخفاقهم وتعثرهم الدراسي.

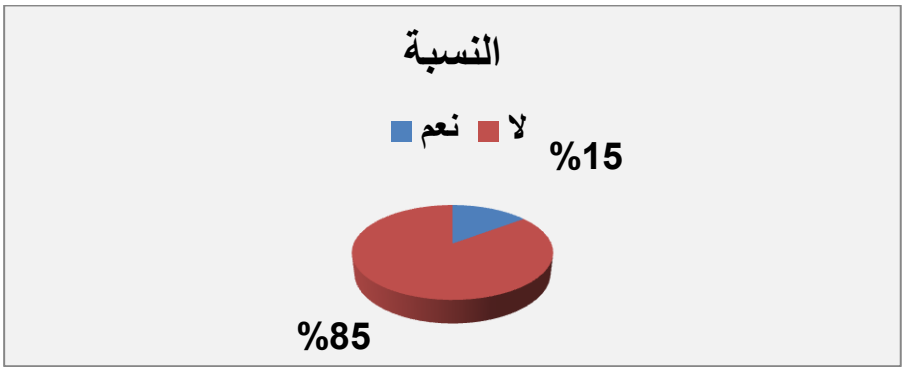

التمثيل البياني رقم (31): يمثل توزيع أفراد العينة حسب معاقبة الوالدين الطالب عند الرسوب في الدراسة

الجدول رقم(32): يبين إجابات المبحوثين إذا كان الوالدين يقدران النتائج الجيدة للدراسة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	%80,2
لا	16	%19,8

المجموع	81	%100

من خلال الجدول رقم 32 نلاحظ أن نسبة 80,2% تمثل أنه هناك تقدير من قبل الوالدان للنتائج الدراسية الجيدة، أما نسبة 19,8% تمثل أنه ليس هناك تقدير من قبل الوالدان للنتائج الدراسية الجيدة.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب المبحوثين آبائهم يقدرون نتائجهم الجيدة في الدراسة، وهذا يفسر بأنه هناك اهتمام وتشجيع لقدرات الطالب التحصيلية، إضافة إلى تنميتها وتطويرها من خلال تعزيز ثقة الطالب بهذه القدرات التي يمتلكها ورفع مكانته الثقافية، وبهذا يصبح الطالب، قادرا على المشاركة الفعالة في العديد من المجلات من أجل تحقيق نجاحات أكثر.

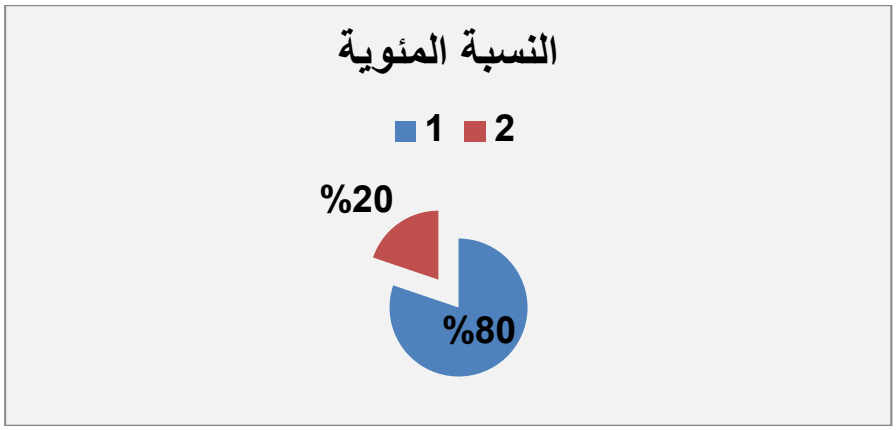

التمثيل البياني رقم(32): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقدير الوالدين لنتائج الدراسية الجيدة.

2- نتائج الدراسة :

يبدأ البحث في ذهن الباحث فكرة تأخذ من الميدان أو من الدراسات السابقة حول موضوعه، ثم يقوم بتكوين مفاهيمه والإجابة عن تساؤلاته، لأن المعلومات النظرية بدون جانب ميداني تبدو عميقة، فالميدان هو المكان الخصب الذي تتولد عنه الحقائق العلمية.

والهدف من هذا البحث هو الإجابة عن التساؤلات الفرعية التي طرحت في الإشكالية ، وكذا التساؤل الرئيسي، فبناءا على ما سبق ذكره من تحليل وتفسير البيانات نحاول أن نقدم أهم النتائج التي أسرفت عنها التحليل النظري والدراسة الميدانية للظاهرة المدروسة ، وذالك حسب التساؤلات الفرعية المطروحة وهي كمايلي:

2- 1-نتائج التساؤل الفرعي الأول:

تم طرح التساؤل الفرعي الأول بالصياغة التالية

- **ماهي العلاقة بين أسلوب الحوار في التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟**

ولقد توصلت الدراسة من خلال هذا التساؤل إلى النتائج التالية:

92,6% من أفراد العينة يتلقون الحوار داخل الأسرة.

77,8% من أفراد العينة أقروا أن المواضيع والانشغالات التي تناقش مع الوالدين أسرية.

60,5% من أفراد العينة يصرحون أن الحوار داخل الأسرة يكون مع الأب وحده.

91,4% من أفراد العينة يقرون بأن هناك تحاور مع الوالدين.

60,5% من أفراد العينة يقرون أن طريقة الحوار مع الوالدين عند تلقيهم لنتائج دراسية ضعيفة هي النصح والارشاد.

18,5% من أفراد العينة يقرون أن طريقة الحوار مع الوالدين عند تلقيهم لنتائج دراسية جيدة هي الثناء والتعزيز.

85% من أفراد العينة يؤكدون أن الحوار الايجابي هو الذي يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

77,8% من أفراد العينة يصرحون بأن هناك احترام للرأي من طرف والديهم في الأمور الدراسية.

87%من أفراد العينة يرون بأن صعوبة فهم الآراء من الصعوبات المواجهة في التحاور مع الوالدين في مجال الدراسة.

79% من أفراد العينة يرون بأن الحوار مع والديهم يساهم في زيادة و تحسين مستواهم الدراسي.

71%من أفراد العينة يصرحون بتشجيع والديهم على الانضمام في دورات من أجل تحسين تحصيلهم الدراسي.

50,6% من أفراد العينة يتصورون نجاحا دراسيا دون حوار مع والديهم.

64,2% من أفراد العينة يرون بأنه لم يستطع والديهم على حل مشاكلهم الدراسية من خلال الحوار.

من خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن غالبية أسر المبحوثين يتحاورون مع أبنائهم في الأمور الدراسية، وذالك بطريقة إيجابية من خلال إتباع أساليب سوية مثل النصح والإرشاد عند تدني مستواهم الدراسي، وتعزيزهم وشكرهم عند نجاحهم في الدراسة، بإضافة إلى احترام رأيهم أثناء التحاور والأخذ والعطاء في المناقشة دون العناد في اتخاذ القرارات، واخذ رأيهم بعين الاعتبار والاستماع لهم عند التحدث، وأن هذا الحوار ساهم في زيادة وتحسين تحصيلهم الدراسي،وكان معظمهم يقرون أنه لا نجاح دراسي دون الحوار مع والديهم، وبتالي يمكن القول أنه كلما زاد أسلوب الحوار في الأسرة مع الأبناء في أمورهم الدراسية وبطريقة إيجابية كلما كان هناك ارتفاع في التحصيل الدراسي والعكس كلما كان نقص أو غاب أسلوب

الحوار في الأسرة مع الأبناء في أمورهم الدراسية وكان بطريقة سلبية كان هناك انخفاض في التحصيل الدراسي.

ومنه نستخلص أن أسلوب الحوار في التنشئة الأسرية له علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي، وهذا ما يتماشى مع النظرية البنائية الوظيفية في تحقيق التوازن بين وظائف أنساق وأجزاء المجتمع وهي الأسرة والجامعة من أجل التكيف مع النسق الكلي وهو المجتمع وتنميته.

2-2-نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

تم طرح التساؤل الفرعي الثاني بالصياغة التالية:

- **ما هي العلاقة بين أسلوب الإهمال في التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟**

ولقد توصلت الدراسة من خلال هذا التساؤل إلى النتائج التالية:

81,5% من أفراد العينة يرون بان والديهم يهتمون بنتائجهم الدراسية.

93,8% من أفراد العينة يؤكدون بأن والديهم يهتمون بتحسين مستواهم الدراسي.

97,5% من أفراد العينة يقرون أن والديهم يوفرون لهم المستلزمات الدراسة.

92,6% من أفراد العينة يؤكدون بأن انشغال والديهم عنهم يؤدي إلى تدني نتائجهم الدراسية.

64,2% من أفراد العينة يصرحون أن والديهم يتخذون النصح والإرشاد كردة فعل لكثرة غيابهم عن الجامعة والدراسة.

77,8% من أفراد العينة يقرون بأن والديهم يسألون عنهم عند تأخرهم في العودة من الجامعة.

70,4% من أفراد العينة يؤكدون بأن والديهم يشجعونهم على الاستفادة من أوقات الفراغ في الدراسة.

74,1% من أفراد العينة يصرحون بأن والديهم يهتمون بتحصلهم على درجات عالية في الدراسة.

61,7% من أفراد العينة يرون أن والديهم يفضلون الوصول إلى درجة ليسانس.

87,7% من أفراد العينة يصرحون أن والديهم يكافئونهم عند تفوقهم في الدراسة.

85,2% من أفراد العينة يقرون أن والديهم لا يعاقبونهم عند رسوبهم في الدراسة.

80,2% من أفراد العينة يرون أن والديهم يقدرون نتائجهم الدراسية.

من خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن غالبية أسر المبحوثين يهتمون بالنتائج الدراسية لأبنائهم وكيفية تحسين مستواهم الدراسي ورفعه، كما أنهم يوفرون لهم المستلزمات الدراسة التي تساعدهم على التفوق، ويسألون عنهم عند تأخرهم في العودة من الجامعة والدراسة ذالك لخوفهم عليهم، ويقومون بتشجيعهم على الاستفادة من أوقات الفراغ في الدراسة من أجل تثقيفهم، بإضافة إلى أن أغلبية الأسر تعمل على مكافأة وتقدير أبنائهم عند نجاحهم وتفوقهم، ولا يعاقبونهم عند رسوبهم متفهمين لسبب نتائجهم الضعيفة

ومحاولين نصحهم وإرشادهم وتوجيههم لتدارك هذا الإخفاق، وهذا يؤثر على الأبناء بالإيجاب، فاهتمام الأسرة للأبناء وتفهمها لهم في هذه المرحلة يجعلهم أكثر حرص على دراستهم، وبتالي يرتفع تحصيلهم الدراسي، ومنه يمكن القول أن كلما زاد أسلوب الإهمال في الأسرة وعدم الاهتمام بأمور الدراسية للأبناء كان هناك انخفاض في التحصيل الدراسي ، والعكس كلما نقص أسلوب الإهمال في الأسرة واهتمت بأمور الدراسية للأبناء كان هناك ارتفاع في التحصيل الدراسي.

ونستخلص أن أسلوب الإهمال في التنشئة الأسرية له علاقة وثيقة بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي، وهذا ما يتوافق مع النظرية البنائية الوظيفية في تحقيق تكامل الأدوار بين الأسرة والجامعة من أجل المحافظة على المجتمع وتطوره.

2-3- عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل العام :

لقد تم طرح التساؤل الرئيسي للإشكالية في صياغته التالية:

- **ما علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟**

من خلال تحليل ومناقشة التساؤلات الفرعية نجد أن أساليب التنشئة الأسرية لها علاقة بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي، وذالك لما يلعبه دور وتأثير هذه الأساليب التي يتبعها الوالدين في تحديد مستوى تحصيل الدراسي للطالب ونجاحه.

وإذا تمعنا جيدا في تحليلها هذا نجد أنه ينطبق مع فحوى النظرية البنائية الوظيفية.

- وفي الأخير يمكن القول أن النتائج التي تم التوصل إليها هي نتائج جزئية، فليس هناك من بحث يمكن أن يكشف كل شيء عن الظاهرة خصوصا بالنسبة للظواهر الاجتماعية المعقدة والمتشبعة الجوانب، كما هو الحال بالنسبة لهذه الدراسة.

الاقتراحات:

تحت ضوء النتائج السابقة يمكن أن نتساءل على الاقتراحات و التوصيات الممكنة في تنويع أساليب التنشئة الأسرية وتحسين التحصيل الدراسي، وهنا ليس من وظيفة الباحث أن يحاول إعطاء أحكام وجوب، بل يجب أن يكتفي بأحكام الوجود التي تمخض عنها بحثه، وتحت ضوء هذه المعطيات نحاول أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات الخاصة بدراستنا وهي كما يلي:

- ينبغي توفير جو أسري مستقر، حتى تتيسر عملية التعليم.
- من المستحسن أن يكون الدور التربوي للأسرة صحيح ووثيق من طرف الآباء للرفع وزيادة التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

- من المفروض على الوالدين الاهتمام بمستوى الدراسي للأبناء، والعمل على توجيههم توجيها صحيح، يساعدهم على النجاح.
- من الأفضل على الوالدين التحاور مع الأبناء في الأمور الدراسية، وفهم آرائهم وأفكارهم المختلفة وأخذ هذه الآراء بعين الاعتبار.

من الأحسن على الأسرة أن تولى اهتمام بأوقات الفراغ لأبنائها، ومحاولة تشجيعهم على الاستفادة من هذا الوقت.

- من المستحسن على الأولياء معرفة أحوال أبنائهم وسؤال عنهم وعن دراستهم.
- من الأفضل توفير المستلزمات الدراسية للطالب، وتحفيزه وتشجيعه وتقدير إنجازاته ونجاحه الدراسي.
- ينبغي على الأسرة توعية وتثقيف الطالب بمدى أهمية الدراسة والنجاح والتفوق.

خلاصة الفصل:

وخلاصة يمكن أن نقول أن هناك علاقة وطيدة وإيجابية بين أساليب التي يتبعها الوالدين في التنشئة والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي، فالأسلوب الحوار من خلال نتائج الدراسة له علاقة كبيرة في رفع وزيادة وتحسين التحصيل الدراسي، على عكس الأساليب التربوية الخاطئة كالأسلوب الإهمال الذي يؤدي في الغالب الأحيان إلى رسوب وتعثر الطالب دراسيا.

خـــــاتمـــــة

خـــاتـمـــة:

تلعب الأسرة دورا هاما في عملية التنشئة والتربية الأسرية من خلال اضطلاع الآباء بمهام تعليم وغرس العادات السلوكية حيث تبدأ ذات الفرد تتشكل و تتكون فيتطلع هذا الفرد إلى والديه محاولا معرفة اتجاهاتهم نحوه ويكون هذا خلال غضبهم أو سرورهم أي في كل المواقف التي يمر بها.

فالتربية الأسرية أساسية تساعد الفرد الشاب على فهم وإدراك وظائفه داخل الأسرة أو خارجها، فإذا كانت هذه التربية صالحة وسليمة صلحت الأجيال التي تنشئها وإذا فشلت وفسدت التربية فسدت هذه الأجيال، فإعداد الأسرة للأجيال والمحافظة عليهم بإرساء عقيدة سليمة وقيم وتقاليد متوافقة مع مجتمعهم، يجعل نجاحهم في الحياة كبير وفي الدراسة متميزا.

وعلى هذا الأساس تكون الجامعة كمرحلة من حياة هذا الفرد على درجة كبيرة من الأهمية في مشاركتها الفعالة في عملية التنشئة حيث ينمو ويتزايد اهتمام الفرد بإبراز مهاراته وقدراته وإمكاناته في تحقيق العديد من نجاحات وجعل مكانته متميزة في المجتمع.

وهكذا نجد أساليب التنشئة الأسرية لها علاقة بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي، ولا ينبغي أن نقلل من أهمية هذه الأساليب، ومن واجب الأسرة أن تقدم أساليب تنشئة جيدة لأبنائها الطلاب كي يكون هناك مردود وتحصيل دراسي جيد.

ومن هنا نكون قد أنهينا هذه الدراسة التي تعتبر دراسة جزئية وتحتاج للمزيد من البحوث والدراسات المعمقة لتحقق من صحة نتائجها والتوصل لتعليمات و التنبآت الصحيحة لاستكمال البيانات والمعطيات اللازمة فيما يخص نوعية أساليب التنشئة الأسرية المقدمة أو الموجهة للطلاب في ظل النظام العالمي الشديد التغير والتكنولوجيا اللامتناهية، والانفتاح العلمي والتكويني والمعرفي المتلاحق من ناحية، وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطالب في المستقبل من ناحية.

قائـــــمة المراجع

قائمة المراجع :

1- الكتب:

1. إبراهيم جابر السيد ،**التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها**، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2012.

2. إبراهيم طيبي، **خطة التوجيه المدرسي المعتمد في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2013.

3. إحسان محمد الحسن، **علم اجتماع العائلة** ، دار وائل للنشر، الأردن ،2005 .

4. أحمد دوقة وآخرون، **دور التعلم الذاتي التنظيم وأثره على النجاح الدراسي في ضوء المقاربة بالكفاءات**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر،2014.

5. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، سامي محسن الختاتنة، **سيكولوجية المشكلات الأسرية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.

6. أحمد محمد مبارك الكندري، **علم النفس الأسري**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1992.

7. أحمد مصطفى خاطر، **استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث،2007.

8. باسل خميس أبو فودة، **الاختبارات التحصيلية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012.

9. جابر نصر الدين ، لوكيا الهاشمي، **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي**، ط2، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة منتوري، قسنطينة،2006 .

10. جعفر عبد كاظم المياحي، **القياس النفسي والتقويم التربوي، كنوز المعرفة**، العراق، 2005.

11. جودت عزت عطوي، **أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرق الإحصائية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

12. حسام الدين فياض، **مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الو الدية**، دراسة في علم الاجتماع التربوي، نحو علم اجتماع تنوري، 2015.

13. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة**، مؤسسة شباب الجامعة، إسكندرية، 2012.

14. حمزة الجيلالي، **التأخر الدراسي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

15. ربحي مصطفى عليان وآخرون، **أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة** ، الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

16. رسمي علي عابد، **ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه**، دار الجرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

17. زكريا الشربيني، يسرية صادق، **التنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته**، دار الفكر العربي، القاهرة،2000.

18. زلوف منيرة، **المعاش النفسي لدى المرهقات المصابات بداء السكري المرتبط بأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011 .

19. زلوف منيرة، **مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2016.

20. زينب الغربي، **علم الاجتماع العائلي**.

21. سعاد جبر سعيد ،**سيكولوجية التنشئة الأسرية للفتيات**، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2008.

22. سعيد حسن العزة، **الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.

23. سماح سالم سالم، **البحث الاجتماعي الأساليب المناهج الإحصاء**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

24. سناء حسنين الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

25. سناء عبد الوهاب الكبيسي، **التنشئة الاجتماعية للطفل ودور الأسرة فيها**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،عمان،2016 .

26. سهير كامل أحمد، شحاته، سليمان محمد، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2008.

27. السيد رشاد غنيم وآخرون، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، مصر،2015.

28. شبل بدران، حسن البيلاوي،**علم اجتماع التربية الجديد**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، القاهرة، 2009.

29. طارق عبد الرؤوف عامر، **المؤسسات التربوية في الوطن العربي**،دار الجوهرة للنسر والتوزيع، مصر،2015

30. طاهر حسو الزيباري، **النظرية السوسيلوجية المعاصرة**، دار لبيروني للنشر والتوزيع، لأردن، 2015.

31. الطاهر سعد الله، **علاقة القدرة على التفكير لابتكاري بالتحصيل الدراسي (دراسة سيكولوجية)**، .

32. عبد الخالق محمد عفيفي، **بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، 2011.

33. عبد الخالق محمد عفيفي، **بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، 2011.

34. عبد الكريم بكار، **مشكلات الأطفال**، دار السلام للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2010.

35. عبد اللطيف فرج، **المعلم والمشكلات الصيفية السلوكية التعليمية للتلاميذ أسبابها وعلاجها**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن،2006.

36. عقلية عبد الحسين الدهان، **أثر التنشئة الاجتماعية في البناء الديمقراطي**، دار ميزوبوتاميا، العراق،2014.

37.علي أسعد وطفة، علي جاسم شهاب، **علم الاجتماع المدرسي**، 2003.

38. علي معمر عبد المؤمن، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب**، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2008.

39. علياء شكري وآخرون، **علم الاجتماع العائلي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، الأردن.

40. عمر أحمد همشري، **التنشئة الاجتماعية للطفل** ط2، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2013.

41. عمر عبد الرحيم نصر الله، **أساسيات في التربية العملية**، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، 2008.

42. عمر عبد الرحيم نصر الله، **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2004.

43. فايز جمعة النجار، **أساليب البحث منظور تطبيقي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

45. فضيل دليو، **إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية**، جامعة منتوري، قسنطينة، 2001.

46. فيصل محمود الغرايبة، **العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة**، دار وائل للنشر، الأردن، 2012.

47. كمال دشلي، **منهجية البحث العلمي**، مدرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2012.

48. لمعان مصطفى الجلالي، **التحصيل الدراسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

49. محمد النوبي محمد علي، **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010 .

50. محمد بن حمودة، **الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2008.

51. محمد حسن، **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

52. محمد زياد حمدان، **تقييم التعلم والتحصيل**، دار التربية الحديثة، 2001.

53. محمد عبد السلام، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مكتبة النور، 2020.

54. محمد قاسم علي قحوان، **التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2010 .

55. منذر الضامن، **أساسيات البحث العلمي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007.

56. موسى نجيب موسى، **الطفل الموهوب**، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

57. مولاي بودخلي محمد، **نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي ديوان المطبوعات الجامعية**، بن عكنون الجزائر، 2004 .

58. ميمونة مناصرية وآخرون، **سوسيلوجيا الحياة اليومية في المدينة الجزائرية**، دار علي بن زيد للطباعة والنشر .

59. ميمونة مناصريه، أم الخير بدوي، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي للطفل متلازمة دوان**، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة، الجزائر، 2018.

60. نبيل عيسى جبريل موسى، **الشغب في المدارس والتحصيل الدراسي رؤية اجتماعية في مجال علم الاجتماع الإعلامي والتربوي**، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2015.

61. هدى محمود الناشف،**الأسرة وتربية الطفل** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

62. هشام بن إبراهيم الملا، **أساليب التربية التفاعلية بالحوار والاستماع والإقناع**، مركز استراتيجيات التربية، 1439.

63. هشام عطية القواسمة صباح خليل الحوامدة، **دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن،2010.

64. يامنة عبد القادر، **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

2-المعاجم والقواميس:

65. فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي،**معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.

66. عيسى شماس، **موسوعة التربية الأسرية للأطفال مواقف ومشكلات وحلول**، دمشق، 2004.

67. ملحقة سعيدة الجهوية، **المعجم تربوي**، 2009.

3- المجلات

68. الزهار، نجلاء السيد علي، **مقاييس أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها طفل ما قبل الدراسة**، في: 29،سبتمبر 2011، مجلة الإرشاد النفسي، مصر.

69. إيمان محمد رضا على التميمي، **الرسوب في المدارس الأسباب والعلاج**، مجلة: جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الرابع والثلاثون، تشرين الأول، 2014، مملكة العربية السعودية.

70. خالد عبد الله الصياح، **أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي كمنبئات بالعنف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد50، ابريل2018.

71. عبد المطلب عبد القادر عبد المطلب، **بعض المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالمناخ الأسري والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت**، مجلة الطفولة العربية، العدد69.

72. عمران عليان، واقع التنشئة الأسرية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين كما يدركها الأبناء، مجلة النجاح للأبحاث، المجلد 5، 2014.

4- الرسائل الجامعية:

73. بن عمر سامية، **تأثير برامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري**، رسالة لنيل شهادة دكتوراه، تحت إشراف: برقوق عبد الرحمان، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية ولاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة، 2012.

74. رحماني سامية: **حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف : أ.د دبلة عبد العالي، قسم علم اجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.

5- المواقع الاكترونية:

75. http://fshs.unv-biskra.dz

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة علم اجتماع بجامعة محمد خيضر- بسكرة -

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

ســـــلمي خديجـة

إشراف الأستاذة:

أ.د.بـن عمر ســامية

ملاحظة:

هذه الاستمارة موجهة لجمع المعلومات من أجل استعمالها فقط في إنجاز هذا البحث العلمي، أرجو منكم الإطلاع على محاور هذه الاستمارة ووضع علامة (×) في الخانة المناسبة، ونعلمكم بأن معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وهي سرية.

السنة الجامعية: 2021/2020م

أولا : البيانات الشخصية :

01/ الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

02/ السن: من 18- 23 ( ) من 24-28 ( ) من 29 فما فوق ( )

03/ مستواك الدراسي: السنة الثانية ليسانس ( ) السنة الثالثة ليسانس ( )
السنة أولى ماستر ( ) السنة الثانية ماستر( )

04/ مستواك التحصيلي: ضعيف ( ) متوسط ( ) جيد ( )

05/ المستوى التعليمي للوالدين: متعلمين ( ) غير متعلمين ( ) أحدهما متعلم ( )

06/ الحالة العائلية: يعيشان معا ( ) أحدهما ( ) منفصلان ( )

ثانيا : بيانات خاصة بالأسلوب الحوار وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي

07/ هل هناك حوار في الأسرة ؟ نعم ( ) لا ( )

08/ ما هي المواضيع و الانشغالات التي تناقشها مع والديك ؟

شخصية ( ) أسرية ( ) دراسية ( )

09/ مع من يكون الحوار داخل الأسرة ؟

الأب وحده ( ) الأم وحدها ( ) أفراد الأسرة ككل ( )

10/ هل تتحاور مع والديك في نتائج الدراسة ؟ نعم ( ) لا ( )

11/ كيف تكون طريقة الحوار مع والديك في حالة كانت نتائجك الدراسية ضعيفة ؟

التوبيخ ( ) الصراخ والعنف ( ) النصح والإرشاد ( )

12/ ما هي طريقة الحوار مع والديك عندما تتحصل على نتائج دراسية جيدة ؟

التشجيع ( ) التكلم بهدوء والإنصات ( ) الثناء والتعزيز ( )

13/ ما طبيعة الحوار الذي يؤثر على تحصيلك الدراسي ؟

الحوار الإيجابي ( ) الحوار السلبي ( )

14/ هل يحترم والديك رأيك بخصوص أمورك الدراسية ؟ نعم ( ) لا ( )

15/ ماهي صعوبات التي تواجهك في التحاور مع والديك في مجال الدراسة ؟

صعوبة فهم آرائك ( ) ضيق وعدم وجود الوقت ( )

16/ هل الحوار مع والديك يساهم في زيادة وتحسين تحصيلك الدراسي ؟ نعم ( ) لا ( )

17/ هل يشجعك والديك على الانضمام لدورات من اجل تحسين تحصيلك الدراسي ؟

نعم ( ) لا ( )

18/ هل تتصور نجاحا دراسيا دون حوار مع والديك ؟ نعم ( ) لا ( )

19/ هل استطاع والديك مساعدتك من خلال حوار على حل مشاكلك الدراسية ؟ نعم ( ) لا ( )

ثالثا : بيانات خاصة بالأسلوب الإهمال وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطالب الجامعي

20/ هل يهتم والديك بنتائجك الدراسية ؟ نعم ( ) لا ( )

21/ هل يهتم والديك بتحسين مستواك الدراسي نعم ؟ ( ) لا ( )

22/ هل يوفر لك والديك مستلزمات الدراسة ؟ نعم ( ) لا ( )

23/ هل ترى أن انشغال والديك عنك يؤدي تدني نتائجك الدراسية ؟ نعم ( ) لا ( )

24/ هل تتغيب عن الجامعة ؟ نعم ( ) لا ( )

25/ كيف تكون ردة فعل والديك لكثرة غاباتك عن الجامعة والدراسة ؟

العقاب ( ) الإرشاد ونصح ( ) اللامبالاة ( )

26/ هل يسأل والديك عنك عند عودتك متأخرا من الجامعة ؟ نعم ( ) لا ( )

27/ هل يشجعك والديك على الاستفادة من أوقات الفراغ في الدراسة ؟ نعم ( ) لا ( )

28/هل يهتم والديك بأن تتحصل على درجات عالية في دراستك ؟ نعم ( ) لا ( )

29/ ماهي الدرجات التي يفضل والديك أن تصل إليها ؟

ليسانس ( ) ماستر ( ) دكتوراه ( )

30/ هل يكافئك والديك عندما تتفوق في الدراسة ؟ نعم ( ) لا ( )

31/ هل يعاقبك والديك عندما ترسب في الدراسة ؟ نعم ( ) لا ( )

32/ هل يقدر والديك نتائجك الجيدة في الدراسة ؟ نعم ( ) لا ( )

الملحق رقم (02):قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الرتبة
01	مراد حنان	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ محاضر أ
02	مناصريه ميمونة	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ
03	غربي صباح	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ
04	زهيه دباب	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ محاضر أ
05	عزيز سامية	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ محاضر أ
06	خليل نزيهة	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ محاضر أ
07	مالكي حنان	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ
08	عبد المالك شعباني	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ
09	ميدني شايب ذراع	علم اجتماع (جامعة بسكرة)	أستاذ محاضر أ

الملحق رقم 03: جداول الحزمة الإحصائية spss.

Table de fréquences

جنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	12	14,8	14,8	14,8
	انثى	69	85,2	85,2	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

سن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من18-23	73	90,1	90,1	90,1
	من24-28	6	7,4	7,4	97,5
	فمافوق29من	2	2,5	2,5	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانيةليسانس	27	33,3	33,3	33,3
	ليسانس3	21	25,9	25,9	59,3
	اولىماستر	22	27,2	27,2	86,4
	ثانيةماستر	11	13,6	13,6	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

دراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ضعيف	9	11,1	11,1	11,1
	متوسط	39	48,1	48,1	59,3
	جيد	33	40,7	40,7	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

والدين

الملاحق

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متعلمين	43	53,1	53,1	53,1
	غيرمتعلمين	15	18,5	18,5	71,6
	احدهمامتعلم	23	28,4	28,4	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

حالة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	يعيشانمعا	71	87,7	87,7	87,7
	احدهمامتوفي	8	9,9	9,9	97,5
	منفصلان	2	2,5	2,5	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

7س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	75	92,6	92,6	92,6
	لا	6	7,4	7,4	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

8س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	شخصية	8	9,9	9,9	9,9
	اسرية	63	77,8	77,8	87,7
	دراسية	10	12,3	12,3	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

9س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	ابوحده	49	60,5	60,5	60,5
	اموحدها	22	27,2	27,2	87,7
	افرادالاسرةككل	10	12,3	12,3	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

10س

الملاحق

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	74	91,4	91,4	91,4
	لا	7	8,6	8,6	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

11س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	توبيخ	21	25,9	25,9	25,9
	صراخوالعنف	11	13,6	13,6	39,5
	نصحوارشاد	49	60,5	60,5	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

12س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تشجيع	19	23,5	23,5	23,5
	تكلمبهدوءوانصات	15	18,5	18,5	42,0
	ثناءوالتعزيز	47	58,0	58,0	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

13س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	حوارايجابي	69	85,2	85,2	85,2
	حوارسلبي	12	14,8	14,8	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

14س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	63	77,8	77,8	77,8
	لا	18	22,2	22,2	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

15س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	صعوبةفهماراءك	71	87,7	87,7	87,7

	ضيقوعدموجودالوقت	10	12,3	12,3	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

16س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	64	79,0	79,0	79,0
	لا	17	21,0	21,0	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

17س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	58	71,6	71,6	71,6
	لا	23	28,4	28,4	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

18س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	41	50,6	50,6	50,6
	لا	40	49,4	49,4	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

19س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	29	35,8	35,8	35,8
	لا	52	64,2	64,2	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

20س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	66	81,5	81,5	81,5
	لا	15	18,5	18,5	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

الملاحق

21س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	76	93,8	93,8	93,8
	لا	5	6,2	6,2	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

22س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	79	97,5	97,5	97,5
	لا	2	2,5	2,5	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

23س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	75	92,6	92,6	92,6
	لا	6	7,4	7,4	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

24س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	52	64,2	64,2	64,2
	لا	29	35,8	35,8	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

25س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عقاب	16	19,8	19,8	19,8
	ارشادوالنصح	46	56,8	56,8	76,5
	لامبالاة	19	23,5	23,5	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

26س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	63	77,8	77,8	77,8

	لا	18	22,2	22,2	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

27س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	57	70,4	70,4	70,4
	2	24	29,6	29,6	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

28س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	60	74,1	74,1	74,1
	لا	21	25,9	25,9	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

29س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	50	61,7	61,7	61,7
	ماستر	24	29,6	29,6	91,4
	دكتوراه	7	8,6	8,6	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

30س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	71	87,7	87,7	87,7
	لا	10	12,3	12,3	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

31س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	14,8	14,8	14,8
	لا	69	85,2	85,2	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

32س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	65	80,2	80,2	80,2
	لا	16	19,8	19,8	100,0
	Total	81	100,0	100,0	

الملاحق

الملحق رقم 04: يوضح بعض صور لأساليب التنشئة الأسرية

الحوار

© layalina.com